The Islamic University–Gaza

Research and Postgraduate Affairs

Faculty of Education

Master of Curricula and Teaching Methods

الجـامعـــــــة الإســـلاميــة – غـزة

شئون البحث العلمي والدراسات العليا

كـــلـــيـــــــة الـتـــــربـــيـــــة

ماجستـير المنــاهج و طرق التدريس

أثر برنامج مقترح في تدريس الجغرافيا على تنمية مهارة قراءة الخريطة والذكاء المكاني لدى طلبة الصف الثامن الأساسي

The Impact of a Suggested Program inTeaching Geography on Developing Map Reading Skill and Spatial Intelligence among Eighth Graders

إِعدَادُ البَاحِثِ

طلعت نافذ عبد الحفيظ أبو سالم

إِشرَاف

الأستاذ الدكتور

عبد المعطي رمضان الأغا

قُدمَ هَذا البحثُ اِستِكمَالاً لِمُتَطلباتِ الحُصولِ عَلى دَرَجَةِ الْمَاجِستِيرِ

فِي المناهج وطرق التدريس بِكُلِيةِ التربية فِي الْجَامِعَةِ الإِسلامِيةِ بِغَزة

يوليو/2017 م – شوال/ 1438 هـ

إقـــــــرار

أنا الموقع أدناه مقدم الرسالة التي تحمل العنوان:

أثر برنامج مقترح في تدريس الجغرافيا على تنمية مهارة قراءة الخريطة والذكاء المكاني لدى طلبة الصف الثامن الأساسي.

The Impact of a Suggested Program inTeaching Geography on Developing Map Reading Skill and Spatial Intelligence among Eighth Graders

أقر بأن ما اشتملت عليه هذه الرسالة إنما هو نتاج جهدي الخاص، باستثناء ما تمت الإشارة إليه حيثما ورد، وأن هذه الرسالة ككل أو أي جزء منها لم يقدم من قبل الآخرين لنيل درجة أو لقب علمي أو بحثي لدى أي مؤسسة تعليمية أو بحثية أخرى.

Declaration: I understand the nature of plagiarism, and I am aware of the University's policy on this.

The work provided in this thesis, unless otherwise referenced, is the researcher's own work, and has not been submitted by others elsewhere for any other degree or qualification.

Student's name:	طلعت نافذ أبو سالم	اسم الطالب:
Signature:	طلعت نافذ أبو سالم	التوقيع:
Date:	2017 / 7 /15	التاريخ:

بسم الله الرحمن الرحيم

الجامعة الإسلامية غزة
The Islamic University of Gaza

مكتب نائب الرئيس للبحث العلمي والدراسات العليا هاتف داخلي 1150

الرقم: ج س غ/35/ Ref:

التاريخ: 2017/07/15 Date:

نتيجة الحكم على أطروحة ماجستير

بناءً على موافقة شئون البحث العلمي والدراسات العليا بالجامعة الإسلامية بغزة على تشكيل لجنة الحكم على أطروحة الباحث/ **طلعت نافذ عبد الحفيظ ابو سالم** لنيل درجة الماجستير في **كلية *التربية*/** قسم مناهج وطرق تدريس وموضوعها:

أثر برنامج مقترح في تدريس الجغرافيا على تنمية مهارة قراءة الخريطة و الذكاء المكاني لدى طلبة الصف الثامن الأساسي

وبعد المناقشة العلنية التي تمت اليوم السبت 21 شوال 1438هـ، الموافق 2017/07/15م الساعة الواحدة ظهراً في قاعة مبنى القدس، اجتمعت لجنة الحكم على الأطروحة والمكونة من:

أ.د. عبد المعطي رمضان الأغا	مشرفاً و رئيساً	.....
د. داود درويش حلس	مناقشاً داخلياً	.....
د. هيفاء عدنان حسونة	مناقشاً خارجياً	.....

وبعد المداولة أوصت اللجنة بمنح الباحث درجة الماجستير في **كلية *التربية*/**قسم مناهج وطرق تدريس.

واللجنة إذ تمنحه هذه الدرجة فإنها توصيه بتقوى الله ولزوم طاعته وأن يسخر علمه في خدمة دينه ووطنه.

والله ولي التوفيق،،،

نائب الرئيس لشئون البحث العلمي والدراسات العليا

أ.د. عبدالرؤوف علي المناعمة

+97082644400 +97082644800 public@iugaza.edu.ps www.iugaza.edu.ps iugaza iugaza mediaiug iugaza
P.O Box 108, Rimal,Gaza,Palestine ص.ب 108 الرمال . غزة . فلسطين

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿ يَرۡفَعِ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ مِنكُمۡ وَٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلۡعِلۡمَ دَرَجَٰتٖۚ وَٱللَّهُ بِمَا تَعۡمَلُونَ خَبِيرٞ﴾

[المجادلة: 11].

ملخص الرسالة باللغة العربية

هدف الدراسة: هدفت الدراسة التعرف إلى أثر برنامج مقترح في تدريس الجغرافيا على تنمية مهارة قراءة الخريطة والذكاء المكاني لدى طلبة الصف الثامن الأساسي.

أداة الدراسة: 1. اختبار مهارة قراءة الخريطة مكون من (30) فقرة.

2. اختبار جوانب الذكاء المكاني مكون من (30) فقرة.

عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة من طلاب الصف الثامن الأساسي في مدرسة ذكور مملكة البحرين الإعدادية – غزة، وكانت العينة مكونة من (74) طالباً موزعين في مجموعتين، مجموعة تجريبية (37) طالباً درسوا باستخدام البرنامج، ومجموعة ضابطة (37) طالب درست بالطريقة الاعتيادية.

منهج الدراسة: اعتمدت الدراسة المنهج التجريبي، والمنهج الوصفي.

أهم نتائج الدراسة: 1. وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة **(0.01)** بين متوسط درجات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات المجموعة الضابطة في الاختبار البعدي في مهارة قراءة الخريطة لصالح المجموعة التجريبية.

2. وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة **(0.01)** بين متوسط درجات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات المجموعة الضابطة في الاختبار البعدي في جوانب الذكاء المكاني لصالح المجموعة التجريبية.

أهم توصيات الدراسة:

1. توظيف البرنامج كمُعين للمعلم في تدريس الجغرافيا لجعلها أكثر تشويقاً.
2. الاهتمام بإعداد المعلمين وتدريبيهم على استخدام البرنامج في تدريس الجغرافيا خاصة مهارة قراءة الخريطة.

كلمات مفتاحية: البرنامج المقترح – الجغرافيا – مهارة قراءة الخريطة – الذكاء المكاني – طلاب الصف الثامن الأساسي.

Abstract

Study Aims:

The study aimed to identify the effect of a proposed Program in teaching geography on developing the skill of map reading and spatial intelligence among eighth graders.

Study tools:

1. The map reading skills test, which consisted of (30) items.
2. The spatial intelligence aspects test, which consisted of (30) items.

Study sample: The study sample consisted of (74) eighth graders from the Kingdom of Bahrain Prep. Boys School – Gaza, who were divided into two groups, an experimental group consisting of (37) students taught geography using the proposed program, and a control group consisting of (37) students taught geography using the conventional method.

Study Methodology: The study adopted the experimental approach and the descriptive approach.

Study most important findings:

1. There were statistically significant differences at the level of(α=0.01)

between the mean scores of the experimental group and those of the control group in the post-test in the skill of map reading in favor of the experimental group.

2. There were statistically significant differences at the level of(α=0.01)

between the mean scores of the experimental group and those of the control group in the post-test in the aspects of spatial intelligence in favor of the experimental group.

Study main recommendations:

1. Employing the proposed program as an assistant to the teacher in teaching geography to make learning geography more interesting.
2. Paying attention to teacher preparation and training teachers on the use of the proposed program in teaching geography, especially the skill of map reading.

Key words: Suggested Program – Geography - Map Reading Skill - Spatial Intelligence - Eighth Graders.

ٱلإِهــدَاْءُ

إلى المعلم الأول الصادق الأمين

سيدنا محمد صلوات ربي وسلامه عليه إلى يوم الدين

إلى من غرس في نفسي الأمل والمثابرة من أجل العلم

رحمه الله وغفرله وأسكنه الجنة مع الصديقين والدي الغالي

إلى القلب الحنون **(والدتي الحبيبة)**

إلى من لم تدخر جهداً في تشجيعي على مواصلة مسيرتي التعليمية ، وزرعت الأمل في حياتي

رفيقة دربي زوجتي العزيزة تقديراً ووفاءً واحتراماً

إلى أبنائي الأعزاء فلذة كبدي داعياً الله أن أراهم في أعلى مراتب العلم وأحسن الأحوال

محمد...أحمد...عبد الرحمن...رزان...رماس...

إلى كل من صحبني في رحلتي مع هذا البحث، وكان لهم طيب الأثر في إنجازه

إلى ذكريات الماضي وواقع الحاضر وأمل المستقبل

اخواني و أخواتي ورفاق دربي وزملائي في الدراسة.

إليهم جميعاً أُهدي هذا الجهد المتواضع...

ثمرة جهد وبحث ...

راجياً من الله أن يتقبلها عنده ...

وأن ينفع بها الإسلام والمسلمين...

إنه سبحانه نعم المولى، ونعم النصير...

الباحث

شكـرٌ وتقـديـرٌ

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين سيدنا محمد المعلم الأول وعلى آله وأصحابه أجمعين ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين.

الحمد لله أن وفقني في إتمام هذه الرسالة، وأساله العلي القدير أن يجعلها في ميزان حسنات كل من ساهم أوشارك في إنجاز هذا العمل العلمي، فالشكر موصول للصرح الأكاديمي الشامخ الجامعة الإسلامية الغراء، وعمادة الدراسات العليا وشئون البحث العلمي على إتاحة هذه الفرصة لي حتى أرتقي في درجات العلم، وكلية التربية ممثلة بالعميد والأساتذة الكرام، ولكل من شاركني وساندني بكثيرٍ أو قليل ولو بدعوة عابرة بالتوفيق والسداد.

بدايةً أخص بالشكر العميق الأستاذ الدكتور الفاضل" **عبد المعطي رمضان الأغا** "المشرف على الرسالة، والذي لم يدخر جهداً في نصحي وتوجيهي في إتمام هذه الرسالة حتى تخرج بهذه الصورة فله مني كل الاحترام والتقدير، وأسأل الله أن يمتعه بالصحة والعافية.

كما يزيدني فخراً أن أبث آيات الشكر والعرفان إلى أعضاء لجنة المناقشة الكرام:

الدكتور / **داود درويـش حلـس** (أستاذ مشارك في الجامعة الإسلامية) حفظه الله (مناقشاً داخلياً) .

الدكتورة / **هيفاء عدنان حسونة** (عميد كلية التربية في كلية بيت المقدس) حفظها الله (مناقشاً خارجياً) .

اللذين ساهما في إثراء هذه الدراسة بآرائهم ومقترحاتهم فلهم مني كل الثناء والتقدير. كما أتقدم بخالص الشكر والعرفان من إدارة وأعضاء الهيئة التدريسية في مدرسة ذكور مملكة البحرين الإعدادية على جهودهم الرائعة ومساعدتهم خلال تطبيق هذه الرسالة ، كما أشكر الأساتذة الذين ساهموا في تحكيم أدوات هذه الرسالة فجزاهم الله خيراً على ما بذلوا من جهد في تدقيق أدوات هذه الرسالة ومراجعتها وأرجو لهم دوام التوفيق والسعادة ، والشكر موصول إلى كل من قدم لي النصح أو الدعم لو بكلمة أو بدعوة صادقة فجزاهم الله خير الجزاء ، وأخيراً أسأل الله العلي القدير أن أكون قد وفقت في إعداد هذه الرسالة بالطريقة التي تنفع الإسلام و المسلمين و تخدم طلاب العلم وأن أنال رضى الله ، فما كان من توفيق فمن الله ، وما كان من زللٍ أو نسيان أو خطأ فمن نفسي و من الشيطان .

والله الموفق والهادي إلى سواء السبيل...

الباحث

فـهـرس المحتـويـات

إقـــــرار ..... أ

ملخص الرسالة باللغة العربية ..... **ث**

Abstract ..... **ج**

ٱلإهـدَاْءُ ..... **ح**

شكـرٌ وتقـديـرٌ ..... **خ**

فـهـرس المحتـويـات ..... **د**

فـهـرس الجـداول ..... **س**

قـائمة الأشكـال والرسومـات التـوضيحية ..... **ص**

قـائمـة المـلاحـق ..... **ض**

الفصل الأول: الإطار العام للدراسة **1**

مقدمـة :..... 1

مشكلـة الدراسـة:..... 6

فـروض الدراسـة:..... 6

مبـررات الدراسـة:..... 7

أهـداف الدراسـة:..... 8

أهميـة الدراسـة:..... 8

حدود الدراسـة:..... 9

مصطلحات الدراسـة: 10

الفصل الثانـي: الإطـار النظـري **14**

المحور الأول: الجغـرافيـا.....14

علم الجغـرافيـا:.....14

خصـائص علـم الجغـرافيـا.....15

الخصائص النمائية لطلاب المرحلة المتوسطة: 15
أهمية تدريس الجغرافيا:..... 16
أهداف علم الجغرافيا:..... 17
مبحث الجغرافيا والمناهج الدراسية:..... 18
المعلم ودوره في تعليم مبحث الجغرافيا:..... 19
مشكلات تدريس مبحث الجغرافيا و طرق التغلب عليها :..... 19
الجغرافيا وتنمية القدرات العقلية عند التلاميذ:..... 20
أهمية الإنترنت في تدريس الجغرافيا:..... 22
المحور الثاني: مهارة قراءة الخريطة..... 22
مهارات القراءة في الجغرافيا:..... 24
منهجية قراءة عناصر الخريطة الجغرافية: 24
مهارات الخريطة الأساسية:..... 26
خطوات اكتساب المهارات المتعلقة بمهارة قراءة الخريطة: 26
فوائد مهارة قراءة وفهم الخريطة:..... 28
المحور الثالث: الذكاء المكاني..... 29
تعريف الذكاءات المتعددة Multiple Intelligence : 29
نظرية الذكاءات المتعددة:..... 30
استراتيجيات التعلم المناسبة للذكاء المكاني:..... 34
مبادئ نظرية جاردنر للذكاءات المتعددة:..... 35
افتراضات نظرية الذكاءات المتعددة:..... 35
أهمية نظرية جاردنر للذكاءات المتعددة:..... 36

أهمية نظرية الذكاءات المتعددة وفائدتها التربوية في تعليم الجغرافيا:.....38
مؤشرات وخصائص الذكاء المكاني /البصري:.....38
التضمينات التربوية للذكاء المكاني:.....39
المواد التدريسية التي تساعد في تنمية الذكاء المكاني:.....39
أهمية الذكاء المكاني في عملية التعليم والتعلم:.....40
الذكاءات المتعددة وتدريس الجغرافيا:.....40
الفصل الثالث: الدراسات السابقة 43
المحور الأول: الدراسات المتعلقة بمهارة قراءة الخريطة.....43
التعقيب على دراسات المحور الأول:.....50
وضع الدراسة الحالية بالنسبة للدراسات السابقة :.....55
ما تميزت به الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة: 56
المحور الثاني : الدراسات المتعلقة بجوانب الذكاء المكاني.....56
التعقيب على دراسات المحور الثاني:.....62
وضع الدراسة الحالية بالنسبة للدراسات السابقة :.....66
ما تميزت به الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة: 67
الاستفادة من الدراسات السابقة والتعقيب العام عليها:.....68
الفصل الرابع: الطريقة والإجراءات.....71
منهج الدراسة:.....71
عينة الدراسة:.....74
متغيرات الدراسة: 75
أدوات ومواد الدراسة:.....76

خطوات إجراءات الدراسة: 107

المعالجات الإحصائية: 109

الفصل الخامس: نتائج الدراسة – مناقشتها و تفسيرها 112

نتائج السؤال الأول نصه ومناقشته وتفسيره:..... 112

نتائج السؤال الثاني نصه ومناقشته وتفسيره: 115

نتائج السؤال الثالث نصه ومناقشته وتفسيره:..... 117

نتائج السؤال الرابع نصه ومناقشته وتفسيره:..... 117

نتائج السؤال الخامس نصه ومناقشته وتفسيره: 122

ملخص نتائج الدراسة:..... 127

توصيات الدراسة: 127

مقترحات الدراسة: 128

المصادر و المراجع 129

أولاً – المراجع العربية:..... 129

ثانياً – المراجع الأجنبية:..... 136

الملاحق 137

فهرس الجداول

جدول(2.2) : أنشطة وطرق تدريس وأدوات الذكاء المكاني و احتياجاته **37**

جدول(4.1) : عدد أفراد عينة الدراسة للمجموعة التجريبية والضابطة **75**

جدول(4.2) : معاملات الصعوبة و التمييز لاختبار مهارة قراءة الخريطة **81**

جدول(4.3) : معاملات الصعوبة و التمييز لاختبار جوانب الذكاء المكاني **83**

جدول(4.4) : معاملات ارتباط كل فقرة من فقرات اختبار مهارة قراءة الخريطة والدرجة الكلية لفقراته... **85**

جدول(4.5) :معاملات ارتباط كل فقرة من فقرات اختبار جوانب الذكاء المكاني والدرجة الكلية لفقراته.. **86**

جدول(4.6) : معاملات توزيع فقرات الاختبار على مهارات قراءة الخريطة **91**

جدول(4.7) : معاملات توزيع فقرات الاختبار على جوانب الذكاء المكاني **92**

جدول(4.8) :نتائج اختبار **(t-test)** للتعرف على الفروق بين متوسطي طلاب المجموعتين الضابطة و التجريبية في العمر الزمني **103**

جدول(4.9) : نتائج اختبار **(t-test)** للتعرف على الفروق بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين الضابطة و التجريبية في تحصيل مبحث الدراسات الاجتماعية **104**

جدول (4.10):نتائج اختبار **(t-test)** للتعرف على الفروق بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين الضابطة و التجريبية في الاختبار القبلي لمهارة قراءة الخريطة **105**

جدول(4.11) : نتائج اختبار **(t-test)** للتعرف على الفروق بين متوسطي درجات طلاب..... **106**

المجموعتين الضابطة و التجريبية في الاختبار القبلي لجوانب الذكاء المكاني **106**

جدول(5.1) : قائمة مهارات قراءة الخريطة **112**

جدول(5.2) : قائمة جوانب الذكاء المكاني **115**

جدول(5.3) : نتائج اختبار **(t-test)** للفروق بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين الضابطة و التجريبية في الاختبار البعدي لمهارة قراءة الخريطة **118**

جدول(5.4) :الجدول المرجعي المقترح لتحديد مستويات مربع ايتا **"η2 "**، ودرجة التأثير" **d** "..... **120**

جدول(5.5) : قيمة مربع ايتا **"η2"** لإيجاد حجم التأثير ودرجة التأثير" **d** " في اختبار مهارة قراءة الخريطة البعدي **121**

جدول(5.7) :الجدول المرجعي المقترح لتحديد مستويات مربع ايتا **" η2 "**، ودرجة التأثير" **d**" **125**

جدول(5.8) : قيمة مربع ايتا "**η2**" لإيجاد حجم التأثير ودرجة التأثير" **d** " في اختبار جوانب الذكاء المكاني البعدي **125**

قـائمة الأشكـال والرسومـات التـوضيحية

شكل (2.1) : أهداف علم الجغرافيا..... 17

شكل (2.2) : دور الجغرافيا بين المناهج الدراسية الأخرى..... 19

شكل (2.3) : مهارات قراءة الخريطة..... 24

شكل (2.4) : أنواع الذكاءات المتعددة التسعة..... 32

شكل (2.5) : جوانب الذكاء المكاني..... 34

شكل (4.1) : التصميم التجريبي للدراسة..... 73

قـائمـة المـلاحـق

الملحق رقم (1): المراسـلات الرسمـية **138**

الملحق رقم (2): أدوات الدراسة في صورتها النهائية – اختبار مهارة قراءة الخريطة **139**

الملحق رقم (3): أدوات الدراسة في صورتها النهائية– اختبار جوانب الذكاء المكاني **150**

الملحق رقم (4): أسماء السادة المحكمين لأدوات الدراسة **160**

الملحق رقم (5): دليل المعلم **162**

الملحق رقم (6): البرنامج المقترح **183**

الملحق رقم (7): صور التطبيق العملي **190**

الفصـل الأول

الإطـار العـام للـدراسـة

- مقدمة
- مشكلة الدراسة
- فروض الدراسة
- مبررات الدراسة
- أهداف الدراسة
- أهمية الدراسة
- حدود الدراسة
- مصطلحات الدراسة

الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

مقدمـة :

يلعب التعليم دوراً حيوياً بل أساسياً مهماً في حياة الانسان الذي يسعى ويبحث دوماً عن التغيير والتطوير وصولاً للإبداع في مجاله العلمي و العملي ؛ ولأننا نعيش اليوم في القرن الحادي و العشرين، هذا القرن الذي تضاعفت فيه أشكال المعرفة ، وتكنولوجيا الاتصالات والأقمار الصناعية والإنترنت ، مما نتج عنه تحول المجتمع إلى شبه قرية صغيرة و أصبح الوصول للمعلومات والصور أمراً سهلاً وميسراً للجميع ، وحيث أن الطريق الوحيد لمواكبة هذه التطورات العلمية السريعة هي التربية و مناهجها ؛ لذلك كان لزاماً على المختصين في هذا المجال أن يُطوروا ويُحدثوا من المناهج والأنشطة والاستراتيجيات والطرائق والوسائل كافة للوصول بالطالب إلى قمة هذا التطور المتسارع ، والعمل على إعداد جيل يتسلح بأكبر قدر من المعارف و المهارات اللازمة لمواجهة ومواكبة الحياة ، وممارسة دوره بإيجابية في خدمة نفسه أولاً و مجتمعه ثانياً .

ترى أبو العينين (2011م،ص11) أن التربية في العصر الحديث لم تعد كما كانت في العصور السابقة مجرد تلقين لدرس أو تسميع لنص ، ولم تعد حرفة يمارسها المعلم بطريقة آلية ، كما لم تعد عبئاً على الطالب يقوم فيها بحفظ النصوص و تسميعها ، فقد تحولت العملية التعليمية داخل الصف وخارجه إلى نشاط له أهدافه ونتائجه التي تخضع للقياس و التقويم ، وأصبح للتكنولوجيا دور فاعل بين مدخلات هذا النشاط ومخرجاته وفضلاً عن ذلك فقد صارت تلك الوسائط تلعب دوراً مهماً في تطوير عناصر النظام التربوي كافة بوجه عام وعناصر المنهاج على وجه الخصوص ، وجعلها أكثر فاعلية وكفاية ، وذلك من خلال الإستفادة منها في عملية التخطيط لهذه المناهج وتنفيذها وتقويمها ومتابعتها وتطويرها بما يسهم بشكل كبير في تحقيق أهدافها المنشودة .

وقد أوضحت الصاعدي (2013م،ص 2-3) أن الآراء والأفكار المطروحة لتحسين المناهج وتطويرها قد كثرت بشكل يساعد طلاب اليوم على مواكبة التطورات الحاصلة، وإكسابهم

المعارف والمهارات والخبرات اللازمة لأن يصبحوا أعضاء فاعلين في مجتمعاتهم، وحياتهم الخاصة .

ويجد المتتبع لتطور المباحث الدراسية المختلفة أنها قد سارعت في محاولة لاستيعاب التكنولوجيا واستغلالها في تطوير مناهجها، وفي عملية تعلمها وتعليمها خاصة المهارات الأدائية منها، على العكس من مخططي مناهج الدراسات الاجتماعية ومطوريها ومعلميها ما زالوا متمسكين بالممارسات والطرائق والأساليب والوسائل التي اعتادوا القيام بها منذ زمن طويل، ومنها تطوير المهارات مثل مهارة قراءة الخريطة والذكاء المكاني موضع البحث الحالي.

تسعى الجغرافيا إلى تنمية العديد من المهارات التى تساعد الفرد فى الحصول على المعارف والمعلومات التى يريدها، وتكون لديه القدرة على استيعاب هذه المعارف والمعلومات، وبخاصة أننا اليوم فى عصر المعلومات والثورة المعرفية، وهذا ما أكده عبد الباسط (2003م،ص35) سعيّ المهتمون بتدريس الجغرافيا إلى البحث عن استراتيجيات وطرائق تدريس حديثة، تتناسب والتطورات التكنولوجية الحديثة من ناحية، والتقدم العلمي الهائل في المعلومات الجغرافية.

وقد ورد في دليل المعلم لمبحث الدراسات الاجتماعية للصف الثامن أن من بين الأهداف العامة لمبحث الجغرافيا قراءة الخرائط والجداول والأشكال والرسومات البيانية وفهمها وتحليلها و استخلاص مدلولاتها وعمل رسومات توضيحية ، وتحديد مواقع الظواهر الجغرافية محلياً وعربياً وعالمياً (التربية و التعليم، 2013م) .

وبالرجوع إلى دراسة حسونة (2009م،ص50) أظهرت نتائج تحليل مقرر الجغرافيا في ضوء معايير الجمعية الجغرافية الأمريكية أن أكثر المعايير توافراً هو المعيار الأول ومضمونه كيفية استخدام الخرائط وأدوات التمثيل الجغرافي التكنولوجي بأعلي نسبة وهي **17.38%** ، وتشير العديد من الدراسات إلى أن هناك ضعفاً لدى المتعلمين فى مهارة قراءة الخرائط ؛ مما دفع بعض الباحثين إلى التعرف على هذه الصعوبات أو إلى إعداد برامج فى صور مختلفة لتنمية تلك المهارة لدى المتعلمين.

تُعد الدراسات الاجتماعية من بين المقررات الدراسية التي يعاني فيها بعض التلاميذ من وجود صعوبات تعلم في دراسة جوانب التعلم المرتبطة بها ، وتُعد المفاهيم الجغرافية ومهارات قراءة الخريطة من أكثر جوانب التعلم التي يعاني التلاميذ من وجود صعوبات تعلم مرتبطة بها،

وأن معاناة التلاميذ في المراحل المبكرة من صعوبات التعلم المرتبطة بالمفاهيم الجغرافية ومهارات تعلم الخريطة ستترتب عليه معاناة التلاميذ من صعوبات تعلم أكاديمية مرتبطة بهذه المفاهيم والمهارات في المراحل التعليمية التالية (عبدالباسط والقاضي،2008م،ص2).

ويرى الباحث أن العديد من المهارات التدريسية الفاعلة تعتبر قواسم مشتركة بين مختلف المباحث الدراسية والتخصصات إلا أن هناك بعض التخصصات تنفرد بمهارات معينة دون غيرها، فمن المهارات الأساسية التي يجب أن يتقنها مدرس الجغرافيا استخدام الخريطة الجغرافية والقدرة على قراءتها بشكل صحيح والتوظيف السليم لها أثناء الشرح حيث أن الخريطة تمثل مكانة مهمة وركيزة أساسية لاسيّما في تدريس الجغرافيا ، وبالتالي ينعكس إيجاباً على طلابه ، هذا وقد برر خبراء اليونسكو(1981م) أهمية المهارات في مجال الدراسات الاجتماعية ، ووظيفتها باعتبارها أدوات ضرورية للتعلم والتفكير، وأنها تمثل جوانب أساسية في إعداد الفرد إذا ما أريد له أن يعيش حياة فاعلة في عالمه الاجتماعي، وأن يؤدي أدواره الاجتماعية والمهنية بصورة جيدة .

وأوضح اللقاني وآخرون (1995م،ص16) أن الخريطة هي جزء من حياة الإنسان يتعامل معها الانسان ويستخدمها بكفاءة عالية، فإن ذلك يساعده على حل الكثير من المشكلات، ويفسر العديد من الأمور التي تبدو غامضة؛ لأنها تعتبر صورة من صور المعرفة الواضحة التي يمكن الاعتماد عليها مَثلها في ذلك مثل أي مصدر آخر من مصادر المعرفة وخاصة إذا كان أساسها قائماً على أسس علمية.

يشير سعادة (2001م،ص38) إلى أن الخرائط الجغرافية تعتبر لغة مثل أية لغة أخرى من اللغات، لأنها تتضمن كميات هائلة من المعلومات، فهي لغة مختصرة، وتنقل معلومات كثيرة وبشكل واضح أكبر من أي وسيلة تعليمية أخرى.

إن الخريطة هي من أكثر الأدوات والوسائل التعليمية المستخدمة في تدريس الجغرافيا، وقد قام العلماء بتقسيم الدراسات الاجتماعية إلى ثلاثة مجالات هي :اكتساب المعرفة، وفحص القيم واختبارها، وتنمية المهارات، إلا أن المدرسين يركزون على اكتساب المعارف مع تدريس المهارات بشكل عشوائي وعرضي (جواد،2013م،ص112).

ولأن الدراسات الاجتماعية تسهم بشكل واضح في إعداد جيل من الطلبة ليكونوا أعضاء نافعين وفاعلين في مجتمعاتهم التي يعيشون فيها فقد أوصت السيد (2003م،ص87) بضرورة تزويد المدارس بمعمل لمادة الجغرافيا ؛ وذلك لعرض أجهزة وأشرطة فيديو ونماذج وعينات وخرائط ، وتدريب معلمي الجغرافيا على استخدامها.

تتميز الجغرافيا بقاعدة كبيرة من المعلومات والبيانات وتتناول دراسة البُعد المكاني الذي يزيد من تعقيد هذه المادة، لذا يحتاج المتعلم ليس فقط للتفكير الاستنتاجي المجرد؛ وإنما أيضًا لتعلم الملاحظة والتفكير الاستقرائي وجمع المعلومات وتنظيمها وربط الأماكن بالأفكار والنظريات ، وفهم الحس المكاني في الموضوعات التي تتناولها مادة الجغرافيا. (Johnson, 2000)

ولقد أكد البدوي والشريعي (2003م،ص363) أن الخريطة تعتمد فى صناعتها على ثلاثة عناصر هي صانع الخريطة ، الخريطة نفسها (كأداة لإيصال المعلومات)، وقارئ الخريطة.

فلابد من مراعاة تذوق قارئ الخريطة للجانب الفني والجمالي للخريطة ومراعاة قدراته البصرية والادراكية والثقافية عند اختيار الرموز والألوان والمعلومات التى تشتمل عليها الخريطة، فالخريطة هى المكان الذي يلتقي عنده الفن بالعلم حيث أنها أصدق صورة مرئية تساعد فى تفسير وتحليل العلاقات المتبادلة بين الإنسان وبيئته.

يرى الباحث أن الدراسات الاجتماعية ترتبط ببعدي الزمان والمكان خاصةً مبحث الجغرافيا، ويستشرف الباحث أهمية استخدام الخريطة أثناء عملية التدريس في حصص الجغرافيا، ويعتمد ذلك على مهارات المعلم بالتدرج مع طلابه من بيئة الطالب على الخريطة مروراً بالبيئة الإقليمية ثم إلى العالم بشكل أوسع موظفاً أدوات ومواد التكنولوجيا الحديثة وشبكة الانترنت عند اللزوم، فقراءة الخريطة بطريقة سليمة تعتبر مهارة مهمة للطالب، متضمنة لجوانب أدائيةُ مثل" توضيح مضمون الخريطة، قراءة مقياس رسم الخريطة ،قراءة مفتاح الخريطة ودلالته، استخدام الخريطة في تحديد الاتجاهات، استخدام الخريطة في تحديد مواقع الظاهرات".

وإن الذكاء المكاني يتضمن الحساسية للألوان، الخطوط والأشكال، الحيز والعلاقات بين هذه العناصر، وهي تتضمن القدرة على التصور البصري والتمثيل الجغرافي للأفكار ذات الطبيعة البصرية أو المكانية وكذلك تحديد الوجهة الذاتية .(حسين،2003م،ص38)

يستشرف الباحث أنه توجد علاقة بين الخرائط والذكاء المكاني كون الأولى تركز على المهارات والثانية تركز على القدرة على إدراك العالم المكاني بدقة ، وقد أورد الشربيني و الطناوي (2011م،ص23-24) مجموعة مؤشرات حول الذكاء المكاني نذكر بعضاً منها وهي قيد الدراسة الحالية :

الحساسية للألوان، المكان والطبيعة، والخطوط والأشكال.

بالنظر للجوانب والمؤشرات سابقة الذكر يستشرف الباحث أنهما قد يساعدان في علاج جفاف موضوعات الجغرافيا، وقد أوصت بعض الدراسات بضرورة استخدام العروض في اكتساب مهارات الخريطة وتدريب معلمي مبحث الدراسات الاجتماعية على ذلك مثل دراسة أبو زهري (2000م)، وهذا يدعم فكرة البرنامج الذي طبقه الباحث، والذي يوظف الصور والفيديوهات والأفلام القصيرة والأطالس الالكترونية وغيرها التي تساعد المعلم للوصول للهدف بأقصر الطرق وأنجحها وأكثر تشويقاً وبقاءً للمعلومة لدى الطالب

بعد اطلاع الباحث على الرسائل والدراسات العلمية السابقة المحدودة اتضح أن الذكاء المكاني في البيئة التعليمية في مدارس قطاع غزة ما يزال يحتاج إلى إجراء العديد من الدراسات و البحوث، بخاصة التي تهدف إلى التعرف على أساليب وأدوات جديدة لقياس جوانب الذكاء المكاني وطرق تمثيله وتنميته لدى الطلاب في المراحل الدراسية المختلفة ، وخاصة المرحلة الإعدادية ، وعلى وجه الخصوص في حصص الجغرافيا ضمن مبحث الدراسات الاجتماعية ، وبالتعاون مع مجموعة من معلمي و معلمات الدراسات الاجتماعية من خلال عمل الباحث في دائرة التربية والتعليم ، ومن خلال استعراض دراسة واعية لواقع الطلاب في مهارة قراءة الخريطة وجوانب الذكاء المكاني، تبين أن هناك ضعفاً واضحاً في هذه المهارة ، وإن اختلفت صوره وأسبابه ونسبته من طالب لآخر، فالضعف في اتقان المهارات من أهم المشكلات التي تواجه معلمي الدراسات الاجتماعية في تدريسهم لطلابهم ، ومن خلال نظرة تحليلية ثاقبة لكل ما سبق عن مهارة قراءة الخريطة والذكاء المكاني تتضح الأهمية البالغة لإجراء هذا البحث ، حيث سيقدم البرنامج مجموعة من الأنشطة والوسائل التعليمية الشيقة المختلفة التي ستسهل حدوث العملية التعليمية وعملية عرض المحتوى وتنفيذ المهارات المطلوبة من المعلم بصورة ممتعة وجذابة ستعمل على تحفيز الطلبة للتفاعل بشكل أكبر مع المادة التعليمية ، وبالتالي العمل على

تحسين وتنمية مهارة قراءة الخريطة وجوانب الذكاء المكاني وحفظ الأماكن بصورة سهلة وقوية ذات معنى ، ومن هنا ازداد الشعور بالمشكلة لدى الباحث لإجراء هذه الدراسة التي ستهدف إلى التعرف على أثر البرنامج

كنمط من أنماط التعلم ، والذي يمكن أن يؤدي إلى تنمية مهارة قراءة الخريطة وجوانب الذكاء المكاني لدى طلاب الثامن الأساسي .

مشكلـة الدراسـة:

تتمثل مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس التالي: -

ما أثر توظيف برنامج مقترح في تدريس الجغرافيا على تنمية مهارة قراءة الخريطة والذكاء المكاني لدى طلاب الصف الثامن الأساسي؟

ويتفرع من هذا السؤال الأسئلة الفرعية التالية:

1- ما مهارة قراءة الخريطة المراد تنميتها لدى طلاب الصف الثامن الأساسي؟
2- ما جوانب الذكاء المكاني المراد تنميتها لدى طلاب الصف الثامن الأساسي؟
3- ما صورة البرنامج المقترح لتنمية مهارة قراءة الخريطة والذكاء المكاني لدى طلاب الصف الثامن الأساسي؟
4- هل توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة **(a ≤ 0.05)** بين متوسط درجات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات المجموعة الضابطة في الاختبار البعدي في مهارة قراءة الخريطة.
5- هل توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة **(a ≤ 0.05)** بين متوسط درجات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات المجموعة الضابطة في الاختبار البعدي في جوانب الذكاء المكاني .

فـروض الـدراسـة:

تسعى الدراسة الحالية إلى اختبار الفروض التالية:

1. لا توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة **(a ≤ 0.05)** بين متوسط درجات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات المجموعة الضابطة في الاختبار البعدي في مهارة قراءة الخريطة.

2. لا توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة **(a ≤ 0.05)** بين متوسط درجات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات المجموعة الضابطة في الاختبار البعدي في جوانب الذكاء المكاني.

مبـررات الـدراسـة:

بات مبحث الجغرافيا يقتصر في أثناء عملية تدريسه بصورة أساسية على عملية حفظ المعلومات وتلقينها، والذي قد ينعكس ذلك سلباً على تدني مستويات التحصيل الدراسي وعدم تمكن الطلاب من احتفاظهم للمفاهيم الجغرافية وامتلاك المهارات التي يدرسونها داخل غرفة الصف، وقد يُعزى السبب في ذلك إلى الاعتماد على مصدر وحيد للمعلومات وهو الكتاب المدرسي **(Textbook)** الذي يحتوي على موضوعات تقليدية، وعدم احتوائِها على مفاهيم خاضعة للتحديث والتطوير بشكل دوري ومستمر، والتي تسهم في المساعدة لمواجهة الأعداد الكبيرة من الطلاب في مدارس التعليم العام المتزايدة باستمرار يوماً بعد يوم، إذ ليس من الممكن الاستمرار على نفس الأساليب التقليدية في التدريس، وعليه لابد من توفر برامج ووسائل تعليمية وتكنولوجية متطورة تتعامل مع عدد كبير من الطلاب داخل الصف الواحد، وأن تقدم لهم في الوقت نفسه تعليماً تفاعلياً أفضل، وقد لاحظ الباحث وبالتعاون مع مجموعة من معلمي ومعلمات الدراسات الاجتماعية وجود ضعف في قراءة الخرائط الجغرافية والذكاء المكاني في مبحث الجغرافيا في المرحلة الإعدادية لدى صفوف الثامن الأساسي، وكذلك عدم توظيف التكنولوجيا الحديثة في خدمة التعليم بالرغم من تواجدها كفكرة في أذهان المعلمين إلا أنها لم توظف بالدرجة الكافية في المناهج، وهذا ما دفع الباحث إلى محاولة دراسة أثر استخدام برنامج في خدمة التعليم خاصة لدروس الجغرافيا ضمن مبحث الدراسات الاجتماعية، ومن الملاحظ وفي حدود علم الباحث أن هناك ندرة في عدد الدراسات التي أجريت حول واقع توظيف برنامج حول مهارة قراءة الخريطة وجوانب الذكاء المكاني خاصة ، و حول كل ما سبق تولد لدى

الباحث الإحساس بالمشكلة، ونبعت فكرة البحث الحالي لمعرفة أثر توظيف برنامج في تدريس الجغرافيا على مهارة قراءة الخريطة والذكاء المكاني لدى طلاب الصف الثامن الأساسي .

أهـداف الـدراسـة:

تسعي الدراسة الحالية إلى تحقيق الأهداف التالية: -

1. التعرف على مهارة قراءة الخريطة المراد تنميتها لدى طلاب الصف الثامن الأساسي.
2. التعرف على جوانب الذكاء المكاني المراد تنميتها لدى طلاب الصف الثامن الأساسي.
3. بناء البرنامج لتنمية مهارة قراءة الخريطة والذكاء المكاني لدى طلاب الصف الثامن الأساسي.
4. التعرف إلى الفروق بين متوسط درجات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات المجموعة الضابطة في اختبار مهارة قراءة الخريطة واختبار جوانب الذكاء المكاني.
5. الكشف عن تأثير استخدام برنامج مقترح في تنمية مهارة قراءة الخريطة والذكاء المكاني لدى طلاب الصف الثامن الأساسي.

أهميـة الـدراسـة:

تكمن أهمية الدراسة التطبيقية في النقاط الآتية:

1- قد تساعد المتخصصين ومعلمي ومعلمات الدراسات الاجتماعية على تنمية مهارة قراءة الخريطة والذكاء المكاني من خلال توظيف البرنامج.
2- تحسين قدرات المتعلمين وتنمية مهاراتهم في مهارة قراءة الخريطة وجوانب الذكاء المكاني من خلال البرنامج.
3- قد تفيد المربين والمتخصصين في تطوير المناهج وتحسين طرق تدريس الدراسات الاجتماعية من خلال توظيف البرنامج في مناهج الدراسات الاجتماعية وخاصةً للمهارات الأدائية.

4- تأتي هذه الدراسة استجابةً للعديد من توصيات البحوث والمؤتمرات العلمية التي تنادي بتوظيف التكنولوجيا والانترنت والمستحدثات وتوفير برامج مقترحة ومناسبة في التعليم تمشياً مع الاتجاهات المعاصرة؛ للعمل على تحسين العملية التعليمية التعلمية، وتطوير المهارات لدى الطلاب.

أما بالنسبة لأهمية الدراسة النظرية تكمن في النقاط الآتية:

5- ستوفر الدراسة دليلاً للمعلم واختباراً لمهارة قراءة الخريطة و اختباراً لجوانب الذكاء المكاني قد يفيد المعلمين والمشرفين في كيفية تدريب الطلاب على مهارة قراءة الخريطة والذكاء المكاني.

6- قد تفتح آفاقاً جديدة للباحثين في مجال البرامج، والذكاء المكاني، ومهارة قراءة الخريطة لإجراء بحوث في مهارات أخرى وعلى صفوف دراسية أخرى مختلفة.

7- محاولة تطوير الأساليب والطرائق المتعلقة بتدريب الطلاب على بعض مهارات قراءة الخريطة و جوانب الذكاء المكاني في مبحث الجغرافيا.

8- الاهتمام أكثر بالذكاءات المتعددة خاصةً الذكاء المكاني أثناء تدريس الخريطة في مبحث الجغرافيا.

حدود الدراسة:

اقتصرت حدود الدراسة في النقاط الآتية:

1. الحد الزماني: الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي **2017/2016 م.**
2. الحد المكاني: مدرسة ذكور مملكة البحرين الإعدادية بمحافظة غزة – الرمال الجنوبي.
3. الحد الموضوعي: اقتصرت الدراسة على تنمية مهارة قراءة الخريطة وجوانب الذكاء المكاني من خلال توظيف البرنامج في مادة الجغرافيا من كتاب جغرافية البيئات لطلاب الصف الثامن الأساسي في:

- الوحدة السادسة:

عنوان الوحدة / " البيئة القطبية / التندرا "، وتشمل درسين اثنين.

الدرس الأول: الخصائص الطبيعية للبيئة القطبية / التندرا.

الدرس الثاني: ظروف الحياة في البيئة القطبية / التندرا.

الصفحات: 58 – 64.

- الوحدة السابعة:

" بيئات العالم الإسلامي" وتشمل درسين اثنين.

الدرس الأول: العالم الإسلامي.

الدرس الثاني: نماذج من دول العالم الإسلامي

دولة الباكستان – دولة نيجيريا ، الصفحات: 67–81.

مصطلحات الدراسة:

1. البرنامج (Program)

يعرف البرنامج في المعجمات التربوية العربية بأنه "جزء من المنهج يتضمن مجموعة من الخبرات التعليمية، تقدم لمجموعة معينة من الدارسين؛ لتحقيق أهداف تعليمية خاصة في فترة زمنية محددة " (علي، 1998م).

يعرفه الباحث إجرائياً بأنه: عبارة عن مجموعة من الدروس التعليمية المخطط لها والمُعدَّة بناءً على استراتيجيات التدريس الخاصة بمهارة قراءة الخريطة وجوانب الذكاء المكاني، وتشمل الأهداف والأنشطة والاجراءات والوسائل وأساليب التقويم باستخدام الحاسوب ، المتضمنة في الوحدة السادسة والسابعة في مبحث جغرافيا البيئات بما يناسب طلاب الصف الثامن الأساسي.

2. الجغرافيا (Geography) عرفها (أبوسرحان،2000م،ص28) بأنها: دراسة سطح الأرض وما عليها من ظواهر طبيعية وعلاقة التأثير بينها وبين الإنسان.

يتبنى الباحث التعريف المفاهيمي الآتي: هي العلم الذي يدرس الظاهرات الطبيعية والبشرية والعلاقة بينهما، مستعيناً بتوظيف واستخدام كافة أنواع الوسائل العادية والتكنولوجيا.

يتبنى الباحث التعريف الإجرائي الآتي: هي مجموعة من الموضوعات الدراسية تتناول العلاقات المتبادلة بين البيئة والإنسان، ومدارس الجغرافية البشرية ضمن ست بيئات مختلفة مدعمة بمجموعة من الصور و الخرائط ... ، والتي يقوم الباحث بتدريسها لطلاب الصف الثامن الأساسي ضمن منهاج مبحث جغرافية البيئات المقرر تدريسه للعام الدراسي (2017/2016م) .

3. مهارة قراءة الخريطة (Map Reading skill)

القدرة على قراءة الخريطة و تحليل ما تحتويه من ظواهر و تفسيرها و استنتاج المعلومات منها في أقل وقت ممكن وبأقصى سرعة وتتطلب تنمية المهارة المتابعة والممارسة (خضر،2006م،ص290).

تعريف الباحث لمهارة قراءة الخريطة مفاهيمياً بأنها: القدرة على فهم واستخدام الخريطة بالكثير من الدقة من حيث (توضيح مضمون الخريطة، قراءة مقياس رسم الخريطة، قراءة مفتاح الخريطة ودلالته، استخدام الخريطة في تحديد الاتجاهات،واستخدام الخريطة في تحديد الظاهرات) بقليل من الوقت والجهد.

تعريف الباحث إجرائياً: قدرة طلاب الصف الثامن الأساسي عينة البحث على قراءة الخريطة وتحديد عنوان/مضمون الخريطة، مفتاح الخريطة، مقياس الرسم، تحديد الاتجاهات ، وتحديد الظواهر بشكل صحيح و بجهد ووقت أقل وبإتقان، وتقاس المهارة من خلال الدرجة الكلية التي يحصل عليها الطالب من خلال إجاباته على الفقرات الخاصة في اختبار مهارة قراءة الخريطة المُعد من قبل الباحث.

4. الذكاء المكاني (Spatial Intelligence):

عرفه (الشربيني والطناوي،2011م، ص23) بأنه القدرة على إدراك العالم البصري المكاني و التحويلات المعتمدة على الحساسية للون والخط و الشكل و الطبيعة و المساحة التي توجد بين هذه العناصر.

تعريف الباحث مفاهيمياً: قدرة الطالب على إدراك الألوان، المكان والطبيعة، الخطوط والأشكال الواردة في كتاب جغرافية البيئات في الوحدة السادسة والسابعة.

تعريف الباحث إجرائياً: قدرة طلاب الصف الثامن الأساسي عينة البحث على تحديد جوانب الذكاء المكاني مثل حساسية الألوان، المكان والطبيعة، ومعرفة الخطوط والأشكال بشكل صحيح و بجهد ووقت أقل و بإتقان ، وتقاس المهارة من خلال الدرجة الكلية التي يحصل عليها الطالب من خلال إجاباته على الفقرات الخاصة في اختبار جوانب الذكاء المكاني المُعد من قبل الباحث.

طلاب الصف الثامن الأساسي (The Eighth Graders:)

هم الطلبة الملتحقون في مدرسة ذكور مملكة البحرين الإعدادية التابعة لوكالة الغوث الدولية (الانروا) في مدينة غزة، وتتراوح أعمارهم ما بين (13– 14) عاماً يدرسون مجموعة من المباحث المدرسية من ضمنها جغرافية البيئات .

الفصـــل الثـــانـــي

الإطـار النظـري للدراسـة

- **المحور الأول : الجغرافيا**
- **المحور الثاني : مهارة قراءة الخريطة**
- **المحور الثالث: الذكاء المكاني**

الفصل الثانـــي: الإطـار النظـري

يتناول هذا الفصل عرضاً تفصيلياً للإطار النظري من خلال ثلاثة محاور، حيث يستعرض المحور الأول علم الجغرافيا وخصائصها وأهمية تدريسها وأهدافها ومشكلات تدريسها وطرق التغلب عليها، والمحور الثاني حول مهارة قراءة الخريطة ومنهجية قراءة عناصرها وخطوات اكتساب مهاراتها والمهارات الفرعية لقراءة الخريطة، كما تناول المحور الثالث الذكاءات المتعددة ومبادئها وافتراضاتها وأهميتها، وتناول أيضاً الذكاء المكاني وأهميته في العملية التعليمية التعلمية ومواده الدراسية وعلاقته بمبحث الجغرافيا.

المحور الأول: الجغـرافيـا

علم الجغـرافيـا:

تعد الجغرافيا همزة الوصل بين الأرض والإنسان والعلاقة القائمة بينهما سلباً وإيجاباً، حيث تعد الجغرافيا إحدى العلوم الاجتماعية التي تربط بين الإنسان وبيئته منذ أقدم العصور وحتى وقتنا الحاضر، بالإضافة إلى ذلك تعتبر الجغرافيا من العلوم التكاملية التي تربط بين العلوم الطبيعية والعلوم الاجتماعية.

الجغرافيا هي العلم الذي يدرس التوافق بين المساحة الجغرافية والأنظمة والمجتمع

والنشاطات الثقافية على الأرض، وذلك كفرع من فروع المعرفة التركيبية التي تندمج مع

مختلف حقول الجغرافيا لُتشكل صورة متماسكة للأرض.(Christopherson, 1998) .

ولعل تعريف الجغرافيا بأنها علم وصف الأرض هو أقدم تعريف لها، بل أنه التعريف المستمد من المعنى الحرفي لكلمة (جغرافية) **Geography** المشتقة من الجذور الإغريقية **Geo** بمعنى الأرض، و**Graphy** وتعني وصف، والمعنى الإجمالي هو وصف الأرض، والعلم الذي يهتم بدراسة سطح الأرض، وغلافها الجوي بين مختلف ظواهر سطح الأرض من بشرية و طبيعية، ومدى ارتباطها بالناس، والعلاقات المتبادلة بينهما (عرفة،2005م،ص6)، وتنقسم الجغرافيا إلى قسمين كبيرين هما:

الجغرافيا الطبيعية : تعمل على دراسة البيئة المحيطة بالإنسان بما فيها من ظاهرات طبيعية ، وتوزيعها المكاني في الطبيعة .

الجغرافيا البشرية: تعمل على دراسة طبيعة الحياة الإنسانية و مدى تأثر و تأثير الإنسان بهذه الظاهرات الطبيعية . (عبابنة،2006،ص5).

ويرى الباحث أن الجغرافية الطبيعية تهتم بدراسة سطح الأرض، وتركيبه، ومظاهره التضاريسية، والمناخ، والغطاء النباتي، والحياة الحيوانية ، بالإضافة إلى المسطحات البحرية والمحيطية ، أما الجغرافية البشرية تهتم بدراسة توزيع المجتمعات البشرية ، وعملية التأثير المتبادل بينها وبين بيئاتها الطبيعية، بالإضافة إلى الصور الاجتماعية التي تنجم عن تفاعل الانسان ببيئته المحلية.

خصائص علم الجغرافيا:

1. علم تحليل قائم على الوصف والتحليل والتفسير والتعليل.
2. علم قائم على العلاقات المكانية التي تربط بين الانسان والبيئة والأثر المتبادل بينهما.
3. علم تكاملي بين العلوم المختلفة الطبيعية والانسانية والتطبيقية على حد سواء.
4. مرتبطة بسطح الأرض.
5. علم شامل متكامل متسلسل بالتغير والتطور. (عبدالله،2004م،ص81)

ويرى الباحث أن خصائص علم الجغرافيا يقوم على العلاقات المكانية التي تربط الإنسان ببيئته المحيطة به، لذا فهي متنوعة تتميز بالدقة والتكامل وتقوم على المشاهدة والتحليل ثم التعليل والتفسير.

الخصائص النمائية لطلاب المرحلة المتوسطة:

النمو بمعناه النفسي يعني التغيرات الجسمية والفسيولوجية والتغيرات العقلية المعرفية والتغيرات الانفعالية والاجتمعية التي يمر بها الفرد في مراحل نموه المختلفة ، والنمو سلسلة من التغيرات ذات النمط المنتظم والمترابط . (غنيم، والعامر،2007م،ص2).

خصائص المتعلمين:

-النمو العقلي السريع، ونمو الذكاء العام بسرعة.

-سرعة التحصيل والميل إلى بعض المواد الدراسية.

-تنمو القدرة على تعلم المهارات واكتساب المعلومات.

-يتطور الإدراك من المستوى الحسي إلى المستوى المجرد.

- يزداد الاعتماد على الفهم والاستدلال.

هذا وتتأثر أساليب التدريس في الجغرافيا بقدرات المتعلمين وخصائصهم ومستوى نموهم فمثلاً

الطلاب ذوي القدرة التحصيلية العالية يمكنهم فهم مُتزن لأي موضوع دراسي بمعنى أنهم يستطيعون مزج الحقائق والمعلومات الجغرافية مع التدريب على المهارات الجغرافية المختلفة وتفهم العلاقات الجغرافية، أما الطلاب ذوي القدرة المنخفضة في التحصيل الدراسي فلا يمكنهم الفهم والتفسير المتزن للموضوع الذي يدرسونه وتقتصر قدرتهم على الوصف، وبذلك فكلما قلت قدرة الطلاب على الفهم والتفسير وإدراك العلاقات قل اهتمامهم بالجانب المجرد من الموضوع، وكذلك الطلاب ذوي القدرة المنخفضة يفكرون بشكل حسي وليس بشكل مجرد، مما يبرر أهمية إكسابهم المهارات في الجغرافيا كتدريبهم على رسم الخرائط والرسوم البيانية وقراءتها وفهمها، وعمل النماذج مما يشوقهم للتعلم ويطور قدرتهم المعرفية و المهارية.

(محمود،2005،ص121)

أهمية تدريس الجغرافيا:

ذكر محمود (2007م،ص21) أن أهمية تدريس الجغرافيا تبرز في تنميتها لقدرات المتعلمين في عدة جوانب منها النقاط التالية :

1- تنمية قدرات التلاميذ على ملاحظة بعض الظواهر الطبيعية والبشرية.

2- تنمية قدرات التلاميذ على التخيل والتصور والتوضيح والوصف والتفسير للظواهر المحيطة بهم مما يمكنهم من رؤية العالم الواسع بصورة دقيقة.

3- تنمية قدرات التلاميذ في البحث عن علل الأشياء من خلال تدريبهم على مهارات المقارنة والتمييز والتحليل والتصنيف.

4- تدريب التلاميذ على الاستدلال والاستقراء من خلال عمليات الربط بين الأشياء وخصائصها المميزة لها.

5- تنمية قدرات التلاميذ على التفكير الناقد والتفكير المنطقي من خلال التدريب على الملاحظة والنقد والتفكير.

6- تزود التلاميذ بمعارف عقلية عن عالمه المحيط بشقيه الطبيعي والإنساني.

أهداف علم الجغرافيا:

لدراسة علم الجغرافيا أهداف متعددة، وقد ذكرها العديد من المهتمين وعلماء علم الجغرفيا، وقد أشار فؤاد (2004م،ص214) إلى أهداف تدريس الجغرافيا وحددها كما يلي:

1. حصول الطالب على معلومات جغرافية خاصة .
2. مساعدة الطالب على تصور وإدراك ظواهر العالم الطبيعية والبشرية .
3. تنمية الروح القومية والحساسية الاجتماعية .
4. المساعدة على تنمية عقلية عالمية .
5. تنمية صفات واتجاهات لها أثر في حياة الطلاب .
6. تنمية التفكير الجغرافي ، والشكل التالي يبين أهداف علم الجغرافيا :

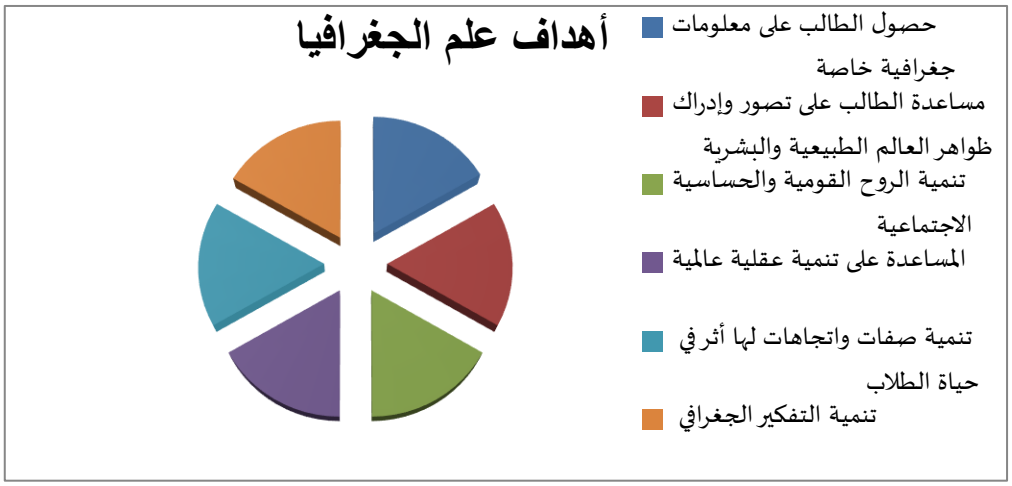

شكل (2.1) : أهداف علم الجغرافيا

(المصدر: تصميم الباحث)

يذكر عرفة (2005م،ص23-24) أن مضمون الجغرافيا ومفهومها يؤدي إلى تبصر أهداف ومرامي الجغرافيا وغاياتها في تفهم الإنسان للبيئة، حيث أن دراسة الجغرافيا لا تقتصر على دراسة الاختلافات الجغرافية ولكنها تتعداها إلى أهداف أخرى نذكر بعضاً منها:

1. توزيع الظاهرات الطبيعية والبشرية على سطح الأرض.
2. العلاقة بين الظاهرات وغيرها في نفس المكان.
3. تحديد أسباب وجود بعض الظاهرات في منطقة دون أخرى.
4. التفاعل بين الإنسان وبيئته من مكان لآخر.

وبذلك فإن تعلم الجغرافيا يهدف إلى تنمية شخصية المتعلم من كافة الجوانب العقلية والاجتماعية والوجدانية والمهارية، لذا ينبغي أن يراعى في تصميم مقررات الجغرافيا الاهتمام بالتركز على ما من شأنه مساعدة التلاميذ على فهم التعميمات الجغرافية أكثر من العوامل المحددة، بالإضافة إلى الاهتمام بالأنشطة التعليمية والتعليمة.

مبحث الجغرافيا والمناهج الدراسية:

تحتل الجغرافيا مكانة متميزة بين المناهج الدراسية نظراً لطبيعتها وتركيبها ومكانتها في خطة البحث ، والقدرات التي يمكن أن تنميها عن طريق تدريسها حيث تساعد الطلاب على استبصار الحقائق وإدراك صور البيئة بجوانبها المتعددة و مستوياتها المختلفة مع التعمق في فهم العلاقات التي تربط بين الظاهرات وتعليل حدوثها وربط الأسباب والنتائج ، وفوق ذلك فإن تدريس الجغرافيا يفسح المجال لممارسة أنواع مختلفة من الأنشطة العملية والتطبيقات المفيدة في حياتنا اليومية مما يساعد على تحقيق إيجابية المتعلم وتنمية قدراتها المتنوعة.(عرفة،2005م،ص5)

وقد اعتبرت الرابطة الجغرافية الأمريكية أن التربية الجغرافية أمرًا حيويًا لعلاج الجهل في العالم وإعطاء الأجيال المعرفة والفهم اللازمين لإدارة موارد الأرض، إلى جانب ذلك من المهم أن يدرك الطلاب أن جميع المشاكل التي تؤثر على المجتمع تقع ضمن الإطار الجغرافي (NAEP, 1984). والشكل التالي يوضح دور الجغرافيا بين المناهج الدراسية الأخرى :

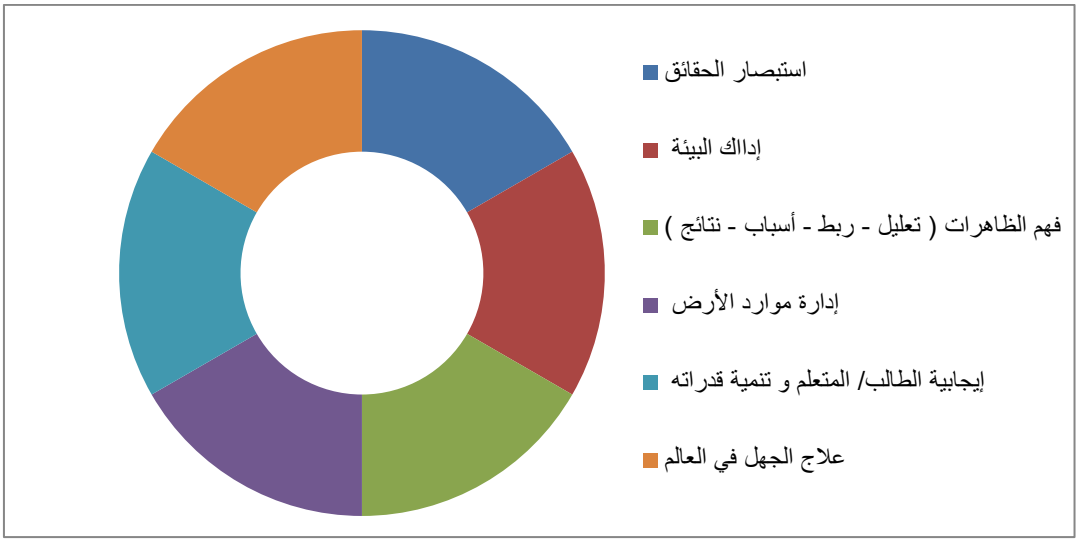

شكل (2.2) : دور الجغرافيا بين المناهج الدراسية الأخرى

(المصدر: تصميم الباحث)

المعلم ودوره في تعليم مبحث الجغرافيـا:

إن التعليم مهنة لها مقوماتها الخاصة والتي لا تسمح لأي جهد تربوي أن يغفل دور المعلم وأهميته في عملية التطوير لذلك لابد لمعلم مبحث الجغرافيا أن يتمتع بعدد من الخصائص لكي يؤدي مهامه بنجاح منها:

1. أن يكون متعمقاً في معرفة الجغرافيا وطبيعتها وفلسفتها.
2. أن يكون ملماً بطرق وأساليب التدريس المتنوعة وتطبيقاتها في مجال طرق تدريس مبحث الجغرافيا.
3. أن يتمتع بالطموح العلمي والرغبة في التعلم.
4. أن يكون له قدرة على رصد تطورات الحياة محلياً وعالمياً وأن يستخدم ذلك في تعليم مبحث الجغرافيا.
5. أن يكون صاحب رسالة مؤمن بقيمه وعقائده وتوجهات مجتمعه.محمود(2005م،ص401)

مشكلات تدريس مبحث الجغرافيا و طرق التغلب عليها :

من الملاحظ اليوم أن الجغرافيا مادة تعتبر مهمشة يشعر الطلاب نحوها بعدم الاهتمام الكافي والشعور بالملل والنفور، ولقد ساهم في ذلك قلة من المدرسين غير المؤهلين لمبحث الجغرافيا،

خاصة أن مدرس الدراسات الاجتماعية قد يكون مؤهلاً في مبحث التاريخ أو الجغرافيا أو الدراسات الاجتماعية، وكذلك نظرة الطلاب إلى الجغرافيا أنها مادة دراسية زائدة وصعبة لكثرة المعلومات والأرقام فيها، ولا يمكن استذكارها، من هنا نجد أن المادة تعاني بعض التهميش في النظام التعليمي، إضافة إلى ذلك المقرر الدراسي الكثير للجغرافيا، وفي المقابل قلة عدد الحصص الدراسية المخصصة لتدريسها وهي حصة واحدة أسبوعياً، لذلك توجد مشكلة كبيرة تواجه المعلمين والطلاب عند تدريسها ودراستها وهي جفاف بعض موضوعاتها، وربما يرجع السبب في ذلك لما تتسم به موضوعاتها من البُعد المكاني والجغرافي للطالب، أو تجرد بعض المفاهيم الواردة، وقلة الوسائل التعليمية الحديثة.

لذلك اقترح دلول (2002م،ص31) مجموعة من الاقتراحات لعلاج هذه المشكلة وهي:

1. استخدام الوسائل التعليمية في عمليتي التعليم والتعلم.
2. ضرورة الربط بين الدراسة والبيئة.
3. ضرورة ربط الجغرافيا بالمواد المختلفة أثناء التدريس.
4. استخدام الأحداث الجارية والقضايا المعاصرة في التدريس.
5. ضرورة ممارسة أنشطة مدرسية مصاحبة.

الجغرافيا وتنمية القدرات العقلية عند التلاميذ:

حدد عرفة (2005م،ص21-23) أهم القدرات العقلية التي تعمل الجغرافيا على تنميتها عند التلاميذ وهي كالآتي:

1. الملاحظة:

يستلزم تعليم الجغرافيا تدريب التلاميذ على المشاهدة والملاحظة بصورة منتظمة مع عدم الاقتصار على ملاحظة الحقائق غير العادية، والظواهر الغريبة، ويجب على المعلم أن يؤكد على تدريب التلاميذ لملاحظة الحياة اليومية وما بها من تغيرات وتفاعلات وتخطي حدود الملاحظة الضيقة.

2. التخيل:

لم يعد الغرض من تدريس الجغرافيا مجرد إنماء الذاكرة، وحشوها بالأسماء والأماكن والأرقام والعواصم من خلال عمليات الحفظ والاستظهار، وهذا لا يمنع من ضرورة وجود حد أدنى من هذه المعلومات لدى التلاميذ.

3. الحكم العقلي والتعليم:

وذلك من خلال تنمية قدرة التلاميذ على التمييز بين الأشياء من خلال:

- تدريب التلاميذ على مهارات المقارنة والتمييز، والتحليل، والتصنيف، وجمع المعلومات مما ينمي قدرة التلميذ في البحث عن علل الأشياء.
- تدريب التلاميذ على الاستدلال والاستقراء من خلال عمليات الربط بين الأشياء من خلال خصائصها المميزة له.

4. تكوين النظرة الجغرافية:

من خلال ما سبق تعطى الجغرافيا للتلميذ فكرة عقلية عن عالمه المحيط به بشقيه الطبيعي والإنساني ولكل ما يحتويه من حقائق وأرقام ومفاهيم وتعميمات ونظريات، وذلك من خلال سلسلة من المكونات الفكرية المترابطة، كما تدرب التلاميذ على فهم العلاقات التي تربط بين الظواهر المختلفة.

5. تنمية التفاهم المتبادل بين الشعوب :

تعد الجغرافيا من أكثر المةاد الدراسية ملاءمة لابراز التفاهم الدولي لأنه يهتم بالمواطنة و الوطنية و المعلومات الضرورية للتعرف على البلاد الأخرى و تفهم شعوبها ، ومن واجبات الجغرافيا أن تعطي التلاميذ حسب أعمارهم تقديراً متزناً لمشاكل العالم الحقيقية .

أهمية الإنترنت في تدريس الجغرافيا:

تغطي الجغرافيا في مدارس المرحلة الإعدادية/المتوسطة مجالاً واسعاً من المعلومات تتراوح ما بين مجرد دراسة الخريطة البسيطة إلى الثقافة الجغرافية المتصلة بالإنسان بل تتعدى ذلك إلى دراسة المناخ لأقاليم محددة ، ويمكن القول أن البرامج المستخدمة على الحاسوب في تدريس الجغرافيا من الممكن جداً أن تكون بمثابة أدوات حافزة لتعلم الجغرافيا في المرحلة الإعدادية / المتوسطة.

أصبح استخدام التعلم الإلكتروني وتوظيف التكنولوجيا في تدريس الجغرافيا في عصرنا الحالي مصدراً مهماً من مصادر المعرفة الحديثة والجديدة، وهناك فوائد عديدة لاستخدامات التكنولوجيا في التدريس منها:

1. يساعد الطلاب في حل مشكلاتهم بأنفسهم والقدرة على اتخاذ القرار بطريقة عقلانية.
2. يساعد في رسم خرائط دقيقة تجعل التلاميذ يتصورون الظاهرة بشكل صحيح ويحللون المعلومات بدقة علمية.
3. يمكن محاكاة بعض الظواهر من خلاله مما يجعل الطلبة أكثر استيعاباً وفهماً للظاهرة قيد الدراسة.(قاعود، 1993م،ص242)

يخلص الباحث إلى أن استخدام الحاسوب وتوظيف التكنولوجيا والإنترنت في تدريس الدراسات الاجتماعية عامة والجغرافيا خاصةً يمكن أن تكون بمثابة أدوات حافزة و مشجعة لتعلم الجغرافيا في المرحلة الإعدادية؛ لأنها تغطي مجالاً واسعاً من المعلومات النظرية مدعمة بمجموعة من الخرائط والثقافة الجغرافية المتصلة بالشعوب وخصائصهم.

المحور الثاني: مهارة قراءة الخريطة

المهارات وأهميتها: المهارة هى القدرة الفعلية التي تمكن من أداء عمل بدرجة متقنة، وبوقت قصير، وجهد قليل، وتكمن أهميتها في الآتي:

1. الحصول على تعلم فعال؛ حيث يستوجب ذلك توافر عناصر ضرورية، هي الأهداف، والمحتوى، واستخدام المهارات من أجل تفسير البيانات، والمعلومات بعد تحليلها.

2. صعوبة تعلم محتوى المادة الدراسية كغاية في حد ذاته، حيث أشارت البحوث، والدراسات المختلفة، إلى أن طلبة الجامعات ينسون حوالي ثلاث أرباع محتوى المواد الدراسية التي تعلموها، لذا فإن اكتساب المحتوى له قيمة محددة كهدف، وهذا يؤكد ضرورة الاهتمام بالمهارات الضرورية، وزيادة الحافز لاستخدامها عند تخطيط المناهج .

3. زيادة أهمية المهارات في عالم اليوم الذي تتضاعف فيه المعرفة العلمية.

4. التعقيد الذي ظهر في المجتمعات، وكثرة التغيرات السريعة فيها يُوجب على المعلمين أن يقوموا بتعليم المهارات الأدائية لطلابهم حتى يتمكنوا النجاح(الخوالدة،2005م،ص215).

تعتبر قراءة الخريطة وسيلة اتصال هامة بين القارئ والمجردات التي تمثل الأرض أو جزءاً منها بواسطة الرموز كالخطوط و النقط والألوان وغيرها، فهي المرتكز الأساسي الذي تستند إليه بقية مهارات الخريطة، لذا لابد من تعلم مهارات الخريطة على أن يكون ذلك التعلم بشكل منطقي يبدأ من البسيط للمعقد، ومن القراءة العادية البسيطة للخريطة ومحتوياتها إلى تفسير تلك المحتويات والظاهرات التي تبرزها الخريطة وبشكل دقيق.(البدوي والشريعي،1997م،ص74)، وأشار سعادة (1992م،ص49) إلى أن القدرة على قراءة الخرائط ضرورة لنجاح عملية التعلم من جهة ولتسهيل الحياة اليومية من جهة أخرى.

عرف شكر الله (1980م،ص63) مهارة قراءة الخريطة أنها تعني القدرة على تحليل ووصف وشرح المعلومات الطبيعية والبشرية على الخريطة وكيفية استغلال الإنسان للبيئة، أو أنها المهارة التي تهتم بقياس المسافات والمساحات على الخريطة وتحديد الاتجاهات عليها وقراءة رموزها وتحديد المواقع عليها والاستنتاج منها، وهناك تعريف آخر لمهارة قراءة الخريطة بأنها المهارة التي تهتم بتحديد موضوع الخريطة واستخدام مقياس الرسم واستخدام مفتاح الخريطة في ترجمة رموزها، وتوقيع البيانات عليها ومعرفة الأسلوب الذي استخدم في رسمها وتحديد الاتجاه والموقع وتحديد إمكانية الرؤية. (اللقاني وآخرون، 1995م،ص186).

و الشكل التالي يوضح المهارات الخمسة لقراءة الخريطة قيد الدراسة الحالية:

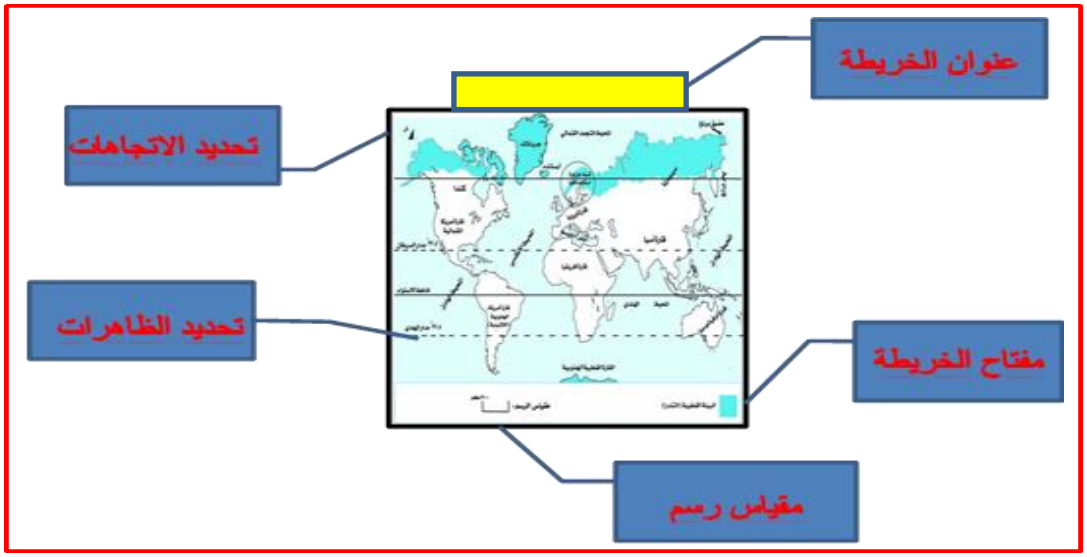

شكل (2.3) : مهارات قراءة الخريطة

(المصدر: تصميم الباحث)

مهارات القراءة في الجغرافيا:

ذكر (شكرالله،1980م،ص80) مهارات القراءة في الجغرافيا نذكر منها:

1. القدرة على فهم المادة وتخيلها (الظاهرات الجغرافية المختلفة والعلاقة بينها).
2. القدرة على فهم العلاقات الموجودة بين الظروف الطبيعية والظروف البشرية.
3. القدرة على ربط المعاني بالمفردات الجغرافية.
4. القدرة على ربط الموقع الجغرافي بحياة الانسان.
5. القدرة على استخدام المصطلحات الجغرافية.
6. القدرة على استخدام الأطالس والفهارس والدليل التفصيلي والجداول الإحصائية.

منهجية قراءة عناصر الخريطة الجغرافية:

هناك متطلبات ضرورية لابد من توافرها عند رسم أي خريطة من الخرائط الموضوعية، وإن ترك أي عنصر من هذه العناصر يشكل خللاً في تصميم الخريطة وإعدادها؛ لأن تنظيم عناصر الخريطة يشكل وحدة متكاملة تحقق لنا قراءة الخريطة وفهمها بسهولة مع التأكيد على

الغرض المطلوب، وقد وضع سعادة (2011م،ص39) تعريفاً شاملاً للخريطة حيث عرفها أنها " عبارة عن رسم تخطيطي يمثل سطح الأرض كله أو جزء منه بحيث يتم فيه توضيح الحجم النسبي والموقع لذلك الجزء بناءً على استخدام مقياس رسم معين للتصغير واعتماد مسقط خريطة محدد من المساقط المعروفة مما يساعد على توضيح الظواهر الطبيعية أو الأنشطة البشرية المتعددة للمنطقة الجغرافية المرسومة ".

وفيما يلي أهم العناصر الأساسية الواجب توافرها في الخريطة:

1. **العنوان:** إن لكل خريطة عنوان كما أن لكل كتاب عنواناً، وعنوان الخريطة يوضح المحتوى بشكل واضح، فيعد البوابة الرئيسة لفهم الخريطة ، ويعتبر عنصر هام حيث يكون مختصراً، يعبر عن مضمون الخريطة ويكون أعلى منتصف الخريطة.
2. **الاتجاهات الرئيسية والفرعية / اتجاه الشمال:** يعد اتجاه الشمال على الخريطة أمراً ضرورياً، وبدون معرفة هذا الاتجاه لا يمكن استخدام الخريطة في الدراسات التي يعتمد عليها الجغرافي ويعتبر عنصراً مهماً إذ يُمكِّن المتعلم من التعرف على مواقع الظواهر الممثلة على الخريطة.
3. **مفتاح الخريطة:** يعد مفتاح الخريطة من الأساسيات التي لا يمكن إغفالها عند رسم الخرائط وذلك لأنه يشرح ما تمثله الرموز والألوان والعلامات الاصطلاحية في رسم الخرائط وهو عبارة

عن رموز تسهم في فك رموز الخريطة، وتكتب في أسفل الخريطة في إحدى زواياها.

4. **مقياس الرسم:** عبارة عن النسبة الثابتة بين الأبعاد الخطية الموجودة على الخريطة والأبعاد الأصلية المقابلة لها على الطبيعة، ويكون على هيئة كسر بياني، أو نسبة أو مقياس خطي (صقر،2009م،ص26-27).

ويعد مقياس الرسم أحد العناصر الرئيسة التي يجب أن تلازم الخريطة بشكل دائم ، وفي حالة فقدانه فإن القارىء يصبح عاجزاً عن تحديد الأبعاد في الخريطة

5.دلالة الألوان: تعد الألوان أحد العناصر الهامة التي يجب استخدامها بكفاءة على الخريطة، وعليه فإن استخدامها لابد أن يتم بحذر سواء بالنسبة للألوان أو درجات اللون الأبيض والأسود وتستخدم الألوان في الخرائط الطبيعية وذلك للدلالة على الارتفاعات والانخفاضات عن مستوى سطح البحر.

(دلول،والعاصي،2008م،ص74-75)

مهارات الخريطة الأساسية:

لخص (شكرالله،1980م، ص114) أهم مهارات الخريطة الأساسية فيما يلي:

1. المهارة في تفسير الخريطة.
2. القدرة على قراءة الجهات الأصلية.
3. ايجاد الموقع باستخدام خطوط الطول ودوائر العرض.
4. قياس البُعد باستخدام مقياس رسم الخريطة.
5. فهم وتفسير رموز الخريطة.
6. استخدام مفاتيح الخريطة.
7. قراءة الحقائق على الخريطة.
8. فهم المصطلحات الجغرافية العامة.
9. استخلاص النتائج.

خطوات اكتساب المهارات المتعلقة بمهارة قراءة الخريطة:

تم تحديد خمسة مهارات فرعية لمهارة قراءة الخريطة، والتي تتناسب وتتوافق مع البرنامج الخاص بالدراسة الحالية لطلاب الصف الثامن الأساسي للعام الدراسي 2017/2016م، في مبحث جغرافية البيئات .

والجدول التالي يشمل المهارة والغرض منها ومثال عليها:

جدول(2.1) : المهارات الفرعية لمهارة قراءة الخريطة مع الأمثلة

الرقم	المهارة	الغرض / الفائدة		مثال
1.	قراءة عنوان / مضمون الخريطة.	لمعرفة المحتوى العام للخريطة		– خريطة العالم الطبيعية. – الخريطة السياسية لقارة آسيا .
2.	قراءة مفتاح الخريطة و دلالته.	يوضح ما تعنيه الرموز المستخدمة في الخريطة .	 	عاصمة الدولة. مدن مهمة.
3.	قراءة مقياس الرسم المستخدم في الخريطة .	يمثل النسبة الثابتة بين الأبعاد الموجودة على الخريطة والأبعاد الحقيقية المقابلة لها على الطبيعة.(جودة، 1999، صفحة 359)	نسبي كسري خطي	1 : 1700 كم $\frac{1}{1700}$ كم 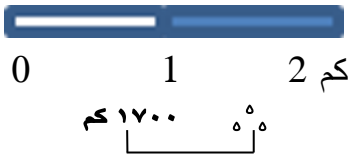
4.	تحديد اتجاه الشمال.	يعني تحديد اتجاه الشمال على الخريطة باستخدام دليل الاتجاه، وهو عبارة عن سهم على أحد زوايا الخريطة يشير		N ش

الرقم	المهارة	الغرض / الفائدة	مثال	
		إلى اتجاه الشمال الجغرافي. (مصطفى ،1996).		
5.	تحديد مواقع الظاهرات	تحديد موقع ظاهرة محددة من خلال الرموز النوعية و الكمية والألوان المختلفة .		موارد طبيعية.

من هنا يتضح أن تنمية مهارة قراءة الخريطة بصفة خاصة تعتبر من الأهداف الرئيسة التي يسعى مبحث الجغرافيا لتنميتها عند الطلبة، فالخريطة تعتبر المخزن والمصدر الهائل للمعلومات الجغرافية، حيث يعد مبحث الجغرافيا قراءة للخريطة قبل أن تكون قراءة سطور في كتاب أو مرجع، ولأن الخريطة تعبرعن الظواهر الجغرافية التي لا يستطيع الطالب مشاهدتها بصورة مباشرة، كما لو كانت بين يديه، ونظراً لبعد الظاهرة بكيانها أو بكبر حجمها، فيمكن الاستعاضة عنها بالخريطة التي يمكن جلبها داخل حجرة الفصل ليراها كافة الطلاب.

فوائد مهارة قراءة وفهم الخريطة:

تتعدد فوائد الخريطة بالنسبة للمتعلم وقد تم تلخيصها في الآتي:

1. تساعد المتعلم على ملاحظة الظواهر الطبيعية والبشرية عن قرب.
2. تساعد المتعلم على فهم العلاقات بين الأماكن والتي يصعب إدراكها بأشياء أخرى.
3. تساعد المتعلم على ملاحظة وفهم بيئته المحلية والبيئات المجاورة.
4. تساعد المتعلم على تفسير الأحداث الجارية وربطها بأماكنها محلياً و عالمياً.

(محمود،2007م،ص238)

المحور الثالث: الذكاء المكاني

تعريف الذكاء Intelligence:

الذكاء هو قدرة بيونفسية كامنة لمعالجة المعلومات التي يمكن تنشيطها في بيئة ثقافية لحل المشكلات، أو ابتكار النواتج التي لها قيمة في ثقافة ما.(عفانة، والخزندار،2004م،ص327) ويشير إلى مفهوم يصف الفروق الفردية في السلوك العقلي المعرفي للإنسان وهو يتمثل في شيء خارجي أو خصائص مادية لها موضع معين في الجسم (يتوهم غالباً أنه الرأس) ".

ينظر الجميع منذ قديم الزمان للذكاء نظرة تقليدية والتي كانت تعبر فقط عن قدرة الإنسان على اكتساب المعرفة الجديدة، والتعامل مع المواقف المختلفة، حتى ظهور نظريات حديثة اختلفت في معناها عن المعنى القديم مثل نظرية العالم هوارد جاردنر التي وضعها منذ الثمانينات والمعروفة بالذكاءات المتعددة، ولا زالت سائدة حتى يومنا الحاضر، وتمكنت من التأثير في أساليب تطوير التعليم، والتي أولت اهتماماً كبيراً بشخصية المتعلم.

تعريف الذكاءات المتعددة Multiple Intelligence :

عرف جاردنر الذكاء بأنه : " قدرة بيونفسية كامنة لمعالجة المعلومات التي يتم تنشيطها في بيئة ثقافية لحل المشكلات، أو خلق المنتجات التي لها قيمة في ثقافة ما " فقد كانت نظرة جاردنر للذكاء على أنه شيء لا يعد ولكنه امكانات عصبية يمكن تنشيطها، فقد اعتبر جاردنر الذكاءات ذكاءات منفصلة يمكن تنمية كل منها على حدة، وقد يتأثر ذكاء بالآخر" (عفانة و الخزندار، 2004م،ص330).

هناك تعريف آخر لجاردنر للذكاء أنه :

- القدرة على خلق منتج أو تقديم خدمة مهمة لثقافة معينة .
- قدرة الفرد على حل المشاكل التي تواجهه في الحياة .
- قدرة الفرد على حل المشكلات حتى يتمكن اكتساب معرفة جديدة.(Nelson ،1980)

ويرى جابر(2009م، ص9) أن الذكاءات المتعددة هي المهارات العقلية القابلة للتنمية والتي توصل إليها هوارد جاردنر والمتمثلة في :

الذكاء اللغوي، الذكاء المنطقي الرياضي، الذكاء المكاني، الذكاء الجسمي الحركي، الذكاء الموسيقي، الذكاء الاجتماعي، الذكاء البين شخصي، الذكاء الطبيعي.

ويرى الباحث أن المهارات العقلية لدى الإنسان تكون متعددة، وقد يتمتع الإنسان بأكثر من نوع من هذه المهارات العقلية فقد نجد انسان يتمتع بالذكاء الموسيقي والرياضي لكنه لا يتمتع بالذكاء اللغوي، بمعنى أن القدرات العقلية تكون موزعة وليست بالضرورة أن تتوفر جميعها في نفس الشخص.

نظرية الذكاءات المتعددة:

ظهرت نظرية الذكاءات المتعددة منذ العام (1983م)، وقد وضعها العالم هوارد جاردنر **Gardner** الذي كان يعمل بكلية التربية بجامعة هاردفارد، وهي تختلف في نظرتها للذكاء عن النظرة التقليدية، فهي ترى أن الإنسان لا يمتلك نوع واحد من الذكاء وإنما لديه مجموعة من الذكاءات التي توجد لدى الأشخاص بنسب متفاوتة.

وتتحدث هذه النظرية عن أبعاد متعددة في الذكاء، وتركز على حل المشكلات والإنتاج المبدع

على اعتبار أن الذكاء يمكن أن يتحول إلى شكل من أشكال حل المشكلات أو الإنتاج، ولا ترتكز هذه على كون الذكاء وراثي أو هو تطور بيئي. (عفانة والخزندار، 2004م،ص332).

وقد سعى جاردنر إلى توسيع الإمكانات البشرية إلى ما وراء حدود العلامات التي تسجلها

اختبارات الذكاء **IQ**، وقد شك في مصداقية تحديد ذكاء شخص ما من خلال إبعاد ذلك الشخص عن بيئته التعليمية الطبيعية، والطلب منه أن يقوم بأفعال معزولة متفرقة لم يفعلها من قبل (توماس، 2006م) ، وقد أوضح جاردنر في نظريته أن كل فرد يمتلك سبع قدرات

عقلية مستقلة نسبياً (سبعة أنواع من الذكاء) ، ثم أضاف إليها ذكاء ثامن في العام (1997م)

وأطلق عليه الذكاء الطبيعي، و بعدها بعامين أضاف ذكاء تاسع في العام(1999م) هو الذكاء الوجودي. (ثابت،2001م ،ص23).

وتتضمن الذكاءات المتعددة ما يلي:

1. **الذكاء اللغوي:** القدرة على استخدام الكلمات بكفاءة شفهياً، والقدرة على معالجة البناء اللغوي مثل (الشاعر– الصحفي – المؤلف).
2. **الذكاء المنطقي الرياضي:** القدرة على استخدام الأرقام بكفاءة (الرياضي – المحاسب – الإحصائي).
3. **الذكاء المكاني:** القدرة على إدراك العالم المكاني البصري مثل (الصياد – الكشاف – الجغرافي).
4. **الذكاء الموسيقي:** القدرة على إدراك الموسيقي والتحليل الموسيقي مثل (العازف – الناقد الموسيقي – المؤلف الموسيقي).
5. **الذكاء الجسمي الحركي:** الخبرة في استخدام الفرد لجسمه للتعبير عن الأفكار والمشاعر مثل (الممثل – الرياضي – الراقص).
6. **الذكاء الشخصي الذاتي:** معرفة الذات والقدرة على التصرف المتوائم مع هذه المعرفة ومعرفة جوانب القصور والقوة فيها.
7. **الذكاء الاجتماعي:** القدرة على إدراك الحالات المزاجية للآخرين والتمييز بينها وإدراك نواياهم ودوافعهم ومشاعرهم. (حسين، 2003م، ص37–39).

وقد أضيف في العامين (1997م) والعام (1999م) كلاً من:

8. **الذكاء الطبيعي:** الخبرة في إدراك وتصنيف الأنواع الحية العديدة – نباتات وحيوانات– في بيئة الشخص، ويتضمن الحساسية تجاه الظواهر الطبيعية (مثل تشكلات السحاب والجبال) والقدرة على التمييز بين الأشياء.
9. **الذكاء الوجودي:** الذكاء المرتبط بالخلق و الوجود ، وهو القدرة على التعرف إلى العالم المرئي و الخارجي . (Checkley, 1997, pp. 8–13) ، انظر الشكل التالي :

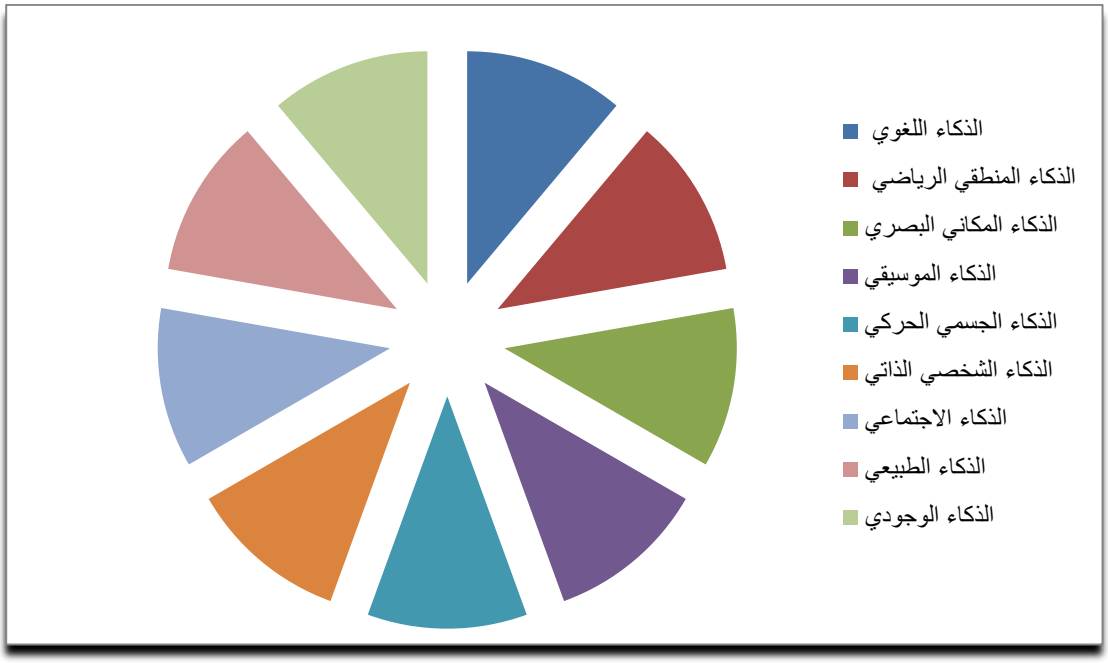

شكل (2.4) : أنواع الذكاءات المتعددة التسعة

(المصدر: تصميم الباحث)

هذا وقد أكد جاردنر على أن معرفة المتعلم بذكاءاته المتعددة تجعله على وعي بنواحي القوة والضعف لديه وما يحتاج إليه . (الخالدي،2005م،ص143).

مما سبق يتضح أن نظرية الذكاءات المتعددة من النظريات القديمة الحديثة في نفس الوقت، فعمرها ليس بالبعيد، وهي نظرية تركز على الإنسان، وعلى المهارات العقلية والقدرات التي يمتلكها كل فرد، وكيفية تنمية هذه القدرات والتعامل معها.

وتناول الباحث واحدة من الذكاءات التسعة سابقة الذكر وهو الذكاء المكاني قيد الدراسة الحالية.

الذكاء المكاني / البصري: المقدرة على إدراك العالم المكاني البصري بصورة دقيقة مثلاً : (صياد، كشاف، مرشد، دليل) ، أو المقدرة على أداء أو إجراء تحولات على تلك الإدراكات مثلاً :(مصمم داخلي، معماري، فنان، مخترع) ، وينطوي على هذا النوع من الذكاء على الحساسية تجاه اللون والخطوط والشكل والفضاء والعلاقات القائمة بين هذه العناصر،

ويتضمن المقدرة على التصوير وعلى التمثيل المكاني للأفكار البصرية أو المكانية والقدرة على توجيه الذات بصورة ملائمة في قالب مكاني بصري .(توماس، 2006م،ص6)

وهذا النوع من الذكاء ليس مقصوراً على المجالات البصرية، حيث لاحظ جاردنر أن الذكاء المكاني يتوفر أيضاً لدى الأطفال المحرومون من نعمة البصر، إذ أن الاستدلال المكاني عند المكفوفين يحل محل الاستدلال اللغوي عند المبصرين (يونس،2004م،ص55).

ويتعلق هذا النوع بالقدرة على تصور المكان النسبي للأشياء في الفراغ، ويتجلى بشكل خاص لدى ذوي القدرات الفنية مثل الرسامين ومهندسي الديكور والمعمارين والملاحين. (عفانة، و الخزندار،2007م،ص73)، وهذا الذكاء يتضمن الحساسية للون والخط، والشكل والطبيعة، والمجال أو للمساحة والعلاقات التي توجد بين هذه العناصر ويضم القدرة على التصوير البصري، وأن يمثل الفرد ويصور بيانياً الأفكار البصرية أو المكانية، ويصف جابر(2003م،ص33) الأشخاص الذين لديهم الذكاء البصري بالتالي:

1. يروي ويصف صوراً بصرية واضحة.
2. يحب مشاهدة الأفلام المتحركة والشرائح وغيرها من العروض البصرية.
3. يقرأ خرائط ولوحات ورسوماً بيانية بسهولة أكبر من قراءته النص .
4. يحلم أحلام يقظة أكثر من أترابه.
5. يستمتع بأنشطة الفن.
6. يرسم أشكالاً متقدمة عن سنه.
7. يستمتع بحل الألغاز والأحاجي والمتاهات وغيرها من الأنشطة البصرية المشابهة.
8. يبني بنايات مشوقة ذات أبعاد ثلاثية أفضل ممن في سنه.

و الشكل التالي يحدد جوانب الذكاء المكاني قيد الدراسة الحالية:

شكل (2.5) : جوانب الذكاء المكاني

(المصدر: تصميم الباحث)

ويرى الباحث أن الذكاء المكاني / البصري هو قدرة الانسان على الحكم على الأشياء من

خلال حاسة البصر، سواء كانت (صور – خرائط – أشكال – رسوم – رموز – ألوان – تعبير كلامي أو صامت).

استراتيجيات التعلم المناسبة للذكاء المكاني:

1. استخدام الوسائل التعليمية خاصة الصور والرسوم والخرائط.
2. الأنشطة الفنية بأنواعها من رسم وتصوير فوتوغرافي.
3. التمثيل الدرامي الجماعي وتصور الشخصيات.
4. تأليف القصص من الخيال. (حسين،2003م،ص106).

مبادئ نظرية جاردنر للذكاءات المتعددة:

يرى عفانة والخزندار (2007م،ص75) و(حسين،2003م،ص18) أن نظرية الذكاءات المتعددة تقوم على عدد من المبادئ تتمثل في:

1. الذكاء غير المفرد، فهو ذكاءات متعددة ومتنوعة، وخاضع للنمو، والتنمية، والتغيير.
2. كل شخص لديه خليط فريد لمجموعة ذكاءات نشيطة ومتنوعة. ·
3. تختلف الذكاءات في النمو، كلها داخل الفرد الواحد، أو بين الأفراد وبعضهم البعض.
4. يمكن أن يتم التعرف على الذكاءات المتعددة، وقياسها وتحديدها.
5. يجب منح كل شخص الفرصة لكي يمكن التعرف على ذكاءاته المتعددة وتنمية هذه الذكاءات المتعددة.
6. استعمال أحد أنواع الذكاءات المتعددة يمكن أن يسهم في تنمية وتطوير نوع أخر من أنواع الذكاءات المتعددة.
7. أنواع الذكاء كلها حيوية وديناميكية.

مما سبق يستنتج الباحث أن الذكاءات المتعددة قد لا تتوفر جميعها داخل الفرد الواحد ولكنها موزعة بين الأشخاص، بحيث قد يمتلك الشخص الواحد أكثر من نوع من الذكاءات، وأن تنمية أحد هذه الذكاءات قد يسهم في تنمية الباقين.

افتراضات نظرية الذكاءات المتعددة:

يرى جاردنر أن الناس يملكون أنماطاً فريدة من نقاط القوة والضعف في القدرات المختلفة وعليه يصبح من الضروري فهم وتطوير أدوات مناسبة لكل شخص، وذلك يعتمد على أساسين هما:

١. أن البشر لهم اختلافات في القدرات والاهتمامات وبالتالي نحن لا نتعلم بنفس الطريقة.

٢. نحن لا نستطيع أن نتعلم كل شيء يمكن تعلمه. (عفانة والخزندار،2007م،ص75) .

وبالتالي يرى الباحث ضرورة التعامل مع كل فرد وفقاً للقدرات التي يمتلكها، وتلبي رغباته

واحتياجاته، فمثلاً قد يكون الشخص يمتلك مهارات لغوية عالية لكنه في نفس الوقت ضعيف في المهارات الرياضية المنطقية، لذا فقد وجب التعامل مع كل شخص حسب امكانياته.

أهمية نظرية جاردنر للذكاءات المتعددة:

تعتبر هذه النظرية من النظريات التي لها دور كبير من الجانب التربوي حيث أنها ركزت على أمور غفلت عنها النظريات الأخرى، فقد تم إغفال الكثير من المواهب ودفنها بسبب الاعتماد على التقييم الفردي واختبارات الذكاء بعكس هذه النظرية التي تساعد على كشف القدرات والفروق الفردية، وقد أكدت التطبيقات التربوية لنظرية الذكاءات المتعددة فاعليتها في الجوانب التالية:

1. تحسين مستويات التحصيل لدى التلاميذ ورفع مستويات اهتماماتهم تجاه المحتوى العلمي.
2. إمكانية استخدام الذكاءات المتعددة كمدخل للتدريس بأساليب متعددة .

(عفانة والخزندار،2004م،ص76)

وتحث هذه النظرية التربويين على فهم قدرات واهتمامات الطلاب، واستخدام أدوات عادلة في القياس تركز على القدرات، والمطابقة بين حاجات المجتمع وهذه الاهتمامات، ومرونة/ حرية التدريس للطلبة (كاختيار الطلبة للطريقة التي تناسبهم للدراسة).

وتساعد هذه النظرية على أن يوجه كل فرد للوظيفة التي تناسبه والتي تلائم قدراته ويتوقع أن ينجح فيها، فإذا ما استخدم نوع الذكاء المناسب وبشكل جيد قد يساعد ذلك على حل كثير من المشاكل، وتتحدث هذه النظرية عن الخبرة المتبلورة وهي قابلية التفاعل بين الفرد وأي ميدان

من ميادين الحياة، وهذا التبلور يبنى على أساس التدريب مع وجود القدرة والممارسة ومناسبتها لطبيعة الفرد نفسه.

تساعد نظرية الذكاءات المتعددة على أن يُوجه كل فرد للوظيفة التي تناسبه والتي تلائم قدراته ويتوقع أن ينجح فيها، فإذا ما استخدم نوع الذكاء المناسب وبشكلٍ جيد، وتم اختيار الطريقة التدريسية المناسبة، وأدواتها وأنشطتها المناسبة، والاحتياجات التي تلزم لتحقيق ذلك؛ فإنه قد يساعد ذلك في حل كثير من المشاكل داخل غرفة الفصل .

والجدول التالي يبين ذلك خاصة مع الذكاء المكاني / البصري.

جدول(2.2) : أنشطة وطرق تدريس وأدوات الذكاء المكاني و احتياجاته

الذكاء	طرق التدريس المفضلة	أدوات تعليمية	الأنشطة المفضلة
المكاني	عرض بصري / مرئي ، أنشطة فنية ، ألعاب التخيل ، الخرائط الذهنية / العقلية ، التصور ، نشاطات فنية .	الخرائط ، الفيديو ، الصور ، الأدوات الفنية ، الخدع البصرية ، ألعاب التركيب ، الكاميرات ، الرسم البياني .	انظر، ارسم، لون، شاهد ، تخيل .
الذكاء	**التفكير**	**حب العمل**	**الاحتياجات**
المكاني	صور وتخيلات .	الرسم ، التلوين ، التصميم ، التشخيص ، الاستقراء .	فيديو ، أفلام وسينما ، شرائح وألعاب تثير الخيال ، الفن ، الشعارات ، ألعاب المتاهات ، ألغاز ، كتب مصورة ،رحلات إلى متاحف الفن .

أهمية نظرية الذكاءات المتعددة وفائدتها التربوية في تعليم الجغرافيا:

موضوعاتها يحددها (حسين،2003م،ص24) في الفوائد التالية :

1. إمكانية التعرف على القدرات العقلية بشكل أوسع : فالرسم والموسيقى والتلحين والرسم

والتقاط الصور الطبيعية أو الفوتوغرافية كلها أنشطة حيوية تسمح بظهور نماذج وأنماط تربوية وتعليمية جديدة مثلها في ذلك مثل الرياضيات واللغات.

2. تقديم أنماط جديدة للتعليم تقوم على إشباع احتياجات التلاميذ ورعاية الموهوبين والمبتكرين بحيث يكون الفصل الدراسي عالم حقيقي للتلاميذ خلال اليوم الدراسي وحتى يصبح التلاميذ أكثر كفاءة ونشاطاً وفاعلية في العملية التعليمية.
3. تزايد أدوار ومشاركة الآباء، والمجتمع في العملية التعليمية، وهذا يحدث من خلال

الأنشطة التي يتعامل من خلالها التلاميذ مع الجماهير ومع أفراد المجتمع المحلي خلال العملية التعليمية.

4. قدرة التلاميذ على تنمية مهاراتهم، وقدراتهم المعرفية، وكذلك دافعهم الشخصي نحو

التخصص واحترامهم لذواتهم.

5. عندما نقوم بالتدريس من أجل الفهم والاستيعاب سوف يتجمع لدى التلاميذ ويتكون

لديهم العديد من المهارات والخبرات الإيجابية والقابلية نحو تكوين نماذج وأنماط جديدة لحل المشكلات في الحياة.

مؤشرات وخصائص الذكاء المكاني /البصري:

يتم التعرف عليها من خلال عدد من المؤشرات نذكر منها:

1. يستجيب بسرعة إلى الألوان والأشكال والصور.

2. يحب تصور الأشياء وتصنيفها.

3. يفضل الكتب المـــــزودة بالأشكال والمخططات والصور.

4. يـــدقق فـــي الأشـــكال والرســـومات والمخططـــات ويبحـــث عـــن علاقـــات بينها.(جابر،2003،ص11) .

التضمينات التربوية للذكاء المكاني:

أوضح جابر (2003م،ص12) أن من المفيد لرفع مستوى ذكاء المتعلمين المكاني ما يلي:

1. استخدام المعلم للعروض البصرية والمخططات والرسوم والأشكال والخرائط.

2. استخدام المتعلمين أوراق عمل المخططات والرسوم أثناء التدريس.

3. استخدام استراتيجيات التخيل وترجمة الكتب والمحاضرات إلى صور ورسومات.

4. استخدام استراتيجيات الاستعادة المصورة مثل استخدام فكرة للوصول إلى فكرة أخرى.

5. للتعبير عن فكرة معينة باستخدام صور مرئية.

6. بالإضافة إلى ذلك يمكن استخدام بعض أنشطة التدريس مثل التصور البصري – رسم الخرائط العقلية والصور المجازية والرسوم التخطيطية.

المواد التدريسية التي تساعد في تنمية الذكاء المكاني:

1. لوحات ورسومات توضيحية.
2. رسومات تخطيطية للفكرة.
3. الخرائط وخرائط المفاهيم.
4. الرموز المرسومة – رسم الصور على السبورة.
5. خبرات قراءة الصور.
6. خرائط عقلية ومنظمات بصرية.

7. المجازات المصورة التي تعبر عن الفكرة في صورة بصرية. (جابر،2003م،ص11).

حدد جابر (2003م،ص11) عدة مؤشرات للذكاء البصري / المكاني تظهر لدى الفرد في المراحل المختلفة من حياته كما يلي:

1. يتعلم بواسطة صور ذهنية أو صور ملموسة لفهم المعلومات الجديدة.
2. يحتاج إلى معالجة الخرائط واللوحات والجداول.
3. يميل إلى التفكير باستخدام الصور.
4. يدرك مواضع الأشياء ويتمتع بذاكرة بصرية.
5. يدرك العلاقات المكانية بين الأشكال والفراغات.
6. يفضل الأنشطة التي يمارس فيها الرسم.
7. يقرأ الصور البيانية، والمخططات، واستيعاب الرموز المصاحبة لها.

أهمية الذكاء المكاني في عملية التعليم والتعلم:

يستطيع الدماغ البشري أن يستوعب (36000) صورة في الدقيقة، وإن المعلومات التي يتلقاها الدماغ عن طريق النظر تتراوح ما بين (80% - 90%) ، وذلك من خلال تكامل وتركيب هذه المعلومات مع العمليات البصرية من خلال حاسة الإبصار، و قد ثبت أن كل شخص عنده بعض العمليات للحصول على المعرفة البصرية مختلفة عن الآخر.

(Costa & Kallick , 2000)

الذكاءات المتعددة وتدريس الجغرافيا:

طبيعة الجغرافيا وأهدافها:

يهتم علم الجغرافيا بدراسة العلاقة بين الإنسان و بيئته، وأساليب تفاعله معها، وأثر ذلك التفاعل، وتعد الجغرافيا المدرسية انعكاساً لعلم الجغرافيا فهي تستمد حقائقها ومعلوماتها منه،

وذلك بغرض تدريسها في مراحل التعليم المختلفة، حيث تقوم الجغرافيا المدرسية بتبسيط هذه الحقائق و معالجتها تربوياً من أجل تحقيق أهداف تربوية منشودة من هنا تتضح القيمة التربوية للجغرافيا من خلال ما توفره من مادة علمية تنمي قدرة التلميذ على التمييز والافتراض والتوقع والتحليل، والقدرة على إصدار الأحكام بموضوعية وتقييم الدليل، وصياغة حلول للمشكلات المستقبلية (عرفة،2004م،ص55-57).

يخلص الباحث في الختام أن الذكاء المكاني مناسب جداً لمبحث الجغرافيا لما له من عظيم أثر في توضيح حساسية الألوان خاصة في الخرائط الجغرافية، كذلك فهم الأشكال والتعرف على المكان والطبيعة، وعملية الربط بينهما وتحليلهما بصورة جيدة من قبل المعلم والطالب على حدٍ سواء أثناء الحصة .

الفصل الثالث

الدراسات السابقة

- المحور الأول : الدراسات المتعلقة بمهارة قراءة الخريطة
- المحور الثاني : الدراسات المتعلقة بالذكاء المكاني

الفصل الثالث: الدراسات السابقة

تناول الباحث في هذا الفصل الدراسات والبحوث ذات الصلة بموضوع الدراسة الحالية ، وهي مرتبة زمنياً من الأحدث إلى الأقدم ؛ وذلك بهدف الاستفادة منها من حيث:(الإطار النظري ، المنهج المستخدم ، الأدوات المستخدمة،الإجراءات المتبعة ، والأساليب الإحصائية المستخدمة ، كذلك التعرف على أوجه الشبه والاختلاف بين الدراسات السابقة و الدراسة الحالية)، وقد قام الباحث بعرض و تلخيص هذه الدراسات من خلال:(عنوان الدراسة – هدف الدراسة – مكان إجراء الدراسة – عينة الدراسة – الأدوات المستخدمة – أهم النتائج والتوصيات المرتبطة بالدراسة الحالية) ثم التعقيب عليها ، ووضع الدراسة الحالية بالنسبة للدراسات السابقة ،تبعه الاستفادة والتعقيب العام على الدراسات السابقة، و ما تميزت به الدراسة الحالية .

وقد قسم الباحث الدراسات السابقة إلى محورين رئيسين هما:

المحور الأول: الدراسات التي تناولت مهارة قراءة الخريطة.

المحور الثاني: الدراسات التي تناولت الذكاء المكاني.

المحور الأول: الدراسات المتعلقة بمهارة قراءة الخريطة

1. دراسة (كاظم، 2016م):

هدفت الدراسة إلى تقويم مهارة قراءة الخريطة التاريخية لدي طلبة المرحلة الرابعة في كلية العلوم الإنسانية قسم التاريخ، وتكونت عينة الدراسة من (78) طالباً وطالبة بواقع (24) ذكر و (54) إنثى في جامعة بابل في العراق، خلال العام الدراسي (2013–2012م)، واستخدمت الباحثة استمارة ملاحظة تضمنت مهارات قراءة الخريطة التاريخية، وتوصلت الدراسة إلى أن طلبة المرحلة الرابعة في كلية العلوم الإنسانية قسم التاريخ يتمتعون بمهارات قراءة الخريطة التاريخية بنسب متفاوتة.

2. دراسة (صالح والتميمي، 2015م):

هدفت الدراسة إلى معرفة أثر استراتيجية التدريس التبادلي في اكتساب مهارة قراءة الخريطة الجغرافية لدي طالبات الصف الخامس الأدبي، وتكونت عينة الدراسة من (60) طالبة من طالبات الصف الخامس الأدبي في مدينة بغداد في العراق، خلال العام الدراسي(2013-2014م)، وتم تطبيق اختبار مهارات قراءة الخريطة الجغرافية، وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوي (0.05) بين متوسطي درجات المجموعتين، ولصالح طالبات المجموعة التجريبية اللواتي درسن مادة الجغرافية باستخدام استراتيجية التدريس التبادلي.

3. دراسة (عبيدات وآخرون، 2010م):

هدفت الدراسة التعرف إلى معيقات اكتساب معلمي الجغرافيا مهارة قراءة الخريطة وفهمها في مديرية تربية (معان، والشوبك، والبتراء، والبادية الجنوبية) في الأردن، وتكونت عينة الدراسة من (87) معلماً ومعلمة من معلمي الجغرافيا، وتم تطبيق اختبار مهارة قراءة الخريطة المكون من (30) فقرة، وتوصلت الدراسة إلى المعيقات التي تواجه معلمي الجغرافيا وهي:

1. محدودية البرامج التدريبية التي تعقد لتدريب معلمي الجغرافيا على مهارة قراءة الخريطة وفهمها.
2. إن معظم الخرائط الموجودة في المدارس قديمة وغير واضحة.
3. عدم توفر أدلة لمعلمي الجغرافيا تتعلق بكيفية إكساب هذه المهارة.
4. وجود علاقة ارتباطية بين تقدير معلمي الجغرافيا لدرجة امتلاكهم لهذه المهارة وبين درجة طلبتهم لها.

4. دراسة (كامل وعيسى، 2010م):

هدفت الدراسة إلى معرفة أثر استخدام نموذج أبعاد التعلم في تنمية مهارة قراءة الخريطة والتفكير الناقد لدي تلاميذ الصف الخامس الابتدائي ذوي صعوبات التعلم ، وتكونت عينة الدراسة من (54) تلميذاً من تلاميذ الصف الخامس الابتدائي من مجمع الأمير سلطان

التعليمي ومدرسة بلال بن رباح ومدرسة جعفر بن طالب بمدينة الرياض خلال العام الدراسي (1429-1430هـ)، وتم تطبيق اختبار مهارة قراءة الخريطة، وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوي (0.01) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية التي درست باستخدام نموذج أبعاد التعلم والمجموعة الضابطة التي درست بالطريقة المعتادة في اختبار مهارة قراءة الخريطة البعدي لصالح المجموعة التجريبية، كما وجدت فروق دالة إحصائياً عند مستوى (0.01) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية فى القياس القبلى والبعدى في اختبار مهارة قراءة الخريطة في اتجاه القياس البعدي .

5. دراسة (المرشد ،2009م):

هدفت الدراسة إلى معرفة أثر استخدام إسترتتيجية المتشابهات في تنمية المفاهيم الجغرافية والتفكير الاستدلالي، ومهارة قراءة الخريطة لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية، لتحقيق هدف الدراسة قام الباحث بإعداد اختباراً للمفاهيم الجغرافية واختباراً لمهارة قراءة الخريطة، واختباراً للتفكير الاستدلالي لتلاميذ الصف الثاني المتوسط.

لقد اتبع الباحث المنهج شبه التجريبي على عينة تكونت من (40) تلميذاً من مدرسة القيروان المتوسطة، كمجموعة تجريبية واحدة، أما عن الأساليب الإحصائية فقد استخدم الباحث اختبار (ت)، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، وحجم التأثير للوصول إلى النتائج، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن استخدام إستراتيجية المتشابهات لها أثر كبير في نمو المفاهيم الجغرافية، ونمو مهارة قراءة خرائط العالم الإسلامي، ونمو مستوى التفكير الاستدلالي لدى مجموعة الدراسة في التطبيق البعدي.

6. دراسة (عبد الباسط و القاضي ،2008م):

هدفت الدراسة إلى تحديد مظاهر صعوبات التعلم المرتبطة بالمفاهيم و مهارات قراءة الخريطة لدي تلاميذ المرحلة الابتدائية ، وتكونت عينة الدراسة من (111) تلميذاً (88 تلميذاً، و 23 تلميذة) من تلاميذ الصف الخامس الابتدائي في محافظة قنا في ثلاث مدارس حكومية ، وتم تطبيق اختبار المفاهيم الجغرافية ومهارات قراءة الخريطة ، وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق

دالة إحصائياً بين متوسطات درجات تلاميذ المجموعة التجريبية على اختبار المفاهيم الجغرافية،واختبار مهارات قراءة الخريطة في الاختبار القبلي والاختبار البعدي لصالح البعدي.

7.دراسة (العمري ،2007م) :

هدفت الدراسة إلى معرفة قياس أثر تصميم موقع الكتروني في إكساب طلبة الصف الحادي عشر مهارات قراءة الخرائط والرسوم والصور في الجغرافيا واتجاهاتهم نحوه.

تكونت عينة الدراسة من (119) طالباً وطالبة تم تقسيمهم إلى مجموعتين ضابطة وتضم (56) طالباً وطالبة (26) ذكوراً، و(30) إناثاً، أما المجموعة التجريبية (63) طالباً وطالبة (29) ذكوراً، و(34) إناثاً في مدرستي الشونة الشمالية للبنين، والشونة الشمالية للبنات.

قام الباحث ببناء اختبار تحصيلي من نوع اختيار من متعدد وتطبيقه، وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة **(a = 0.05)**على كل من مهارة قراءة الخرائط والرسوم البيانية والجداول والصور للمهارات مجتمعة تعزى إلى طريقة التدريس ولصالح المجموعة التجريبية التي درست باستخدام الموقع الالكتروني، ولكل مهارة على حدة.

8.دراسة (العنزي ،2007م):

هدفت الدراسة إلى تعرف أثر طريقة التعلم التعاوني في تنمية مهارات قراءة واستخدام الخرائط الجغرافية لطلبة المرحلة المتوسطة في دولة الكويت ، وتكونت العينة من (132) طالباً وطالبة من طلبة الصف التاسع في مدارس دولة الكويت في الفصل الثاني من العام الدراسي (2006/2007م) ، وتوصلت الدراسة إلى وجود أثر لطريقة التعلم التعاوني في تنمية مهارة قراءة الخرائط الجغرافية وتنمية مهارة استخدام الخرائط الجغرافية ، كما بينت وجود أثر لمتغير الجنس في القدرة على قراءة الخرائط الجغرافية واستخدام الخرائط الجغرافية، وأظهرت عدم وجود أثر للتفاعل في مهارة قراءة الخرائط ومهارة استخدام الخرائط تبعاً لمتغير المعالجة والجنس.

9.دراسة (حسن ، 2007م) :

هدفت الدراسة إلى اختبار فاعلية برنامج حاسوبي في تنمية مهارات قراءة واستخدام الخرائط الجغرافية لدى تلاميذالصف السادس الابتدائي في مملكة البحرين، وتكونت العينة من (31) تلميذاً في مدرسة الإمام الطبري الابتدائية للبنين الفصل الثاني من العام الدراسي (2006/2005م)، استخدم المنهج شبه التجريبي للدراسة ، وقام الباحث ببناء اختبار تحصيلي لاختبار مهارات قراءة الخرائط، واستخدم الباحث اختبار قبلي و بعدي على مجموعة الدراسة ، وقد بينت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطات درجات التلاميذ في التطبيقين القبلي و البعدي لاختبار مهارات قراءة الخريطة و لصالح التطبيق البعدي ، كما توصلت الدراسة إلى فاعلية البرنامج الحاسوبي في تنمية مهارات قراءة الخريطة لدى مجموعة الدراسة حيث بلغت نسبة الكسب المعدل لبليك(1.26) ، و هي نسبة تزيد عن (1.2)، وهذا يعني أن البرنامج يتصف بالفاعلية لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي بمملكة البحرين.

10.دراسة (اليعقوبي، 2006م):

هدفت الدراسة إلى التعرف على كيفية معالجة ضعف الطلاب في مهارة قراءة الخريطة في الصف العاشر من التعليم العام من حقيبة معلم، سلطنة عُمان، وتكونت العينة من عشر عينات عشوائياً من طلاب الصف العاشر في مدرسة الإمام سيف بن سلطان للتعليم العام، واستخدم المنهج شبه التجريبي للدراسة، وقام الباحث ببناء اختبار لاختبار مهارات قراءة الخرائط، واستخدم الباحث اختبار قبلي وبعدي على مجموعات الدراسة، وقد بينت النتائج مساهمة الحقيبة في تحسين مهارات قراءة الخريطة لدى الطلبة.

11.دراسة (بيدرسن وفاريل وماكفي 2005، Pedersen, Farrel ،and Mcphee):

هدفت الدراسة إلى المقارنة بين فاعلية الخرائط المطبوعة والخرائط الالكترونية في تعليم مهارات قراءة الخريطة في مساق الجغرافيا الطبيعية، و لقد أجريت الدراسة في إحدى جامعات وسط غرب الولايات المتحدة بهدف معرفة أيهما أكثر فاعلية في تعليم الطلبة لمهارات قراءة الخريطة

Map Reading Skills الخرائط الطوبوغرافية الورقية المطبوعة أم الخرائط الطوبوغرافية الإلكترونية ، وخلصت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروقات ذات دلالة إحصائية بين الطلبة الذين يفضلون الخرائط المطبوعة والطلبة الذين يفضلون الخرائط الالكترونية في درجة امتلاكهم لمهارات الخرائط، و أشارت أيضاً نتائج الدراسة إلى أن مهارات الطلبة في قراءة الخرائط ونوع الخرائط التي يفضلون استخدامها ليس لها علاقة بأنماط تعلم الطلبة .

12.دراسة (السيد ، 2003م) :

هدفت الدراسة إلى التعرف على فاعلية حقيبة تعليمية مقترحة لتنمية التحصيل الدراسي ومهارتي قراءة وتفسير الخريطة لدى تلاميذ الصف الثالث من المرحلة الإعدادية تم اختيارهما عشوائياً من إحدى المدارس الحكومية في محافظة الشرقية، وتوصلت الدراسة إلى النتائج الآتية:

أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات البعدية المعدلة للمجموعتين في مهارة تفسير الخريطة لصالح المجموعة التجريبية، وعليه تم رفض الفرض الصفري، وفي ضوء نتائج البحث بناءً على ما أسفرت عنه الدراسة الحالية فإن الدراسة قدمت عدداً من التوصيات التي يمكن أن يؤدي تطبيقها إلى مستوى أفضل للعملية التعليمية هي كالآتي:

ضرورة تزويد المدارس بمعمل لمادة الجغرافيا؛ وذلك لعرض أجهزة وأشرطة فيديو ونماذج وعينات، وتدريب معلمي الجغرافيا على استخدامها.

13.دراسة (كامل ، 2003م):

هدفت الدراسة إلى بناء برنامج مقترح في الدراسات الاجتماعية لتنمية مهارات الخرائط و القدرة المكانية لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية، وتكونت عينة الدراسة من تلاميذ الصف الثاني الإعدادي في محافظة أسيوط ، وتم تطبيق اختبار مهارات الخرائط ،واختبار القدرة المكانية ، وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات التلاميذ في التطبيق القبلي – البعدي لاختبار مهارات الخرائط ككل ، وعند مهارات :

(تحديد موضوع الخريطة ، تحديد الاتجاهات ، تحديد المواقع الجغرافية ، استخدام مقياس الرسم ، استخدام مفتاح الخريطة ، إدراك العلاقات بين الظواهر الجغرافية ، عقد المقارنات بين الظواهر الجغرافية على الخرائط) عند مستوى (0.05) لصالح التلاميذ في التطبيق البعدي .

14.دراسة (أبو السعيد ، 2002م) :

هدفت الدراسة إلى التعرف على فعالية استخدام وحدات تعليمية صغيرة في تنمية مهارة قراءة الخريطة الكنتورية ورسم قطاعاتها التضاريسية، وتكونت العينة من (60) من الطلبة المعلمين بشعبة جغرافيا كلية التربية جامعة الأزهر في جمهورية مصر العربية، وقام الباحث ببناء أداة الدراسة وهي اختبار قراءة الخريطة الكنتورية ورسم قطاعاتها التضاريسية، وتوصلت النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى بين متوسط درجات القياس القبلي للطلبة المعلمين الذين درسوا مهارة قراءة الخريطة الكنتورية ورسم قطاعاتها التضاريسية باستخدام الوحدات التعليمية الصغيرة و بين متوسطات درجاتهم في القياس البعدي، ويعني وجود فروق لصالح البعدي .

15.دراسة (القويدر، 2002م) :

هدفت الدراسة إلى تقصي أثر طريقة التعلم التعاوني باستخدام الحاسوب في اكتساب طالبات الصف الثامن الأساسي لمهارة قراءة الخريطة ودافعيتهن لتعلم الجغرافيا.

تكونت عينة الدراسة من (118) طالبة تم تقسيمهم إلى ثلاث مجموعات، في مدارس الحكومة التابعة لمديرية الرمثا، ثم قامت الباحثة ببناء اختبار تحصيلي لقياس مدى اكتساب الطالبات لمهارات قراءة الخرائط ، وتوصلت الدراسة إلى النتائج نذكر أهمها:

1. اكتساب الطالبات اللواتي تعلمن بالطريقة التعاونية الحاسوبية لمهارة قراءة الخرائط كان فوق المستوى المقبول تربوياً (70%) .
2. اكتساب الطالبات اللواتي تعلمن بالطريقة التعاونية لمهارة قراءة الخرائط كان دون المستوى المقبول تربوياً (70%) .

3. وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (**a=0.05**) في اكتساب الطالبات لمهارات قراءة الخرائط يعزى لطريقة التدريس لصالح الطريقة التعاونية الحاسوبية مقارنة بالطريقة التعاونية والطريقة الاعتيادية.

16.دراسة (أبو زهري ، 2000م) :

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أثر استخدام العروض الضوئية في اكتساب مهارات الخريطة لدى طلبة الصف الحادي عشر آداب واتجاهاتهم نحو مبحث الجغرافيا، واستخدمت الباحثة في هذه الدراسة المنهج الوصفي، والمنهج التجريبي أما عينة الدراسة فكانت من طلبة الصف الحادي عشر آداب في جميع الشعب الدراسية لهذا الفصل في المدارس الثانوية في محافظة رفح، والبالغ عددهم (1460) طالب وطالبة واستخدمت الباحثة أداة دراسية وهي عبارة عن اختبار مهاري قبلي وبعدي ، واستخدمت الباحثة المنهج التجريبي، وتم اختيار عينة الدراسة بطريقة قصدية، وتوصلت الباحثة إلى وجود فروق بين متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية والضابطة في مهارات الخرائط لصالح المجموعة التجريبية.

التعقيب على دراسات المحور الأول:

1. من حيث الأهداف:

هدفت الدراسات السابقة إلى تنمية مهارات استخدام الخرائط الجغرافية وقراءتها والاتجاهات نحوها بالإضافة إلى تطويرها ، كما هدفت إلى التعرف على الأسس المنهجية لاستخدام و قراءة الخرائط الجغرافية ومعيقات اكتساب هذه المهارة مثل دراسة(صالح والتميمي،2015م)، ودراسة(كامل،وعيسى،2010م)، ودراسة (المرشد،2009م)، ودراسة (عبد الباسط والقاضي، 2008م)، ودراسة (العمري،2007م)، ودراسة (العنزي،2007م)، ودراسة (حسن ،2007م)، ودراسة (اليعقوبي،2006م)، ودراسة (بيدرسن وفاريل وماكفي،2005م)، ودراسة (السيد، 2003م)، ودراسة (كامل،2003م)، ودراسة (أبو السعيد، 2002م)، ودراسة(القويدر،2002م) ودراسة (أبوزهري،2000م).

اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في مهارة قراءة الخريطة وسبل تنميتها.

أما دراسة (كاظم،2016م) فقد هدفت إلى تقويم مهارة قراءة الخريطة التاريخية لدى طلبة وطالبات الجامعة، وبخصوص دراسة (عبيدات وآخرون،2010م) فقد هدفت التعرف إلى معيقات اكتساب معلمي الجغرافيا مهارة قراءة الخريطة وفهمها.

2. من حيث العينات:

من خلال متابعة الدراسات السابقة لاحظ الباحث أن هناك اختلافاً في اختيار العينات ، فبعض الدراسات اختارت العينة بالطريقة القصدية مثل دراسة (كاظم،2016م)، ودراسة (عبيدات وآخرون،2010م)، ودراسة(كامل،وعيسى،2010م)، ودراسة (المرشد،2009م) ، ودراسة (حسن،2007م)، ودراسة (أبو السعيد، 2002م)، ودراسة (Bruno , 1990)، ودراسة (بيدرسن وفاريل وماكفي، 2005م)، وبعضها اختار العينة العشوائية مثل دراسة(صالح والتميمي، 2015م)، ودراسة (عبد الباسط والقاضي، 2008م)، ودراسة (العمري،2007م)، ودراسة (العنزي، 2007م)، ودراسة (اليعقوبي،2006م)، ودراسة (السيد، 2003م)، ودراسة (كامل،2003م)، ودراسة (القويدر، 2002م)، ودراسة (أبوزهري، 2000م).

أما من حيث أفراد الدراسة فمن الدراسات ما اقتصر على الطلاب كما في دراسة (صالح والتميمي، 2015م)، ودراسة(كامل، وعيسى، 2010م)، ودراسة (المرشد،2009م)، ودراسة (عبد الباسط والقاضي، 2008م)، ودراسة (العمري،2007م)، ودراسة (العنزي،2007م)، ودراسة (حسن، 2007م)، ودراسة (اليعقوبي، 2006م)، ودراسة (بيدرسن وفاريل وماكفي،2005م)،ودراسة (السيد،2003م)، دراسة (كامل،2003م)،ودراسة (القويدر،2002م)، ودراسة (أبوزهري،2000م)، وهناك دراسات شملت أيضاً معلمي الدراسات الاجتماعية والمعلم / الطالب في المرحلة الجامعية مثل دراسة (كاظم،2016م)، ودراسة(أبو السعيد، 2002م)، واختارت بعض الدراسات العينة من معلمي ومعلمات الجغرافيا فقط كما في دراسة (عبيدات وآخرون،2010م).

4. من حيث المرحلة الدراسية:

لاحظ الباحث أن الدراسات السابقة تنوعت فيها المراحل الدراسية بتنوع أهدافها حيث تناولت بعض الدراسات عينتها من مراحل دراسية مختلفة شملت الذكور والإناث وطلاب الجامعات

ومعلمين وهي كالآتي:

اختارت بعض الدراسات العينة من المرحلة الابتدائية كما في دراسة (صالح والتميمي، 2015م)، ودراسة (كامل، وعيسى،2010م)، ودراسة(عبدالباسط والقاضي،2008م)، ودراسة (حسن، 2007م) .

اختارت بعض الدراسات العينة من المرحلة الإعدادية كما في دراسة (المرشد،2009م)، ودراسة(العنزي،2007م)،ودراسة(السيد،2003م)،ودراسة(كامل،2002م)،ودراسة(القويدر ،2002 م)، والتي تتفق مع الدراسة الحالية في اختيارها العينة من طلاب الصف الثامن الأساسي في المرحلة الإعدادية .

اختارت بعض الدراسات العينة من المرحلة الثانوية: كما في دراسة (العمري،2007م) ، ودراسة (اليعقوبي،2006م)، ودراسة (أبوزهري،2000م).

اختارت بعض الدراسات العينة من المرحلة الجامعية، كما في دراسة (كاظم،2016م)، ودراسة (أبوالسعيد،2002م) وتكونت العينة من الطلبة الملتحقين في الجامعة (الطالب / المعلم) ذكوراً وإناثاً وضمن مستويات متعددة.

اختارت بعض الدراسات العينة من معلمي ومعلمات الجغرافيا فقط ، كما في دراسة (عبيدات وآخرون،2010م).

4. من حيث أدوات الدراسة:

دراسة سابقة واحدة استخدمت بطاقة ملاحظة تضمنت تطوير مهارة قراءة الخريطة هي دراسة (كاظم،2016م)، ودراسة واحدة استخدمت اختباراً بالإضافة إلى استبانة هي دراسة (القويدر ،2002م)، أما دراسة (عبيدات وآخرون،2010م) فقد استخدمت استبانة للمعلمين فقط، ولكن دراسة(صالح والتميمي،2015م)، ودراسة(كامل،وعيسى،2010م)، ودراسة (المرشد،2009م)، ودراسة (عبدالباسط والقاضي،2008م)، ودراسة (العمري،2007م)، ودراسة (العنزي،2007م)، ودراسة(حسن،2007م)، ودراسة(اليعقوبي، 2006م)، ودراسة

(السيد،2003م)، ودراسة (كاملن2003م)، ودراسة (أبو السعيد ،2002م)، ودراسة (أبو زهري ،2000م)، فاستخدمت اختباراً والتي اتفقت مع الدراسة الحالية التي استخدمت اختباراً لمهارة قراءة الخريطة.

5. من حيث منهج الدراسة:

اتفقت معظم الدراسات السابقة في المنهج حيث استخدمت المنهج التجريبي وشبه التجريبي مثل دراسة(صالح والتميمي،2015م)، ودراسة(عبيدات وآخرون،2010م) ، ودراسة (كامل ، وعيسى،2010م)، ودراسة (المرشد،2009م)، ودراسة (عبد الباسط والقاضي،2008م) ،ودراسة (العمري،2007م)، ودراسة (العنزي،2007م)، ودراسة (حسن،2007م) ، ودراسة (اليعقوبي،2006م)، ودراسة (بيدرسن وفاريل وماكفي،2005م)، ودراسة (السيد،2003م) ،ودراسة (كامل،2003م)، ودراسة (أبوالسعيد،2002م)، ودراسة (القويدر ،2002م)، ودراسة ، وقد اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في المنهج المستخدم للدراسة ، أما دراسة (كاظم،2016م) ، ودراسة (أبوزهري،2000م) فقد استخدمت المنهج الوصفي والتجريبي.

6. من حيث مكان الدراسة:

تنوعت أماكن الدراسات السابقة من حيث الدول التي أجريت فيها حيث كانت دراسة (كاظم،2016م)، ودراسة (صالح والتميمي،2015م) في دولة العراق، أما دراسة(عبيدات وآخرون،2010م)، ودراسة (العمري،2007م)، ودراسة(القويدر ،2002م) كانت في المملكة الأردنية الهاشمية، أما في السعودية فقد أجريت دراسة(كامل وعيسى،2010م)، ودراسة (المرشد،2009م)، أما في جمهورية مصر العربية أجريت دراسة (عبد الباسط والقاضي،2008م)، ودراسة (السيد، 2003م)، ودراسة (كامل،2003م)، ودراسة (أبوالسعيد ،2002م)، بالنسبة لدراسة (العنزي،2007م) كانت في دولة الكويت، وأما دراسة (حسن،2007م) كانت في مملكة البحرين، وبخصوص دراسة(اليعقوبي،2006م) أجريت في سلطنة عمان، أما دراسة (بيدرسن وفاريل وماكفي،2005م) أجريت في الولايات المتحدة الأمريكية، أما في فلسطين أجريت دراسة واحدة هي دراسة (أبو زهري،2000م) .

7. من حيث التحليل الإحصائي:

تباينت الدراسات السابقة في أساليبها الإحصائية المستخدمة ،فهناك دراسات استخدمت التكرارات و النسب المئوية و المتوسطات و الانحلاف المعياري مثل دراسة(صالح والتميمي،2015م)، ودراسة (عبيدات وآخرون،2010م)، ودراسة(كامل،وعيسى،2010م)، ودراسة (عبد الباسط والقاضي،2008م)، ودراسة (العمري،2007م)، ودراسة(حسن،2007م)، ودراسة (اليعقوبي، ،2006م)، ودراسة (السيد،2003م)، ودراسة (كامل،2003م) ، ودراسة (أبو السعيد،2002م)، ودراسة (القويدر ،2002م)، ودراسة (أبوزهري،2000م)، ودراسة (عبيدات وآخرون،2010م)، ودراسة (العنزي،2007م)، ودراسة (بيدرسن وفاريل وماكفي،2005م) ،ودراسات استخدمت المتوسطات المتوسطات الحسابية و اختبار (t) مثل دراسة (عبيدات وآخرون، 2010م)، ودراسة (المرشد، 2009م)، ودراسة(كامل،وعيسى،2010م)، ودراسة (كاظم، 2016م)،ودراسة(السيد،2003م)، ودراسة(القويدر ،2002م).

هناك دراسة استخدمت مربع ايتا ونسبة الكسب المعدل لبلاك لمعرفة حجم الأثر والفعالية مثل دراسة(كامل،وعيسى،2010م)، ودراسة (حسن،2007م)، أما الدراسات التي استخدمت معادلة معامل ارتباط بيرسون مثل دراسة(كاظم،2016م)، وهناك دراسة استخدمت تحليل التباين الأحادي مثل دراسة (عبيدات وآخرون،2010م)، ودراسة(العمري،2007م)، ودراسة (السيد، 2003م)، ودراسة(القويدر ،2002م).

8.من حيث نتائج الدراسة:

أظهرت نتائج بعض الدراسات السابقة وجود ضعف في مهارة قراءة واستخدام الخريطة، وبعض الدراسات أظهرت تحسن في مهارة قراءة الخريطة بعد تطبيق البرامج المقترحة لكل دراسة، أما بعض الدراسات فقد أكدت على أهمية مهارة قراءة الخريطة وتنميتها لدى الطلاب وقدمت مقترحات متعددة لدراسات جديدة مستقبلية للارتقاء بالخرائط واستخدامها.

ولقد استفاد الباحث من الدراسات السابقة ومقترحاتها ما يلي: -

1- قدمت الدراسات السابقة للباحث إطاراً نظرياً، خاصة عن استخدام وقراءة الخريطة الجغرافية.

2- أعطت للباحث صورة واضحة عن مهارة قراءة الخريطة الجغرافية والجوانب الأدائية العملية اللازمة.

3- بينت للباحث الجوانب التي تم البحث فيها في مجال استخدام وقراءة الخرائط والتي تعتبر حديثة نوعاً ما، ومما تجدر الإشارة إليه أن الدراسات السابقة كانت سنداً قوياً للباحث، حيث استفاد من إطارها النظري، وأدواتها، وموادها البحثية، وخطواتها الإجرائية، ومناهج بحثها، وتصاميمها التجريبية، وأساليبها الإحصائية التي تناسب الدراسة الحالية، والإفادة كذلك من توصياتها و مقترحاتها.

وضع الدراسة الحالية بالنسبة للدراسات السابقة :

من حيث الهدف:

اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في هدف الدراسة المتمثل في مهارة قراءة الخريطة وسبل تنميتها .

من حيث العينة:

اختلفت الدراسة الحالية مع بعض الدراسات السابقة من حيث عينة الدراسة ، فبعض الدراسات السابقة كانت العينة قصدية و منها عشوائية ، أما بالنسبة لأفراد الدراسة فقد اختلفت معظم الدراسات فمنها كانت عينتها من الطلبة في مراحل تعليمية مختلفة و المعلمين والمعلم/الطالب الجامعي ، أما الدراسة الحالية فقد كانت عينتها عشوائية من طلبة الصف الثامن الأساسي .

من حيث الأدوات:

اتفقت الدراسة الحالية مع أغلب الدراسات السابقة من حيث أداة الدراسة و هي اختبار لمهارة

قراءة الخريطة، واختلفت مع بعض الدراسات السابقة التي استخدمت بطاقة ملاحظة أو استبانة للمعلمين .

من حيث المنهج :

اتفقت معظم الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية من حيث استخدام المنهج التجريبي أو شبه التجريبي والمنهج الوصفي.

ما تميزت به الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة:

1. ركزتِ الدّراسة الحالية على طلاب الصف الثامن الأساسي في تناول مهارة قراءة الخريطة.
2. تميزت الدراسة الحالية بحداثة الدراسات التي استعان بها الباحث في دراسته.
3. كذلك اختلفت عينة الدراسةِ مع الدراسات السابقة لعينةٍ لم تُدرس من قبل، وهم طلاب الصف الثامن الأساسي في محافظة غزة.
4. بناءُ اختبار اكتساب مهارة قراءة الخريطة لطلبة الصف الثامن الأساسي في مبحث الجغرافيا، وهو ما انفردت به هذه الدراسة عن الدراساتِ السابقة.

المحور الثاني : الدراسات المتعلقة بجوانب الذكاء المكاني

1. دراسة (عبد العال،2016م) :

هدفت الدراسة التعرف على تأثير برنامج قائم على استخدام المنظمات التخطيطية لتنمية الذكاء البصري/المكاني لدى الطالب المعلم بشعبة الدراسات الاجتماعية ، و تكونت عينة الدراسة من مجموعتي البحث وهم الطلاب/المعلمين بالفرقة الثالثة شعبة الدراسات الاجتماعية بكلية التربية جامعة السويس يتم تقسيمهم لمجموعتين إحداهما تجريبية و الأخرى ضابطة ، وقامت الباحثة بتطبيق البرنامج على مدارس المجموعة التجريبية(15 مايو، وسعد بن معاذ ، وقاسم أمين)، واستخدمت الباحثة اختبار الذكاء البصري/المكاني للمجموعتين، و قد أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات الطلاب المعلمين في المجموعتين التجريبية و

الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار الذكاء البصري/المكاني لصالح درجات الطلاب المعلمين في المجموعة التجريبية .

2. دراسة (مسير ،2013م):

أجريت هذه الدراسة في العراق هدفت إلى الكشف عن أثر التدريس باستراتيجية المحطات العلمية على التحصيل والذكاء البصري المكاني في الفيزياء لدى طلاب الصف الأول المتوسط ، وتكونت عينة البحث من (60) طالباً قسمت إلى مجموعتين تجريبية وضابطة ضمت كل مجموعة (30) طالباً ، وبعد ذلك طبق الاختبار التحصيلي لمادة الفيزياء واختبار الذكاء البصري المكاني على المجموعتين ، وأظهرت النتائج تفوق طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا وفق استراتيجية المحطات العلمية على طلاب المجموعة الضابطة الذين درسوا وفق الطريقة الاعتيادية في اختبار التحصيل وفي اختبار الذكاء البصري المكاني .

3. دراسة (الدليمي،2010م) :

هدفت الدراسة إلى معرفة أثر البرنامج التعليمي في تنمية الذكاءات المتعدة لدى طلبة جامعة الموصل ، وتألفت عينة البحث من (30) طالباً وطالبة من طلبة الصف الثاني ، قسم القران الكريم والتربية الإسلامية – كلية التربية جامعة الموصل/العراق مثلوا المجموعة التجريبية ، واستخدم الباحث في قياس الذكاءات المتعدة مقياس(ميداس أر) ، وقد أظهرت النتائج التي استخدم في معالجتها اختبار (**t–test**) وجوة فروق دالة إحصائيًا بين متوسط الفرق لدرجات الطلبة على مقياس الذكاءات المتعدة لكل أشكال الذكاءات السبعة في التطبيقين القبلي والبعدي يعزى لاستخدام استراتيجيات البرنامج التعليمي .

4. دراسة (عبد العزيز،2010م) :

هدفت الدراسة التعرف على أثر برنامج مقترح قائم على الأنشطة الإثرائية لمادة التاريخ على تنمية بعض الذكاءات المتعددة المرتبطة بها ومهارات التفكير التباعدي لدى طلاب المرحلة الإعدادية ، وقد أجريت الدراسة في جمهورية مصر العربية، وقد تكونت العينة من طلاب الصف الأول الإعدادي، و قد أظهرت النتائج أن البرنامج المقترح له تأثير كبير على كل من

الذكاءات المتعددة المحددة ومهارات التفكير التباعدي لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي في مجال تدريس الوحدة المختارة .

5. دراسة (اسيك، وتاريم Isik & Tarim, 2009):

هدفت الدراسة التعرف إلى أثر استخدام الذكاءات المتعددة والتعليم التعاوني على تحصيل بعض المهارات الرياضية لدى طلبة الرابع من المرحلة الأساسية بالولايات المتحدة الأمريكية، وقد استخدم في هذه الدراسة المنهج التجريبي، حيث تكونت عينة الدراسة من (150) طالب ، وقسمت العينة إلى مجموعتين الأولى المجموعة التجريبية والتي استخدمت الذكاءات المتعددة والثانية المجموعة الضابطة والتي استخدمت الطريقة التقليدية ، وقد تمثلت أداة الدراسة من اختبار التحصيل في الرياضيات وكذلك نموذج المعلومات الشخصية ، وقد كان من أهم نتائج الدراسة أن الذكاءات المتعددة لها تأثير كبير على التحصيل الأكاديمي مقارنة بالطريقة التقليدية، وقد وُجد أن استخدام الذكاءات المتعددة له الأثر الكبير، وكذلك استخدامها يؤدي إلى بقاء أثر التعلم و الاحتفاظ بالمعلومات لمدة طويلة .

6. دراسة (الأهدل ،2009م):

هدفت الدراسة إلى الكشف عن فاعلية أنشطة وأساليب التدريس القائمةِ على الذكاءات المتعددة في تحسين تحصيل الجغرافيا، وبقاء أثر التعم لدى طالبات الصف الأول الثانوي بمحافظة جدة، وتكونت عينة الدراسةِ من (72) طالبة موزعات على مجموعتين ضابطة وتجريبية، واستخدمتِ الباحثة أداةَ مكنزي المعربة (2000)؛ لمسحِ الذكاءات المتعددة أما لقياس الفاعلية أعدت الباحثة اختبار تحصيل.

ومن أهم نتائج الدراسة: فاعلية الأنشطة والأساليب القائمة على الذكاءات المتعددة في التحصيل، وبقاء أثر التعلم لدى المتعلم.

7. دراسة (الخطيب ،2009م):

هدفت الدراسة التعرف على فاعلية تطوير وحدة من مقرر التاريخ ، لدى طالبات الصف الثالث الثانوي في مكة المكرمة ، في ضوء نظرية الذكاءات المتعددة على التحصيل الدراسي و التفكير الناقد ، بالإضافة إلى معرفة الفروق بين متوسطي المجموعة الضابطة و التجريبية في الاختبار البعدي لدى المستويات الدنيا والعليا من تصنيف بلوم ، و التعرف على الدلالة الإحصائية للفروق في التحصيل الدراسي و التفكير الناقد في الاختبارات البعدية ، استخدمت الباحثة التصميم التجريبي ، و تكونت العينة من (70) طالبة موزعة على مجموعتين الأولى ضابطة و الثانية تجريبية ، وقد اختارت الباحثة وحدة من كتاب التاريخ المقرر على طالبات الصف لثالث الثانوي ، بالإضافة لتصميم دليل الطالبة ودليل للمعلمة وفق استراتيجية الذكاءات المتعددة ، وقد أعدت الباحثة اختبار تحصيلي و تم التأكد من صدقه و ثباته ، و قامت الباحثة بتطبيق الاختبار قبل التجربة و بعدها .

أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق دالة إحصائياً لصالح المجموعة التجريبية في الاختبار التحصيلي البعدي في كل المستويات المعرفية الدنيا والعليا.

8. دراسة (أحمد،2008م) :

هدفت الدراسة التعرف على أثر استخدام المدخل المنظومي في تنمية التحصيل و عمليات

العلم و الذكاء البصري المكاني و الذكاء الطبيعي في مادة العلوم لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي ، وتكونت عينة الدراسة من تلميذات الصف الأول الإعدادي بمدرسة السادات الإعدادية بنات بمحافظة السويس في جمهورية مصر العربية ، واستخدمت الباحثة اختبار تحصيلي لقياس التحصيل المعرفي، مقياس الذكاء البصري / المكاني، مقياس الذكاء الطبيعي ، واختبار عمليات العلم الأساسية و التكاملية ، و لقد تم اختيار مجموعة الدراسة و تقسيمها إلى مجموعتين إحداهما تجريبية تدرس وفق المدخل المنظومي، والأخرى ضابطة تدرس وفق الطريقة المعتادة و السائدة في المدارس، و قد أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار التحصيلي البعدي و مستوياته

الثلاثة ومقياس الذكاء البصري / المكاني، ومقياس الذكاء الطبيعي، واختبار عمليات العلم الأساسية والتكاملية لصالح المجموعة التجريبية التي درست باستخدام المدخل المنظومي.

9. دراسة (عبد الحميد،2007م):

هدفت الدراسة التعرف على مدى فعالية استخدام مدخل مقترح لتدريس الجغرافيا في ضوء

نظرية الذكاءات المتعددة في تنمية بعض هذه الذكاءات و التحصيل لدى طلاب الصف الأول الثانوي العام ، و قد أجريت الدراسة في جمهورية مصر العربية، وتكونت العينة من طلاب الصف الأول الثانوي بمحافظة الشرقية – بنين، واستخدم الباحث أدوات مثل اختبار الذكاءات في الجغرافيا و مقياس التوجه نحو الذكاءات ، والاختبار التحصيلي، وقد أظهرت النتائج وجود فرق دال إحصائياً بين درجات طلاب المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة و ذلك لصالح طلاب المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي واختبار الذكاءات في الجغرافيا و مقياس التوجه نحو الذكاءات.

10. دراسة (القرشي والجزار،2006م):

هدفت الدراسة التعرف إلى أثر استخدام نشاطات مقترحة لتدريس التاريخ في تنمية بعض الذكاءات المتعددة ومهارات التفكير الإبداعي لدى طلاب الصف الأول الثانوي ؛ وقد تكونت عينة الدراسة من (70) طالبة، وقد قسمت عينة الدراسة إلى مجموعتين إحداهما مجموعة تجريبية (35) طالبة والأخرى مجموعة ضابطة (35) طالبة ، وقد استخدم المنهج التجريبي وتمثلت أدوات الدراسة من مقياس الذكاءات المتعددة ودليل المعلم وكتيب للطالب في وحدة الحياة الفكرية لدى المصريين القدماء باستخدام نشاطات تدريسية متنوعة ، وقد كان من أهم نتائج الدراسة تفوق طالبات المجموعة التجريبية في مهارات التفكير الإبداعي، وقد وجد علاقة ارتباطيه موجبة بين مستوى مهارات التفكير الإبداعي ومستوى الذكاءات المتعددة ، وحرص واهتمام المجموعة التجريبية بأداء النشاطات المتضمنة في ملف الإنجاز.

11.دراسة (أمين ،2006م) :

أجريت هذه الدراسة في مصر هدفت إلى إعداد مقياس للذكاء الرياضي والذكاء المكاني في مرحلة ما قبل المدرسة بما يناسب هذه المرحلة، ومن ثم بناء برنامج لتنمية كل من هذين الذكائين ، وقد استخدمت الباحثة المنهج التجريبي على عينة من أطفال مرحلة ما قبل الروضة بلغ عددهم (60) طفلاً من الذكور والإناث ثم قسموا على مجموعتين تجريبية و ضابطة ، و استخدمت الباحثة مقياس الذكاء الرياضي والمكاني للأطفال واستمارة تقويم المعلمة لمؤشرات تمتع الطفل بالذكاء الرياضي والمكاني ، وقد توصلت الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائياً بين المجموعة التجريبية والضابطة، في البرنامج المعد للأطفال من خلال أنشطة الذكاء الرياضي والذكاء المكاني لصالح المجموعة التجريبية .

12.دراسة (حفني ،2004م) :

هدفت الدراسة التعرف إلى أثر استخدام برنامج مقترح للأنشطة التعليمية فى ضوء نظرية الذكاءات المتعددة على تحصيل الجغرافيا لدى طلاب الصف الأول الثانوي، وقد تكونت عينة الدراسة من طلاب الصف الأول الثانوي في جمهورية مصر العربية ، وقد اعتمدت الدراسة المنهج التجريبي ذو المجموعة الواحدة كمنهج للدراسة، حيث تمثلت أدوات الدراسة في اختبار تحصيلي في وحدة الإنسان والبيئة، وقد أسفرت نتائج الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في الاختبار التحصيلي البعدي لصالح المجموعة التجريبية .

13.دراسة (صالح ،2004م):

هدفت الدراسة التعرف إلى فعالية استخدام نظرية الذكاءات المتعددة أسلوبًا وطريقة تعلم على تنمية الذكاء المنطقي الرياضي والذكاء المكاني البصري لدى أطفال الروضة. وقد تكونت عينة الدراسة من (30) طفل وطفلة من إحدى الروضات الحكومية بمحافظة الإسكندرية ، وقد اعتمدت الدراسة المنهج التجريبي ذو المجموعة الواحدة كمنهج للدراسة ؛ حيث تمثلت أدوات الدراسة في اختبار لتنمية الذكاء الرياضي المنطقي، واختبار آخر لتنمية الذكاء المكاني البصري

لطفل الروضة ، وقد أسفرت نتائج الدراسة فعالية الأنشطة التي تم إعدادها في تنمية الذكاءات لدى الأطفال والمتمثلة في الذكاء المنطقي الرياضي والذكاء المكاني البصري .

14. دراسة (هانلي وزملاؤه،Hanley 2002):

هدفت الدراسة التعرف على مدى فعالية برنامج قام بإعداده الباحثون من أجل تحسين مستوى التحصيل الدراسي في مبحث الدراسات الاجتماعية لدى طلاب الصف الخامس الابتدائي، و الذين صنفوا من مستوى اقتصادي واجتماعي متوسط من المجتمع الأمريكي، و قد اعتمد الباحثون في إعداد استراتيجيات التدريس للبرنامج على نظرية الذكاءات المتعددة ، وأظهرت نتائج القياس البعدي للداسة أن مستوى التحصيل الدراسي في مبحث الدراسات الاجتماعية قد تحسن لدى أفراد العينة بعد تعرضهم لأنشطة البرنامج، وهذا يدل على أن أساليب التدريس والأنشطة التعليمية القائمة على نظرية الذكاءات المتعددة يمكنها تحسين مستوى التحصي الدراسي عند الطلاب.

التعقيب على دراسات المحور الثاني:

1. من حيث الأهداف:

هدفت الدراسات السابقة إلى تنمية بعض مهارات الذكاءات المتعددة وفاعليتها كأسلوب و طريقة على تحصيل الجغرافيا والدراسات الاجتماعية والتاريخ ، وذلك مثل دراسة (عبدالعال،2016م)، ودراسة(عبد العزيز،2010م) ، ودراسة (الأهدل،2009م) ، ودراسة (الخطيب،2009م)، ودراسة(عبد الحميد،2007م)، ودراسة (القرشي والجزار،2006م) ودراسة (حفني،2004م)، ودراسة (هانلي وزملاؤه،Hanley 2002).

واتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في تنمية بعض مهارات الذكاءات المتعددة .

من جانب آخر نجد دراسات هدفت إلى تنمية الذكاءات المتعددة بشكل عام ، والذكاء المكاني البصري بشكل خاص في مباحث أخرى مثل دراسة(مسير،2013م)،ودراسة(الدليمي،2010م)

، ودراسة(اسيك، وتاريم Isik & Tarim, 2009) ، ودراسة(الأهدل،2009م)، ودراسة(أحمد، 2009م)، ودراسة (أمين،2006م)، ودراسة (صالح،2004م).

واتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في جوانب الذكاء المكاني وسبل تنميتها.

2. من حيث العينات:

تنوعت عينات الدراسات السابقة بتنوع أهدافها حيث تناولت بعض الدراسات عينتها من مراحل دراسية مختلفة شملت الذكور والإناث وهي كالآتي:

اختارت بعض الدراسات العينة من المرحلة الجامعية مثل دراسة(عبدالعال،2016م)، ودراسة (الدليمي،2010م)، ولقد اختارت بعض الدراسات العينة من المرحلة الثانوية كما في دراسة(عبدالحميد،2007م)، ودراسة(الأهدل،2009م)، ودراسة(الخطيب،2009م)، ودراسة(القرشي والجزار،2006م)، ودراسة(حفني ،2004م) ، كما اختارت بعض الدراسات العينة من المرحلة الإعدادية كما في دراسة(مسير،2013م)، ودراسة(عبد العزيز،2010م) ، ودراسة(أحمد، 2008م)، كما اختارت بعض الدراسات العينة من المرحلة الابتدائية كما في ودراسة (اسيك، وتاريم Isik & Tarim, 2009) ،و دراسة(هانلي وزملاؤه،2002 Hanley) . اختارت بعض الدراسات العينة من مرحلة الروضة وما قبل الروضة كما في ودراسة (أمين،2006م) ، ودراسة(صالح،2004م).

أما عن الدراسة الحالية فقد اتفقت مع الدراسات السابقة التي اختارت العينة من المرحلة الإعدادية مثل دراسة(مسير،2013م)، ودراسة(عبد العزيز،2010م) ، ودراسة(أحمد، 2008م)

3. من حيث المرحلة الدراسية:

تنوعت الدراسات السابقة من حيث المرحلة الدراسية فبعض الدراسات استخدمت مراحل دراسية مختلفة شملت الذكور والإناث وهي كالآتي:

اختارت بعض الدراسات العينة من المرحلة الجامعية مثل دراسة(عبدالعال،2016م)، ودراسة (الدليمي،2010م)، ولقد اختارت بعض الدراسات العينة من المرحلة الثانوية كما في دراسة

(عبد الحميد،2007م)، ودراسة(الأهدل،2009م)، ودراسة(الخطيب،2009م)، ودراسة(القرشي والجزار،2006م)، ودراسة(حفني،2004م) ، كما اختارت بعض الدراسات العينة من المرحلة الإعدادية كما في دراسة(مسير،2013م)، ودراسة(عبد العزيز،2010م)، ودراسة(أحمد، 2008م)، كما اختارت بعض الدراسات العينة من المرحلة الابتدائية كما في دراسة(اسيك، وتاريم Isik & Tarim, 2009) ، ودراسة(هانلي وزملاؤه2002 Hanley)، بينما اختارت بعض الدراسات العينة من مرحلة الروضة و ما قبل الروضة كما في دراسة (أمين،2006م) ، ودراسة(صالح،2004م).

أما عن الدراسة الحالية فقد اتفقت مع الدراسات السابقة التي اختارت العينة من المرحلة الإعدادية مثل دراسة(مسير،2013م)، ودراسة(عبد العزيز،2010م)، ودراسة(أحمد،2008م).

4. من حيث أدوات الدراسة:

بعض الدراسات السابقة استخدمت اختباراً مثل دراسة(عبدالعال،2016)، ودراسة(مسير، 2013م)، ودراسة(عبد العزيز،2010م)، ودراسة(اسيك، وتاريم Isik & Tarim, 2009) ، ودراسة(الخطيب،2009م)،ودراسة(حفني،2004م)،ودراسة(هانلي وزملاؤه،2002 Hanley).

بعض الدراسات السابقة استخدمت اختبار الذكاءات في الجغرافيا، ومقياس التوجه نحو الذكاءات مثل دراسة(عبد الحميد،2007م)، أما دراسة(أحمد،2009م) استخدمت اختبار تحصيل ومقياس الذكاء المكاني، ولكن دراسة(الأهدل،2009م) استخدمت اختباراً للتحصيل وأداة مكنزي لمسح الذكاءات المتعددة .

وبالنسبة لدراسة(الدليمي،2010م)، ودراسة (القرشي والجزار،2006م) فقد استخدمت مقياس الذكاءات المتعددة فقط، أما دراسة (أمين،2006م)، ودراسة (صالح،2004م) فقد استخدمت اختباراً لتنمية الذكاء الرياضي المنطقي، بالإضافة إلى اختبار آخر لتنمية الذكاء المكاني، والتي اتفقت مع الدراسة الحالية .

5. من حيث منهج الدراسة:

اتفقت معظم الدراسات السابقة في المنهج حيث استخدمت المنهج التجريبي وشبه التجريبي مثل دراسة(عبدالعال،2016م)، ودراسة(مسير،2013م)، ودراسة(الدليمي،2010م)، ودراسة (عبدالعزيز،2010م)، ودراسة(الأهدل،2009م)، ودراسة(اسيك،وتاريم Isik &Tarim2009) ، ودراسة (الخطيب،2009م)، ودراسة (أحمد،2009م)، ودراسة(عبد الحميد،2007م)، ودراسة (القرشي والجزار،2006م)، ودراسة (أمين،2006م)، ودراسة(حفني ،2004م)، ودراسة (صالح،2004م)، ودراسة(هانلي وزملاؤه،2002 Hanley)، والتي اتفقت جميعها مع الدراسة الحالية التي استخدمت المنهج التجريبي.

6. من حيث المكان:

تنوعت أماكن الدراسات السابقة في أماكنها حيث كانت دراسة (عبدالعال،2016م)، ودراسة (عبد العزيز،2010م)، ودراسة (أحمد،2009م)، ودراسة(عبد الحميد،2007م) ، ودراسة (القرشي والجزار،2006م)، ودراسة (أمين،2006م)، ودراسة (حفني،2004م)، ودراسة (صالح،2004م) في جمهورية مصر العربية، أما دراسة (مسير،2013م)، ودراسة (الدليمي،2010م) كانت في دولة العراق.

بالنسبة لدراسة(اسيك، وتاريم ,Isik & Tarim2009) ، ودراسة(هانلي وزملاؤه Hanley ،2002) كانت في الولايات المتحدة الأمريكية، أما دراسة(الأهدل،2009م)، ودراسة (الخطيب، 2009م) أجريت في االمملكة العربية السعودية.

7. من حيث التحليل الإحصائي:

تباينت الدراسات السابقة في أساليبها الإحصائية المستخدمة ، فهناك دراسات استخدمت التكرارات و النسب المئوية والمتوسطات الحسابية مثل دراسة (عبدالعال،2016م)، ودراسة (مسير،2013م)، ودراسة(الدليمي،2010م)، ودراسة(اسيك،وتاريم Isik & Tarim, 2009) ، ودراسة(الأهدل،2009م)، ودراسة (الخطيب،2009م)، ودراسة (أحمد،2009م)، ودراسة(عبد

الحميد،2007م)، ودراسة (القرشي والجزار،2006م)، ودراسة(أمين،2006م)، ودراسة (حفني،2004م).

هناك دراسات استخدمت اختبار (t) مثل دراسة (الدليمي،2010م)، ودراسة(الأهدل،2009م)، ودراسة (أحمد،2009م)، ودراسة (أمين،2006م)، ودراسة (صالح،2004م)، ودراسة (عبد العزيز،2010م)، ودراسة(هانلي وزملاؤه Hanley ،2002)، ولكن هناك دراسة استخدمت مربع ايتا لقياس الفاعلية مثل دراسة (الأهدل،2009م).

8. من حيث نتائج الدراسة :

أظهرت نتائج الدراسات السابقة وجود فاعلية للأنشطة القائمة على الذكاءات المتعددة، وضرورة استخدام الذكاءات المتعددة في تدريس الدراسات الاجتماعية عامةً والجغرافيا خاصةً، وأكدت على أهمية الذكاء المكاني وتنميته لدى الطلاب، ولكل ما سبق ومن خلال ما توصلت إليه نتائج الدراسات السابقة يمكن القول أن:

1. الذكاء مجموعة متعددة من الذكاءات قابلة للنمو والتغيير.
2. تختلف الذكاءات المتعددة لدى الفرد بدرجات متفاوتة إذا أتيحت الفرصة لذلك.
3. تختلف الذكاءات في نموها داخل الفرد الواحد أو بين الأفراد بعضهم البعض.
4. يمكن تحديد وقياس الذكاءات المتعددة والقدرات العقلية المعرفية التي تقف وراء كل نوع.

وضع الدراسة الحالية بالنسبة للدراسات السابقة :

من حيث الهدف:

اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في هدف الدراسة المتمثل في مهارات الذكاءات المتعددة بشكل عام

اختلفت الدراسة الحالية مع بعض الدراسات السابقة من حيث عينة الدراسة ، فبعض الدراسات السابقة كانت العينة قصدية ومنها عشوائية، أما بالنسبة لأفراد الدراسة فقد اختلفت معظم الدراسات فمنها كانت و جوانب الذكاء المكاني بشكل خاص وسبل تنميتها .

من حيث العينة:

عينتها من المرحلة الجامعية وبعضها من طلبة الروضة و ما قبل الروضة ، أما الدراسة الحالية فقد كانت عينتها عشوائية من طلبة المرحلة الإعدادية طلبة الصف الثامن الأساسي .

من حيث الأدوات:

اتفقت الدراسة الحالية مع أغلب الدراسات السابقة من حيث أداة الدراسة و هي اختبار جوانب الذكاء المكاني، واختلفت مع بعض الدراسات السابقة التي استخدمت اختبار الذكاءات في الجغرافيا و مقياس الذكاء المكاني، ومقياس الذكاءات المتعددة .

من حيث المنهج :

اتفقت معظم الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية من حيث استخدام المنهج التجريبي أو شبه التجريبي.

ما تميزت به الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة:

1. ركزتِ الدّراسة الحالية على طلاب الصف الثامن الأساسي في تناول جوانب الذكاء المكاني.
2. تميزت الدراسة الحالية بحداثة الدراسات التي استعان بها الباحث في دراسته.
3. كذلك اختلفت عينة الدراسةِ مع الدراسات السابقة لعينةٍ لم تُدرس من قبل، وهم طلاب الصف الثامن الأساسي في محافظة غزة.
4. تناولت الدراسة جانب من جوانب نظرية الذكاءات المتعددة (الذكاء المكاني) في تدريس الجغرافيا وهو ما لم يتم بحثه في قطاع غزة على حد علم الباحث.

5. بناءُ اختبار اكتساب جوانب الذكاء المكاني لطلبة الصف الثامن الأساسي في مبحث الجغرافيا، وهو ما انفردت به هذه الدراسة عن الدراساتِ السابقة .

الاستفادة من الدراسات السابقة والتعقيب العام عليها:

1. قدمت الدراسات السابقة للباحث إطاراً نظرياً، خاصة عن جوانب الذكاء المكاني.

2. أعطت للباحث صورة واضحة عن جوانب الذكاء المكاني الأدائية اللازمة.

3. التعرف على الجهود التي بذلت في مجال تنمية مهارة قراءة الخريطة والذكاء المكاني وكيفية تطبيقها.

4. استعان الباحث بنتائج الدراسات السابقة في تحديد مشكلة البحث وتساؤلاته وفي صياغة فروضه.

5. التعرف إلى العديد من الكتب، والمجلات العلمية، والمراجع التي تثري وتخدم الدراسة الحالية.

6. أجريت الدراسات السابقة في فترات زمنية متباينة وبلدان متعددة.

7. وضحت للباحث الجوانب التي تم البحث فيها في مجال الذكاءات المتعددة عموماً، ومهارات الذكاء المكاني خصوصاً، والتي تعتبر حديثة نوعاً ما، وتجدر الإشارة إلى أن الدراسات السابقة كانت سنداً قوياً للباحث، حيث استفاد من الإطار النظري، والمواد البحثية، والأدوات، والخطوات الإجرائية، ومناهج البحث المستخدمة، والتصاميم التجريبية، والأساليب الإحصائية التي تناسب الدراسة الحالية، وكذلك التوصيات والمقترحات كافة.

8. شملت الدراسات السابقة عينات مختلفة ما بين أطفال رياض الأطفال وطلبة المرحلتين الابتدائية والإعدادية، والرحلة الثانوية والجامعية، بينما تكونت عينة الدراسة الحالية من طلبة الصف الثامن الأساسي.

9. استخدمت معظم الدراسات السابقة الاختبار كأداة من أدوات الدراسة، وتتفق الدراسة الحالية مع هذه الدراسات حيث أعد الباحث اختبار مهارة قراءة الخريطة وجوانب الذكاء المكاني.

10. أكدت معظم الدراسات على ضرورة الاهتمام بالمهارات الأدائية في الجغرافيا، خاصة مهارة قراءة الخريطة نظراً لضعف النتائج لمعظم الدراسات.

11. كيفية إعداد دليل المعلم.

12. المساهمة في تحليل النتائج وتفسيرها،ومقارنة نتائج الدراسة الحالية بالدراسات السابقة .

الفصل الـــرابـع

منـهجية الدراسة

الطريقـة والإجـراءات

الفصل الرابع: الطريقة والإجراءات

يتناول الباحث في هذا الفصل المنهج و إجراءات الدراسة التي اتبعها في دراسته، وكذلك وصفاً شاملاً لعينة الدراسة ومجتمعها وكيفية اختيارها، وأدوات الدراسة، وكيفية بنائها والتأكد من صدقها وثباتها، كما يشمل الفصل على أسئلة الدراسة واختبار فروضها، وطريقة تنفيذ الدراسة والإجراءات الميدانية، والمعالجة الإحصائية التي استخدمت في تحليل البيانات، وفيما يلي تفصيل ذلك:

منهج الدراسة:

اتبع الباحث في هذه الدراسة:

1. **المنهج التجريبي :**

استخدم الباحث في دراسته المنهج التجريبي؛ وذلك لأنه يناسب طبيعة الهدف من الدراسة

ومشكلتها ويعرف المنهج التجريبي بأنه " المنهج الذم يتم فيه التحكم في المتغيرات المؤثرة في ظاهرة ما باستثناء متغير واحد يقوم الباحث بتطويعه وتغييره بهدف تحديد وقياس تأثيره على الظاهرة موضع الدراسة" (زيتون،2001، ص164)

و يهدف لكشف العلاقات السببية بين المتغيرات، وذلك في ضوء ضبط كل العوامل المؤثرة في المتغير، أو المتغيرات التابعة، ما عدا متغير واحد يتحكم فيه الباحث ويغيره لغرض قياس تأثيره على المتغيرات التابعة، وقد استخدمه الباحث وذلك لأنه يلائم طبيعة الهدف من الدراسة ومشكلتها؛ بهدف التعرف إلى فاعلية البرنامج في تنمية مهارة قراءة الخريطة والذكاء المكاني، حيث أخضع الباحث المتغير المستقل في الدراسة وهو "البرنامج" لقياس أثره على المتغير التابع الأول وهو"مهارة قراءة الخريطة "، وكذلك المتغير الثاني وهو"جوانب الذكاء المكاني"، والشكل (4.1) يوضح التصميم التجريبي الذي أُتبع في الدراسة الحالية .

2. **المنهج الوصفي:**

يُعرف بأنه " المنهج الذي يدرس ظاهرة أو حدثاً أو قضية موجودة حالياً يمكن الحصول فيها على معلومات تجيب عن أسئلة البحث دون تدخل الباحث فيها، وذلك لوصف وتفسير نتائج الدراسة " .(الأغا والأستاذ،2003م،ص83).

وقد استخدمه الباحث في تحديد واشتقاق قائمة بمهارات قراءة الخريطة وجوانب الذكاء المكاني، وجمع المعلومات لكتابة الإطار النظري والدراسات السابقة وفي إعداد دليل المعلم وبناء الاختبارات، ووصف وتفسير نتائج الدراسة، دون تدخل الباحث فيها.

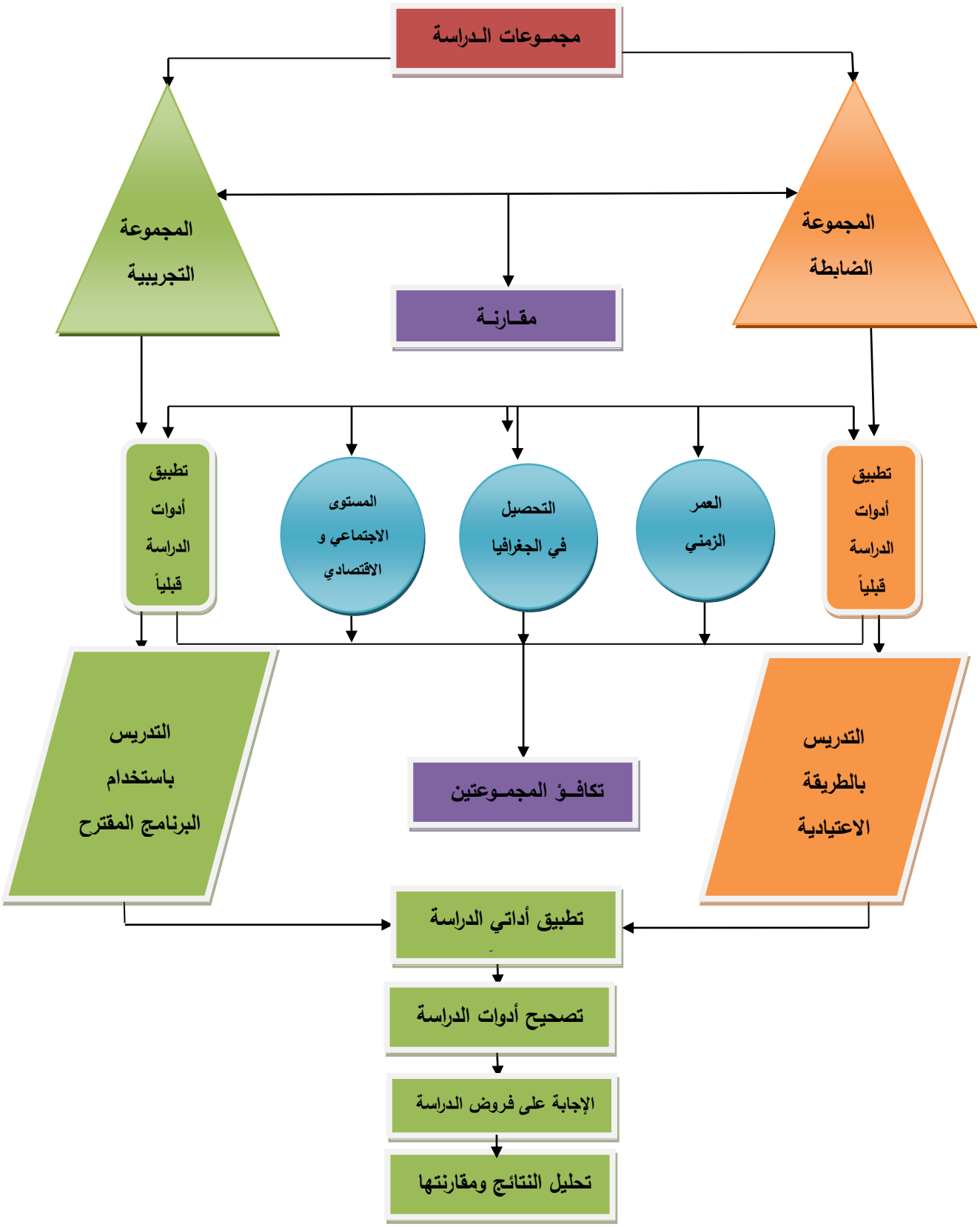

شكل (4.1) : التصميم التجريبي للدراسة

(المصدر: تصميم الباحث)

عينـة الدراسـة:

أ– عينـة الدراسة:

قام الباحث باختيار مدرسة ذكور مملكة البحرين الإعدادية ، والتي تضم تسع شعب للصف الثامن الأساسي بطريقة قصدية لعدة أسباب منها:

- وجود مختبر حاسوب يحتوي أجهزة حواسيب جديدة لكل طالب .
- وجود خط قوي لشبكة الانترنت Internet متصل مع الحواسيب .
- مختبر الحاسوب متوفر فيه جهاز عرض LCD و شاشة ، وسبورة ذكية Smart board. ، وكل الوسائل اللازمة لعملية التدريس.
- تعاون إدارة المدرسة و معلمي الدراسات الاجتماعية مع الباحث و تقديم كل التسهيلات أثناء تنفيذ الدراسة .
- سهولة الاتصال و التواصل مع الطلاب خاصة أنهم يجيدون استخدام الحاسوب و الانترنت و صفحات الفيس بوك التي وظفت جمبعاً للتمكن من المهارات المطلوبة للبرنامج و تنفيذ الأنشطة و الواجبات ...
- قرب المدرسة من مكان عمل الباحث .
- موافقة الطلاب على اجراء الدراسة معهم و تعاونهم في تطبيق البرنامج داخل المدرسة و في البيت باستخدام (الحاسوب أو اللاب توب أو أجهزة الجوال الذكية ...، واستخدام شبكة الانترنت **Internet** لحل الأنشطة و الواجبات المطلوبة...).

ومن ثم قام الباحث باختيار شعبتين عشوائياً بنظام القرعة إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة، وتم تعيينهما كما يلي:

- مجموعة تجريبية وعددها (37) طالباً درست باستخدام البرنامج.
- مجموعة ضابطة وعددها (37) طالباً درست بالطريقة الاعتيادية.

لقد تم ذلك بعد الحصول على إذن رسمي من عمادة الدراسات العليا في الجامعة الإسلامية موجهة لدائرة التربية والتعليم في وكالة الغوث الدولية (الانروا) ملحق رقم (1).

والجدول (4.1) التالي يوضح الشُعب التي تم اختيارها وعدد أفراد العينة المختارة.

جدول(4.1) : عدد أفراد عينة الدراسة للمجموعة التجريبية والضابطة

المدرسة	الصف	العدد	النسبة المئوية
مدرسة ذكور مملكة البحرين الإعدادية	الثامن الأساسي (7) **المجموعة الضابطة**	37	%50
	الثامن الأساسي (4) **المجموعة التجريبية**	37	%50
المجمـوع		**74**	**%100**

ب– العينة الاستطلاعية:

قام الباحث بتطبيق أدوات الدراسة على عينة استطلاعية من خارج العينة الأساسية، وبلغ حجم العينة الاستطلاعية (36) طالباً من طلاب الصف التاسع الأساسي في مدرسة ذكور الزيتون الإعدادية " أ "، وذلك للحكم على مدى صلاحية أدوات الدراسة للتطبيق على العينة الأساسية من خلال حساب معاملات الصعوبة لفقرات الاختبار، ومعاملات التمييز لفقرات الاختبار، والزمن اللازم للتطبيق.

متغيرات الدراسة:

تكونت متغيرات الدراسة من:

1. المتغير المستقل: موضع البحث الحالي هو البرنامج.
2. المتغيرات التابعة : موضع البحث الحالي هما:

أ. مهارة قراءة الخريطة.

ب. جوانب الذكاء المكاني.

أدوات ومواد الدراسة:

أولاً: أدوات الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى بحث أثر برنامج في تنمية مهارة قراءة الخريطة والذكاء المكاني لدى طلاب الصف الثامن الأساسي، ولتحقيق هذا الهدف تم إعداد الأدوات والمواد التالية:

1. اختبار لقياس مهارة قراءة الخريطة.

❖ **الهدف من اختبار مهارة قراءة الخريطة:**

هو قياس أثر برنامج في تدريس الجغرافيا على تمنية مهارة قراءة الخريطة لدى طلبة الصف الثامن الأساسي.

❖ **مهارات قراءة الخريطة التي يقيسها الاختبار:**

1. توضيح مضمون الخريطة.
2. قراءة مقياس رسم الخريطة.
3. قراءة مفتاح الخريطة ودلالته.
4. استخدام الخريطة في تحديد الاتجاهات.
5. استخدام الخريطة في تحديد مواقع الظاهرات.

2. اختبار لقياس جوانب الذكاء المكاني.

❖ **الهدف من اختبار الذكاء المكاني :**

هو قياس أثر برنامج في تدريس الجغرافيا على تنمية جوانب الذكاء المكاني لدى طلبة الصف الثامن الأساسي.

❖ **جوانب الذكاء المكاني التي يقيسها الاختبار:**

1. الحساسية للألوان.

2. المكان والطبيعة.

3. الخطوط والأشكال.

❖ **خطوات إعداد الاختبارات:**

لقد اتبع الباحث عدة خطوات لإعداد اختبار مهارة قراءة الخريطة، واختبار جوانب الذكاء المكاني:

وضع الصورة المبدئية للاختبار:

❖ **صوغ فقرات الاختبار:**

تعتبر من أهم مراحل تصميم الاختبارات وإعدادها لكي يتناسب مع تحقيق الأهداف التي يقيسها، لذا قام الباحث بالاطلاع على الكتب والمراجع المتخصصة في بناء الاختبارات، وتحديد الشروط اللازم توافرها في الاختبار الجيد، ثم قام الباحث بصياغة فقرات الاختبار من نوع اختيار من متعدد، وتكون الاختبار من (30) فقرة، وأربعة بدائل تتضمن إجابة صحيحة واحدة فقط والباقي خطأ إلا أنها مقنعة ظاهرياً وتسمى المموهات أو المشتتات.

وقد راعى الباحث عند صياغة الفقرات أن تكون:

1. سليمة لغوياً وسهلة وملائمة لمستوى الطالب سواء في رأس السؤال أو البدائل.

2. واضحة وبعيدة عن الغموض واللبس .

3. قادرة على قياس سلوك واحد يتضمن فكرة واحدة فقط .

4. مصاغة بصورة إجرائية وشاملة للمهارات .

5. متدرجة من السهل إلى الصعب.

6. ترتيب موقع البدائل الصحيحة عشوائياً، لكيلا يكشف الطالب تنظيم أو ترتيب الإجابات وعليه نتجنب عامل الصدفة أو التخمين.

7. ممثلة بجدول المواصفات المحكم .

❖ **ترتيب أسئلة الاختبارات:**

تم ترتيب الأسئلة وفقاً لمضمون المادة الدراسية، ورتبت تبعاً لصعوبتها، حيث بدأ الباحث بوضع الأسئلة السهلة، ثم تبعها الأكثر صعوبة والتي تحتاج إلى تفكير وتأمل، وذلك حسب التقدير الشخصي للباحث.

❖ **صياغة تعليمات الاختبارات:**

تم صياغة تعليمات الاختبارات وإعدادها على ورقة منفصلة في كراس الاختبار، وقد تم توضيح الهدف من الاختبار وكيفية الإجابة عن فقراته، وقد روعي السهولة والوضوح عند صياغة هذه التعليمات، وأخيراً طبقت الاختبارات في صورتها الأولية لتجريبها على عينة استطلاعية من الطلاب وذلك لحساب الصدق والثبات.

❖ **تصحيح الاختبارات:**

1. قام الباحث برصد درجة واحدة لكل فقرة من فقرات اختبار مهارة قراءة الخريطة

لتصبح الدرجة النهائية 30 درجة.

2. قام الباحث برصد درجة واحدة لكل فقرة من فقرات اختبار جوانب الذكاء المكاني

لتصبح الدرجة النهائية 30 درجة.

3. قام الباحث بتصحيح الأوراق بحيث يتحصل الطالب على واحد **(1)** إذا ما كانت إجابته صحيحة، ويتحصل على (0) صفر إذا ما كانت إجابته خاطئة.

4. أعيدت عملية التصحيح للاختبارات مرة أخرى للتأكد منها قبل تحليلها، ثم رتبت الأوراق تنازلياً، تلاها عملية رصد الدرجات.

❖ **صلاحية الصورة المبدئية للاختبارات:**

اشتمل الاختبار في صورته المبدئية على (32) فقرة لكل اختبار، عرضت على مجموعة من المحكمين الأكاديميين والتربويين المتخصصين في مجال الجغرافيا وطرق تدريسها؛ وذلك لاستطلاع آرائهم وملاحظاتهم حول الصورة المبدئية للاختبار، وقد طلب من السادة المحكمين إبداء الرأي حول:

1. مدى مناسبة الفقرات لطلاب الصف الثامن الأساسي.

2. مدى وضوح الصياغة العلمية، واللغوية للأسئلة.

3. فقرات ترون تعديل أو إعادة صياغتها.

4. فقرات ترون إضافتها، أو حذفها، أو إبداء أي ملاحظات أخرى.

وفي ضوء آراء وملاحظات المحكمين تم تعديل الفقرات لغوياً، ووضوح بعض الخرائط والصور، وتعديل بعض المموهات، وحذف فقرتين مكررتين لتصبح في صورتها النهائية (30) فقرة لكل اختبار على حدة اختبار مهارة قراءة الخريطة ملحق رقم (3)، واختبار جوانب الذكاء المكاني ملحق رقم (4).

التجربة الاستطلاعية للاختبارات:

قام الباحث بتطبيق الاختبارات بعد إعادة صياغتها وتطبيقها على عينة استطلاعية من طلاب الصف التاسع الأساسي، والذين سبق لهم المرور بالخبرة مكونة من (36) طالب من مدرسة ذكور الزيتون الإعدادية " أ " في مدينة غزة ؛ وذلك للتأكد من وضوح صياغة فقرات الاختبار، والرسومات و الخرائط و الصور المستخدمة في بعض بنود الاختبار، وحساب صدق الاختبارات وثباته، وللتأكد من صلاحيتها لما وضعت من أجله، وحساب معاملات السهولة والصعوبة، وتحديد الزمن اللازم لإجرائها لكل اختبار(مهارة قراءة الخريطة و جوانب الذكاء المكاني) على حدة.

❖ **وضوح صياغة فقرات الاختبار، والرسومات المستخدمة في بعض بنود الاختبار.**

لقد حصل الباحث على عدة ملاحظات حول بعض الفقرات وبعض البنود الاختيارية، وكذلك وضوح الخرائط والرسومات والأشكال الواردة في الاختبار، وقد تم أخذ هذه الملاحظات بعين الاعتبار، وتم تعديل اللازم.

❖ **تحديد زمن الاختبارات:**

قام الباحث بحساب متوسط زمن الاختبارات (مهارة قراءة الخريطة وجوانب الذكاء المكاني) على العينة الاستطلاعية، من خلال حساب الزمن الذي استغرقه الطالب الأول والطالب الأخير والذي تراوح بين (35– 45) دقيقة من خلال المعادلة التالية: (أبو ناهية ، 1994،ص307)

$$\text{الزمن المناسب} = \frac{\text{الزمن الذي استغرقه الطالب الأول + الزمن الذي استغرقه الطالب الأخير}}{2}$$

إذن

$$40 = \frac{80}{2} = \frac{45 + 35}{2}$$

وبهذا يكون زمن الاختبارات المناسب (40) دقيقة لكل اختبار على حدة.

حساب معاملات الصعوبة لفقرات اختبار مهارة قراءة الخريطة:

يتم حساب معاملات الصعوبة باستخدام المعادلة التالية:

$$\text{معامل الصعوبة} = \frac{\text{عدد الطلاب الذين أجابوا إجابة خاطئة}}{\text{عدد الطلاب الذين حاولوا الإجابة}} \times 100\ \%$$

(الزيود،وعليان، 1998م،ص170)

تراوحت معاملات الصعوبة لفقرات اختبار مهارة قراءة الخريطة بين (0.2 –0.7) بمتوسط عام (0.35)، وتعتبر معاملات صعوبة مقبولة والجدول (4.2) يبين ذلك.

❖ **حساب معامل التمييز لفقرات اختبار مهارة قراءة الخريطة:**

التمييز لفقرات الاختبار يقصد به " قدرة الفقرة على التمييز بين الفئة العليا والفئة الدنيا من فئات التحصيل ". (الكيلاني وآخرون،2012م،ص285)

ولتحديد التمييز لكل فقرة قام الباحث بما يلي:

1. ترتيب درجات الطلاب تنازلياً حسب الدرجة الكلية للاختبارات.
2. تحديد 27 % من الطلاب الذين حصلوا على أعلى الدرجات، بواقع 9 من الطلاب.
3. تحديد 27 % من الطلاب الذين حصلوا على أدنى الدرجات، بواقع 9 من الطلاب.
4. حساب معامل التمييز مستخدماً المعادلة التالية (النجار،2007م،ص259)

$$\text{معامل التمييز} = \frac{\text{عدد الإجابات الصحيحة في المجموعة العليا} - \text{عدد الإجابات في المجموعة الدنيا}}{\text{نصف عدد الأفراد في المجموعتين}}$$

وبتطبيق المعادلة وُجد أن :

معامل تمييز الفقرات يتراوح بين(0.2–0.9) وبمتوسط عام (0.64)، وهي في المستوى المعقول من التمييز، والجدول (4. 2) يبين ذلك.

جدول(4.2) : معاملات الصعوبة و التمييز لاختبار مهارة قراءة الخريطة

#	معامل الصعوبة	معامل التمييز	#	معامل الصعوبة	معامل التمييز
.1	0.3	0.6	**.16**	0.3	0.4
.2	0.2	0.8	**.17**	0.4	0.8
.3	0.4	0.8	**.18**	0.4	0.9
.4	0.2	0.6	**.19**	0.3	0.4
.5	0.3	0.6	**.20**	0.4	0.8
.6	0.3	0.7	**.21**	0.3	0.4

#	معامل الصعوبة	معامل التمييز	#	معامل الصعوبة	معامل التمييز
.7	0.3	0.4	.22	0.3	0.6
.8	0.4	0.6	.23	0.3	0.7
.9	0.5	0.6	.24	0.5	0.9
.10	0.7	0.7	.25	0.4	0.4
.11	0.3	0.6	.26	0.3	0.6
.12	0.2	0.6	.27	0.2	0.7
.13	0.3	0.6	.28	0.3	0.7
.14	0.3	0.8	.29	0.7	0.8
.15	0.3	0.6	.30	0.3	0.6
المتوسط العام لمعامل الصعوبة			0.35		
المتوسط العام لمعامل التمييز			0.64		

❖ **حساب معاملات الصعوبة لفقرات اختبار جوانب الذكاء المكاني:**

يتم حساب معاملات الصعوبة باستخدام المعادلة التالية:

معامل الصعوبة = عدد الطلاب الذين أجابوا إجابة خاطئة × 100 **%**

عدد الطلاب الذين حاولوا الإجابة (الزيود،وعليان، 1998م،ص170)

تراوحت معاملات الصعوبة لفقرات اختبار جوانب الذكاء المكاني بين(0.2–0.7) بمتوسط عام (0.43)، وتعتبر معاملات صعوبة مقبولة، والجدول (4.3) يبين ذلك.

❖ **حساب معامل التمييز لفقرات اختبار جوانب الذكاء المكاني:**

التمييز لفقرات الاختبار يقصد به " قدرة الفقرة على التمييز بين الفئة العليا والفئة الدنيا من فئات التحصيل ". (الكيلاني وآخرون،2012م،ص285)

ولتحديد التمييز لكل فقرة قام الباحث بما يلي:

1. ترتيب درجات الطلاب تنازلياً حسب الدرجة الكلية للاختبارات.

2. تحديد 27 % من الطلاب الذين حصلوا على أعلى الدرجات، بواقع 9 من الطلاب.

3. تحديد 27 % من الطلاب الذين حصلوا على أدنى الدرجات، بواقع 9 من الطلاب.

جدول(4.3) : معاملات الصعوبة و التمييز لاختبار جوانب الذكاء المكاني

#	معامل الصعوبة	معامل التمييز	#	معامل الصعوبة	معامل التمييز
.1	0.3	0.7	**16.**	0.5	0.7
.2	0.4	0.6	**17.**	0.2	0.6
.3	0.4	0.6	**18.**	0.3	0.8
.4	0.4	0.6	**19.**	0.6	0.8
.5	0.5	0.9	**20.**	0.3	0.7
.6	0.5	0.6	**21.**	0.5	0.8
.7	0.5	0.8	**22.**	0.5	0.8
.8	0.4	0.6	**23.**	0.3	0.6
.9	0.4	0.7	**24.**	0.5	0.7
.10	0.4	0.7	**25.**	0.5	0.7
.11	0.2	0.3	**26.**	0.5	0.8
.12	0.2	0.4	**27.**	0.7	0.4
.13	0.5	08	**28.**	0.6	0.9

#	معامل الصعوبة	معامل التمييز	#	معامل الصعوبة	معامل التمييز
.14	0.3	0.6	**29.**	0.6	0.9
.15	0.6	0.4	**30.**	0.25	0.67
المتوسط العام لمعامل الصعوبة			**0.43**		
المتوسط العام لمعامل التمييز			**0.64**		

4. حساب معامل لتمييز مستخدماً المعادلة التالية:

معامل التمييز = عدد الإجابات الصحيحة في المجموعة العليا – عدد الإجابات في المجموعة الدنيا

نصف عدد الأفراد في المجموعتين

(النجار،2007م،ص259)

وبتطبيق المعادلة وجد أن معامل تمييز الفقرات يتراوح بين (0.3–0.9) وبمتوسط عام (0.64)، وهي في المستوى المعقول من التمييز، والجدول (4.3) يبين ذلك:

❖ **صدق الاختبار:**

المقصود بصدق الاختبار أن يقيس الاختبار بالفعل ما أعد لقياسه.(النجار،2007م،ص280)

اعتمد الباحث عدة أنواع في تحديد صدق الاختبارات:

أ. صدق المحكمين:

تم عرض الاختبارات على مجموعة من المحكمين والتربويين المتخصصين في الجغرافيا وطرائق تدريسها، ومجموعة من المشرفين ومديري المدارس ومعلمين ومعلمات مبحث الجغرافيا ملحق رقم (3)، وقد أجمعوا على صلاحية الاختبارات لما وضعت من أجله، وتمتعه بدرجة عالية من الصدق.

ب. صدق الاتساق الداخلي:

المقصود بصدق الاتساق الداخلي هو قوة الارتباط بين درجة كل فقرة من فقرات الاختبار على حدة ودرجة الاختبار الكلي، وقد قام الباحث بحساب معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات الاختبار مع الدرجة الكلية له باستخدام معامل بيرسون والجدول (4.4) يبين ذلك.

جدول(4.4) : معاملات ارتباط كل فقرة من فقرات اختبار مهارة قراءة الخريطة والدرجة الكلية لفقراته

رقم الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	رقم الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
.1	** 0.571	0.01	.16	* 0.408	0.05
.2	** 0.663	0.01	.17	** 0.739	0.01
.3	** 0.562	0.01	.18	** 0.782	0.01
.4	** 0.615	0.01	.19	** 0.497	0.01
.5	** 0.561	0.01	.20	** 0.471	0.01
.6	** 0.520	0.01	.21	** 0.423	0.01
.7	* 0.422	0.01	.22	** 0.607	0.01
.8	* 0.402	0.05	.23	** 0.447	0.01
.9	* 0.347	0.05	.24	** 0.654	0.01
.10	** 0.464	0.01	.25	* 0.348	0.05
.11	** 0.529	0.01	.26	** 0.464	0.01
.12	** 0.499	0.01	.27	** 0.692	0.01
.13	** 0.531	0.01	.28	** 0.501	0.01
.14	** 0.684	0.01	.29	** 0.578	0.01
.15	* 0.414	0.05	.30	** 0.647	0.01

قيمة " r " الجدولية عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (35) =0.325

قيمة " r " الجدولية عند مستوى دلالة (0.01) ودرجة حرية (35) =0.418

** الارتباط دال إحصائياً عند مستوى دلالة α = (0.01)

* الارتباط دال إحصائياً عند مستوى دلالة α = (0.05)

يتضح من الجدول السابق ما يلي :

1. جميع فقرات الاختبار مرتبطة بالدرجة الكلية ارتباطاً دالاً عند مستوى دلالة (0.01) .
2. عدا الفقرات (8،9،15،16،25) فهي دالة عندمستوى دلالة (0.05).
3. يعني أن الاختبار على درجة عالية من الاتساق الداخلي.
4. يؤكد أن أسئلته جميعها تصب في الخصائص العامة له.
5. كذلك تقيس الأسئلة في مجموعها التمكن من مهارة قراءة الخريطة.

جدول(4.5) :معاملات ارتباط كل فقرة من فقرات اختبار جوانب الذكاء المكاني والدرجة الكلية لفقراته

رقم الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	رقم الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
.1	** 0.564	0.01	.16	** 0.588	0.01
.2	** 0.435	0.01	.17	** 0.531	0.01
.3	** 0.439	0.01	.18	** 0.632	0.01
.4	** 0.521	0.01	.19	** 0.556	0.01
.5	** 0.554	0.01	.20	** 0.471	0.01
.6	** 0.524	0.01	.21	** 0.552	0.01
.7	** 0.569	0.01	.22	** 0.547	0.01
.8	* 0.415	0.05	.23	** 0.432	0.01
.9	** 0.568	0.01	.24	* 0.381	0.05
.10	** 0.568	0.01	.25	** 0.524	0.01
.11	** 0.420	0.01	.26	** 0.590	0.01
.12	** 0.514	0.01	.27	** 0.445	0.01
.13	** 0.551	0.01	.28	** 0.663	0.01
.14	** 0.473	0.01	.29	** 0.617	0.01
.15	*0.354	0.05	.30	** 0.564	0.01

قيمة " r " الجدولية عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (35) =0.325

قيمة " r " الجدولية عند مستوى دلالة (0.01) ودرجة حرية (35) =0.418

** الارتباط دال إحصائياً عند مستوى دلالة α =0.01

* الارتباط دال إحصائياً عند مستوى دلالة α =0.05

يتضح من الجدول السابق ما يلي :

1. جميع فقرات الاختبار مرتبطة بالدرجة الكلية ارتباطاً دالاً عند مستوى دلالة (0.01) .
2. عدا الفقرات (8،15،24) فهي دالة عند مستوى دلالة (0.05) .
3. مما يعني أن الاختبار على درجة عالية من الاتساق الداخلي.
4. يؤكد أن أسئلته جميعها تصب في الخصائص العامة له .
5. كذلك تقيس الأسئلة في مجموعها التمكن من جوانب الذكاء المكاني .

❖ **ثبات الاختبار:**

ويعرف ثبات القياس" بأنه مدى قدرة الاختبار على إعطاء نتائج مماثلة إذا ما طبق مرة ثانية تحت نفس الظروف والشروط " (عفانة وآخرون، 2012م،ص4) .

وقد تم إيجاد ثبات الاختبار باستخدام طريقتي التجزئة النصفية، وكودر– ريتشاردسون 20 على النحو التالي:

1– طريقة التجزئة النصفية :

أولاَ: اختبار مهارة قراءة الخريطة

قام الباحث بحساب معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية، حيث يتم في هذه الطريقة تجزئة الأسئلة إلى نصفين، بحيث اعتبرت الأسئلة ذات الأرقام الفردية هي أسئلة النصف الأول، والأسئلة الزوجية هي أسئلة النصف الثاني، ثم حساب معامل ارتباط بيرسون باستخدام البرنامج الاحصائي (spss) بين النصف الأول من الاختبار والنصف الثاني من الاختبار فكان

(0.812)، ثم استخدم الباحث معادلة سبيرمان – براون؛ لتعديل قيمة الثبات للاختبار الكلي

وفق المعادلة التالية : (ملحم، 2005م،ص263)

$$\text{م} = \frac{2\ \text{ر}}{1 + \text{ر}}$$

حيث إن :

م = معامل ثبات الاختبار.

ر = معامل ارتباط العبارات الزوجية مع العبارات الفردية.

وبالتعويض في المعادلة السابقة:

$$\text{م} = \frac{2 \times 0.812}{1 + 0.812} = 0.896$$

وجد الباحث أن قيمة معامل الثبات الكلي تساوي (0.896)، وهذا يدل على أن الاختبار يتمتع بدرجة ثبات جيدة، مما يطمئن الباحث إلى تطبيقه على عينة الدراسة.

ثانياً: اختبار جوانب الذكاء المكاني

قام الباحث بحساب معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية، حيث تم تجزئة الأسئلة إلى

نصفين، واعتبرت الأسئلة ذات الأرقام الفردية هي أسئلة النصف الأول، والأسئلة الزوجية هي أسئلة النصف الثاني، ثم حساب معامل ارتباط بيرسون باستخدام البرنامج الاحصائي (spss) بين النصف الأول من الاختبار والنصف الثاني من الاختبار فكان (0.848)، ثم استخدم الباحث معادلة سبيرمان – براون؛ لتعديل قيمة الثبات الاختبار الكلي وفق المعادلة التالية:

(ملحم، 2005م،ص263)

$$م = \frac{2\ ر}{1 + ر}$$

حيث إن :

م = معامل ثبات الاختبار.

ر = معامل ارتباط العبارات الزوجية مع العبارات الفردية.

وبالتعويض في المعادلة السابقة:

$$م = \frac{2 \times 0.848}{1 + 0.848} = 0.918$$

وجد الباحث أن قيمة معامل الثبات الكلي تساوي (0.918)، وهذا يدل على أن الاختبار يتمتع بدرجة ثبات جيدة، مما يطمئن الباحث إلى تطبيقه على عينة الدراسة.

2- طريقة كودر- ريتشاردسون 20 :

لمعرفة مدي ثبات الاختبار، تم استخدام معادلة كودر ريتشاردسون 20 – لمهارات الاختبار، وهي طريقة مناسبة للاختبارات التي تكون نتيجة أسئلتها إما صواب وإما خطأ أي للمتغيرات الثنائية، حيث تم الحصول على قيمة معامل كودر- ريتشاردسون 20 لمعامل الثبات للأبعاد في اختبار مهارة قراءة الخريطة، ثم قام الباحث بحساب قيمة معامل كودر- ريتشاردسون20 للدرجة الكلية للاختبار ككل طبقاً للمعادلة التالية: (ملحم، 2005م،ص264)

$$\text{ث} = \frac{\text{ن}}{(\text{ن}-1)} \cdot \frac{(1 - \text{مج س}\,(1-\text{س}))}{\text{ع}2}$$

حيث إن:

ث :معامل الثبات

س :نسبة الإجابة الصحيحة على الفقرة.

(1– س) :نسبة الإجابة الخاطئة على الفقرة .

ع 2 :التباين الكلي للاختبار. ، ن :عدد الفقرات.

وبالتعويض في المعادلة السابقة وجد الباحث :

- قيمة معامل الثبات بطريقة كودر– ريتشاردسون 20 لاختبار مهارة قراءة الخريطة ككل كانت (0.916).
- قيمة معامل الثبات بطريقة كودر– ريتشاردسونل 20 لاختبار جوانب الذكاء المكاني كانت قيمة معامل الثبات (0.908).
- تعتبر قيم عالية تطمئن الباحث إلى تطبيق الاختبارات على عينة الدراسة.
- تأكد الباحث من صدق وثبات الاختبارات.
- أصبحت الاختبارات في صورتها النهائية كما يلي :

(30) فقرة لاختبار مهارة قراءة الخريطة ، و(30) فقرة لاختبار جوانب الذكاء المكاني .

ثالثاً: وضع الصورة النهائية لاختبار مهارة قراءة الخريطة:

بعد الانتهاء من إجراءات تقنين الاختبار، أعد الباحث الاختبار في صورته النهائية كماهو موضح في ملحق رقم (2) ، وكان الاختبار من نوع الاختيار من متعدد، وعدد فقراته (30).

حيث تضمنت كل منها مهارة من مهارات قراءة الخريطة وهي:

1. توضيح مضمون الخريطة.
2. قراءة مقياس رسم الخريطة.
3. قراءة مفتاح الخريطة ودلالته.
4. استخدام الخريطة في تحديد الاتجاهات.
5. استخدام الخريطة في تحديد مواقع الظاهرات.

والجدول (4.6) يوضح توزيع فقرات الاختبار على مهارات قراءة الخريطة:

جدول(4.6) : معاملات توزيع فقرات الاختبار على مهارات قراءة الخريطة

العامل	مهارات قراءة الخريطة					المجموع
	توضيح مضمون الخريطة	مقياس رسم الخريطة	قراءة مفتاح الخريطة	تحديد الاتجاهات للخريطة	تحديد مواقع الظاهرات	
عدد الأسئلة	4	4	4	7	11	**30**
الفقرات	1,13,19,25	2,14,20,26	4,16,22,28	3,5,10,15,17,21,27	6,7,8,9,11,12,18,23,24,29,30	**30**
الدرجة	4	4	4	7	11	**30**

كذلك اشتمل الاختبار على:

1. مكان كتابة اسم الطالب والصف والشعبة.
2. الغرض من الاختبار.
3. عدد أسئلة الاختبار.
4. وزمن الإجابة ،وتعليمات الاختبار الخاصة بالطالب.

وضع الصورة النهائية لاختبار جوانب الذكاء المكاني:

بعد الانتهاء من إجراءات تقنين الاختبار، أعد الباحث الصورة النهائية للاختبار ، كماهو موضح في ملحق رقم (3)، وقد كان الاختبار من نوع الاختيار من متعدد، وعدد فقراته (30)، حيث تضمنت كل منها جانب من جوانب الذكاء المكاني

الحساسية للألوان.

المكان والطبيعة .

الخطوط والأشكال، والجدول (4.7) يوضح توزيع فقرات اختبار جوانب الذكاء المكاني.

جدول(4.7) : معاملات توزيع فقرات الاختبار على جوانب الذكاء المكاني

العامل	مهارات قراءة الخريطة			المجموع
	الحساسية للألوان	المكان و الطبيعة	الخطوط و الأشكال	
عدد الأسئلة	2	25	3	**30**
الفقرات	1,2	,3,4,5,6,7,11,12,13 14,15,16,1718,19,20,21، 22,23,24,25,26,27,28,29,30،	8,9,10	**30**
الدرجة	2	25	3	**30**

كذلك اشتمل الاختبار على:

1. مكان كتابة اسم الطالب والصف والشعبة.
2. الغرض من الاختبار.
3. عدد أسئلة الاختبار، وزمن الإجابة.

4. تعليمات الاختبار الخاصة بالطالب.

3. **تحليل المحتوى:** للتعرف واشتقاق قائمة المهارات المتصلة بقراءة الخريطة وجوانب الذكاء المكاني والتي سيقيسها الاختبار والمتضمنة في كتاب جغرافية البيئات للصف الثامن الأساسي في الوحدة السادسة والسابعة .

ثانياً: مواد الدراسة:

- **أولاً : دليل المعلم**
- **ثانياً : البرنامج المقترح.**

أولاً: دليل المعلم :

قام الباحث بإعداد دليلاً للمعلم لمساعدته أثناء تنفيذ البرنامج ، وتقديم بعض الإرشادات و التوجيهات والتعليمات التي تساعد المعلم في تحقيق أهداف دروس مبحث الجغرافية المحددة في الوحدة السادسة والسابعة من كتاب جغرافية البيئات لطلاب الصف الثامن الأساسي، وقام الباحث بإعداد الدليل وفق الخطوات التالية :

الهدف من إعداد وبناء دليل المعلم:

العمل على تقديم عرض شامل و متكامل للمعلم حول كيفية استخدام و تطبيق البرنامج في الوحدة السادسة والسابعة من كتاب جغرافية البيئات لطلاب الصف الثامن الأساسي في مدرسة ذكور مملكة البحرين الإعدادية، والذي يساهم في تنمية مهارة قراءة الخريطة وجوانب الذكاء المكاني .

أيضاً يتم إعداد الدليل ليسترشد به المعلم أثناء تطبيق البرنامج عند تدريسه مهارة قراءة الخريطة و الذكاء المكاني باستخدام الوسائل المتضمنة في البرنامج " فيديوهات، صور، خرائط ملونة، أطالس...) والتي تساعد المعلم و تُعينه أثناء الدرس واشتمل عدة خطوات:

أ. أهداف كل موضوع /درس :

الأهداف التي يتوقع من الطالب تحقيقها بعد قيامه بتنفيذ الأنشطة والخبرات بعد الانتهاء من كل درس، وقد وضعت في بداية كل درس في أوراق العمل ملحق(5) والبرنامج المحوسب ملحق اسطوانة مدمجة(CD) .

ب. الأدوات والوسائل التعليمية :

أعد الباحث وجهز مجموعة من الأدوات و الوسائل التي تناسب احتياجات الطلاب و تسهل تنفيذ البرنامج مثل (خرائط ملونة، صور ثابتة ملونة، مقاطع فيديو، عروض تقديمية **Power Point**، مؤثرات صوتية، بالإضافة إلى روابط لأطالس الكترونية محددة، جداول، رسوم بيانية، روابط لمواقع تعليمية **Googlesite** خاصة بالدراسات الاجتماعية والجغرافيا ، وموقع خاص للتواصل مع الطلاب(فيسبوك) **Facebook** ، بالإضافة إلى أوراق عمل و نشاط بيتي لكل درس...).

ت. التقويم :

اعتمد تقويم الأهداف السلوكية لمواضيع الدروس على وضع تقويم مناسب لما اكتسبه الطالب من مهارات (قراءة الخريطة وجوانب الذكاء المكاني)، بالإضافة إلى نشاط بيتي لكل درس من الدروس.

محتوى دليل المعلم:

يتكون من الوحدة السادسة و السابعة من كتاب جغرافية البيئات لطلاب الصف الثامن الأساسي ، وتضمن خمسة دروس بواقع عشر حصص تشمل أوراق العمل و الأنشطة و الخبرات إضافة للأنشطة البيتية، واستغرق زمن تطبيق البرنامج شهرين(2017/3/15–2017/5/18م) على طلاب المجموعة التجريبية (الصف الثامن /4) .

ضبط صلاحية دليل المعلم:

قام الباحث بعرض دليل المعلم بعد الانتهاء من إعداده على مجموعة من المحكمين بهدف إبداء آرائهم في الدليل والوقوف على مدى مناسبته من حيث:

(الأهداف، والوسائل التعليمية، والإجراءات والأنشطة التعليمية المصاحبة، وأساليب التقويم المستخدمة ، أوراق العمل ، الأنشطة البيتية ...).

مدى مناسبة الدليل:

في ضوء آراء وملاحظات وتوجيهات المحكمين قام الباحث بالتعديل المطلوب ، حيث أصبح الدليل قابلاً للتطبيق في صورته النهائية ملحق رقم(6) .

ثانياً: البرنامج المقترح:

هو البرنامج المُعد في ضوء النشاطات المبنية على تنمية مهارة قراءة الخريطة متضمنة الجوانب الأدائية منها : " توضيح مضمون الخريطة – قراءة مقياس رسم الخريطة – قراءة مفتاح الخريطة ودلالته – استخدام الخريطة في تحديد الاتجاهات – استخدام الخريطة في تحديد مواقع الظاهرات " ، وتنمية جوانب الذكاء المكاني متضمناً " الحساسية للألوان – المكان والطبيعة – الخطوط والأشكال " لدى طلاب الصف الثامن الأساسي، ودور هذه الأنشطة الفعال في جعل التدريس ممتعاً ومشوقاً وأكثر فاعلية، والعمل على تنمية المهارات المطلوبة في الوحدة السادسة و السابعة وتحسينها ، والتي تساعد المعلم والمتعلم للوصول للهدف بأقصر الطرق وأنجحها، وبعد الاطلاع على الأدب التربوي، والبرامج المقترحة في الدراسات السابقة المختلفة، قام الباحث باتباع الخطوات التالية في إعداد البرنامج :

أولاً: أسس بناء البرنامج:

1- الأسلوب العلمي: اعتمد الباحث في بناء برنامجه على أسلوب علمي ، ويتمثل هذا الأسلوب بما يلي:

- تحديد المتغير التابع الأول مهارة قراءة الخريطة، والمتغير التابع الثاني الذكاء المكاني؛ لأنه يعتبر الأكثر مناسبة وفعالية في تدريس الجغرافيا عموماً وفي مهارة قراءة الخريطة خصوصاً لدى الطلاب، وذلك من خلال الاطلاع على الدراسات السابقة.

- عرض البرنامج على مجموعة من المحكمين المتخصصين لإبداء الرأي فيه، وإجراء التعديلات والتحسينات اللازمة.

2– مراعاة التنوع: ويقصد به التنوع في طرائق التدريس والأنشطة والوسائل التعليمية وأساليب التقويم، واستخدام روابط لأطالس الكترونية محددة، وروابط لمواقع تعليمية خاصة بالدراسات الاجتماعية و الجغرافيا، والذي من شأنه أن يضمن انسجام ومشاركة فاعلة من قبل الطلاب ؛ لتحقيق الأهداف المنشودة.

3– تفعيل و تنشيط دور الطالب: من خلال تشجيع الطلاب واثارة دافعيتهم للتعلم، وتفاعلهم مع البرنامج ، وذلك يعتبر عنصراً مهمًا في تنمية المهارات الأدائية خاصة.

4– فعالية دور المعلم: في أثناء تنفيذ البرنامج يكون دور المعلم إيجابيًا متفاعلاً، مراعياً للتنوع من خلال ممارساته وأنشطته المشوقة للطالب.

ثانياً: مواصفات البرنامج: سيتضمن البرنامج المواصفات التالية:

- تنظيم محتوى البرنامج بحيث يشتمل على عدد من الدروس المناسبة لتحقق أهدافه، وبلغ عددها خمسة دروس.
- عدد الحصص اللازمة لتطبيق البرنامج وبلغت (10) حصص، بواقع (45) دقيقة لكل حصة.
- يتعلق البرنامج بالجزء الثاني من الكتاب المدرسي من منهاج الصف الثامن الأساسي،

الذي يتضمن الوحدة السادسة " البيئة القطبية (التندرا) "، والوحدة السابعة " بيئات العالم الإسلامي "، وقد تم اختيار الوحدتين لمناسبتهما لطبيعة الدراسة.

- طريقة التدريس :وتضمنت ما يلي:(الشرح والمناقشة، العرض، التعلم الفردي ، التعلم التعاوني ، استمطار الأفكار ، الأسلوب الاستنتاجي،...) .

- تضمن البرنامج مجموعة من الأنشطة والوسائل التي تجعل الطلاب متفاعلين ومندمجين مع الدرس خاصةً عند استخدام المواقع التعليمية والأطالس الإلكترونية من خلال شبكة الانترنت Internet.

- تضمن البرنامج أساليب تقويم تساعد إلى التعرف على مدى تحقيق البرنامج لأهدافه الموضوعة، ويتم التقويم على ثلاثة مراحل:

1. تقويم مرحلي / تكويني: يستعين به المعلم في أثناء شرح الدرس ليقيس مدى تقدم الطلاب في الدراسة، ويتم من خلال الإجابة عن الأسئلة لكل هدف، وكيفية تنفيذ الطلاب لهذه الأنشطة، ويكون دور المعلم تقديم التعزيز المناسب وملاحظة سلوك الطلاب أثناء الدرس.
2. تقويم ختامي: وهي المرحلة الثانية في نهاية الحصة للتأكد من مدى تحقيق الأهداف من خلال أنشطة معدة للطالب من خلال أوراق العمل، ويقوم الطالب بحل الأسئلة وتنفيذ المهارات أثناء الحصة.
3. تقويم نهائي للبرنامج: من خلال تطبيق اختباري مهارة قراءة الخريطة والذكاء المكاني على بعض مهارات قراءة الخريطة و جوانب الذكاء المكاني التي تم تنميتها من خلال البرنامج.

ثالثاً: مكونات البرنامج:

1. **أهداف البرنامج:** عرفها الأغا وعبد المنعم (1990م، ص62) أنها النتائج النهائية لعملية التعلم مبنية على شكل تغيرات في سلوك التلاميذ.

إن تحديد الأهداف العامة والخاصة منذ بداية أي نشاط أو برنامج يعتبر عنصراً أساسيًا في عملية الإعداد، بل تعتبر الأهداف بمثابة معيار يتحدد بموجبه محتوى البرنامج وطبيعة نشاطاته ووسائله، وأساليبه التقويمية .

أ. :الأهداف العامة للبرنامج:

1. تنمية مهارة قراءة الخريطة، وبعض جوانب الذكاء المكاني.
2. إثارة الرغبة والميل لتعلم مهارة قراءة الخريطة، وجوانب الذكاء المكاني نظرياً وعملياً.
3. إكساب الطلبة مهارة قراءة الخريطة، من خلال توظيف البرنامج باستخدام الحاسوب.
4. إكساب الطلبة وجوانب الذكاء المكاني من خلال توظيف البرنامج باستخدام الحاسوب.
5. غرس بعض القيم الإيجابية في نفوس الطلاب نحو البيئة التي يعيش فيها.

ب. : الأهداف الخاصة للبرنامج:

1. تنمية مهارة قراءة الخريطة وتشمل :

- توضيح مضمون الخريطة وقراءته بطريقة صحيحة.
- قراءة وتمييز نوع مقياس الرسم الموجودعلى الخريطة بطريقة صحيحة.
- قراءة مفتاح الخريطة ودلالته بطريقة صحيحة.
- استخدام الخريطة في تحديد الاتجاهات بطريقة صحيحة.
- يحدد اتجاه الشمال و شكله المستخدم في الخريطة .
- استخدام الخريطة في تحديد الظواهر الجغرافية بطريقة صحيحة .
- يميز بين الموقع الفلكي والموقع الجغرافي لمكان محدد على الخريطة .
- يستخدم الخطوط والألوان المناسبة لرسم الخرائط بصورة جيدة .
- يوقع الطالب على الخريطة ما يطلبه منه المعلم في أنشطة الدرس.
- توظيف البرنامج باستخدام الحاسوب لتنفيذ المهارات والأهداف سابقة الذكر .

2. تمنية جوانب الذكاء المكاني وتشمل:

- إدراك وتمييز الألوان بطريقة صحيحة ومعرفة دلالتها.
- إدراك و تمييز المكان والطبيعة بطريقة صحيحة وسريعة.
- يميز الخطوط والأشكال الواردة في كتاب جغرافية البيئات في الوحدة السادسة والسابعة.
- توظيف البرنامج باستخدام الحاسوب لتنفيذ المهارات والأهداف سابقة الذكر .

2. اختيار وتنظيم محتوى البرنامج: أعد الباحث خمسة دروس بواقع عشرة حصص تضمنت مهارة قراءة الخريطة والذكاء المكاني، وكانت خطوات إعداد الدروس كما يلي:

- تحديد مهارات قراءة الخريطة وجوانب الذكاء المكاني في كتاب جغرافية البيئات – الوحدة السادسة " البيئة القطبية (التندرا) "، والوحدة السابعة " بيئات العالم الإسلامي ".
- تحديد أهداف كل درس من الدروس العشرة.
- تحديد المتطلبات الأساسية لكل درس.
- تحديد البنود الاختبارية بناءً على هذه المتطلبات كتهيئة للدرس.
- تحديد الوسائل التعليمية المناسبة لكل درس.
- تحديد الخبرا ت والأنشطة وأساليب التقويم التي تحقق أهداف الدرس.

3. الأنشطة والوسائل: وضح سليمان وآخرون (2003م،ص212) أهمية الوسيلة التعليمية:

1. تشويق التلاميذ للتعلم والاستمتاع وإذكاء النشاط .
2. تنمية حب الاستطلاع المتعلم وزيادة رغبتهه في التعلم.
3. تقوية العلاقة وزيادة التفاعل بين المعلم والمتعلم.
4. تساعد في معالجة الكثير من مشاكل النطق.
5. تساعد في جلب العالم الخارجي إلى غرفة الصف.

اتبع الباحث أثناء تنفيذ برنامجه أنشطة ووسائل تعليمية مختلفة، بحيث تزيد من فعالية البرنامج ، وتؤدي إلى تعلم فعال وشيق ذومعنى، وهي بطاقات صفية تتضمن مسائل منتمية لكل درس ، وعرض مجموعة من الصور والفيديوهات والأشكال، بالإضافة إلى المادة التعليمية الموجودة على مواقع تعليمية باستخدام شبكة الانترنت، ووسائل إيضاح شيقة أخرى تلائم الدرس المراد تدريسه لتزيد من تفاعل الطلاب واثارة دافعيتهم للتعلم وجلب العالم الخارجي لغرفة الصف.

4. طرائق واستراتيجيات تدريس البرنامج: تضمن البرنامج مجموعة من الطرائق واستراتيجيات التدريس وهي كما يلي:

- الشرح و المناقشة: يكون فيها كلام المعلم وسلوكه خاضعًا لفهم التلاميذ واستجابة لموقف
- معين يطلبه الطلاب.
- العرض: يعني التحدث المباشر إلى الطلاب من وجهة نظر المعلم وإدراكه للموضوع ، وذلك انطلاقًا من رغبة ذاتية للمعلم في تقديم المعلومة الجغرافية متكاملة ومتماسكة.
- التعلم التعاوني :يقصد به تقسيم طلاب الفصل إلى مجموعات صغيرة غير متجانسة
- (4–5) أفراد، خاصة عند تنفيذ مهارات رسم وقراءة للخرائط؛ بقصد أن يتم تعلمهم تعاونيًا.
- التعلم الفردي :تفكير التلميذ بشكل منفرد لفترة محددة لحل مسالة أو تنفيذ مهارة محددة.

5. التقويم: يرتبط التقويم بالأهداف الموضوعة والمحددة، ويعد الوسيلة المهمة لمعرفة مستويات أداء التلاميذ ومدى بلوغ البرنامج للأهداف الموجودة، وهذا يستدعي أن يكون التقويم مستمراً بأساليبه المتعددة وأدواته المختلفة، وسيستخدم الباحث في هذا البرنامج ثلاثة أنواع من التقويم وهي: التقويم البنائي، التقويم الختامي، التقويم النهائي للبرنامج.

رابعاً: خطوات السير في البرنامج:

تشتمل هذه الخطوات على ما يلي:

1. تحديد الهدف العام للدرس.
2. تحديد أهداف سلوكية لكل درس من دروس البرنامج.
3. مناقشة شفهية قصيرة من خلال أسئلة لمعرفة خبرات الطلاب السابقة تمهيدًا للدرس الجديد ولجذب الانتباه.
4. يقوم المعلم بممارسة الخبرات والأنشطة، وطبيعة الدرس والمهارات المراد تنميتها من خلال البرنامج موظفاً الوسائل التي تتلاءم مع الهدف.
5. يعطى المعلم في نهاية الحصة نشاطًا بيتيًا (بطاقة بيتية) التي قام الباحث بإعدادها والتي تتضمن مسائل لمهارات متنوعة منتمية للدرس، وكذلك يمكن للطالب أيضاً حلها من خلال استخدام روابط لمواقع تعليمية خاصة بالجغرافيا على شبكة الانترنت وصفحة الفيس بوك (Facebook).

خامساً: ضبط البرنامج:

قام الباحث بإعداد البرنامج بصورته الأولية، ثم عرضه على مجموعة من المحكمين والخبراء وأهل الاختصاص، وذلك لإبداء الرأي وملاحظاتهم حول:

1. مدى تحقيق البرنامج للأهداف.
2. سلامة صياغة محتوى البرنامج.
3. مدى صحة المادة الجغرافية، والمهارات ومناسبتها لمستويات الطلاب.
4. مدى ملاءمة الصياغة اللغوية لمستويات الطلاب.
5. مدى ملاءمة أسئلة التقويم الخاصة بكل درس.
6. كفاية عدد الدروس وملاءمتها للطلبة.
7. مقترحات أخرى يمكن إضافتها.

بعد ذلك جمع الباحث آراء المحكمين والخبراء للاستفادة من توجيهاتهم، لإجراء التعديل بما يكون مناسبًا لمستوى الطلاب والمقرر الدراسي، وبذلك حصل الباحث على صلاحية البرنامج.

مرحلة تحكيم البرنامج:

عرض البرنامج على المحكمين :

بعد الانتهاء من البرنامج في صورته الأولية، تم عرضه على مجموعة من الأساتذة المتخصصين في مجال المناهج وطرق التدريس، وذلك عن طريق تقديم نسخة من البرنامج

لكل محكم من المحكمين، لإبداء الرأي حول محتويات البرنامج من ناحية المحتوى العلمي والأنشطة المصاحبة للبرنامج، وسلامة اللغة ووضوحها، وصفاء الصوت، ووضوح الخرائط المستخدمة والأشكال ونقاء الألوان وملائمتها، وأساليب التقويم المستخدمة.

إجراء التعديلات اللازمة على البرنامج:

تمَ الأخذ بآراء وتعديلات المحكمين التي وجهت للبرنامج سواء من ناحية اللغة أو الصياغة أو

المحتوى العلمي أوالخرائط والأشكال، وشكل البرنامج التنظيمي، وتمت التعديلات وفقاً لآراء المحكمين، وبذلك أصبح البرنامج معدلاً في صورته النهائية، ويتمتع بالصدق الظاهري تمهيداً للتطبيق على المجموعة التجريبية .

انظر ملحق رقم (6).

خامساً :ضبط متغيرات الدراسة:

سعى الباحث للتأكد من ضمان سلامة نتائج الدراسة، وتجنب المتغيرات الدخيلة و التي يجب ضبطها للحد من آثارها، والوصول إلى نتائج قابلة للتعميم و الاستعمال، قام الباحث بضبط التكافؤ للمجموعتين في:

1. العمر الزمني للطالب.
2. التحصيل في مادة الجغرافيا من خلال نتائج اختبار نهاية الفصل الدراسي الأول 2017/2016م.
3. المستوى الاجتماعي والاقتصادي.
4. التطبيق القبلي للاختبار للمجموعتين.

❖ **العمر الزمني للطالب.**

تمَ الحصول على أعمار الطلاب من خلال سجلات المدرسة، وقام الباحث بمعالجتها مستخدماً اختبار (t–test) لعينتين مستقلتين بهدف التعرف على الفروق بين المجموعتين الضابطة والتجريبية قبل البدء في التطبيق و الجدول التالي يبين ذلك:

جدول(4.8) : نتائج اختبار (t–test) للتعرف على الفروق بين متوسطي طلاب المجموعتين الضابطة و التجريبية في العمر الزمني

المتغير	المجموعة	عدد الطلاب	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة t	مستوى الدلالة
العمر الزمني	التجريبية	37	13.949	0.560	0.240	غير دال إحصائياً
	الضابطة	37	13.974	0.362		

قيمة " t " الجدولية عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (72) = 1.99

قيمة " t " الجدولية عند مستوى دلالة (0.01) ودرجة حرية (72) = 2.64

يتضح من الجدول السابق أن قيمة (t) المحسوبة في المقارنة بين متوسطي العمر الزمني لطلاب المجموعتين كانت أصغر من قيمة(t) الجدولية، وهذا يعني أن قيمة (t)المحسوبة غير دالة إحصائياً عند مستوى (0.05)، مما يعني أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي العمر الزمني لطلاب المجموعتين التجريبية و الضابطة، و هذا يدل على تكافؤ المجموعتين التجريبية و الضابطة في العمر الزمني .

❖ **التحصيل في مادة الجغرافيا من خلال نتائج اختبار نهاية الفصل الدراسي الأول.**

تم الحصول على درجات الطلاب للمجموعتين في مبحث الدراسات الاجتماعية من خلال نتائج اختبار نهاية الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي 2017/2016م.

تحسب (50) درجة للطالب.

قام الباحث بمعالجتها مستخدماً:

اختبار (t–test) لعينتين مستقلتين بهدف التعرف على الفروق بين المجموعتين الضابطة (الثامن/ 7)، والتجريبية (الثامن/ 4) قبل البدء في التطبيق والجدول التالي يبين ذلك:

جدول(4.9) : نتائج اختبار (t-test) للتعرف على الفروق بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين الضابطة و التجريبية في تحصيل مبحث الدراسات الاجتماعية

المتغير	المجموعة	عدد الطلاب	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة t	مستوى الدلالة
التحصيل	التجريبية	37	40.58	7.993	1.068	غير دال إحصائياً
	الضابطة	37	38.82	6.343		

قيمة " t " الجدولية عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (72) = 1.99

قيمة " t " الجدولية عند مستوى دلالة (0.01) ودرجة حرية (72) = 2.64

يتضح من الجدول السابق أن قيمة(t) المحسوبة في المقارنة بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين كانت أصغر من قيمة (t) الجدولية، وهذا يعني أن قيمة (t)المحسوبة غير دالة إحصائياً عند مستوى (0.05)، مما يعني أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة، وهذا يدل على تكافؤ المجموعتين التجريبية والضابطة في التحصيل في مبحث الدراسات الاجتماعية.

❖ **المستوى الاجتماعي والاقتصادي:**

جميع أفراد عينة الدراسة يسكنون في مدينة غزة – الرمال الجنوبي، وقد درس الباحث أوضاعهم الاقتصادية والاجتماعية، ولم يكن هناك فروق في المستوى الاجتماعي والاقتصادي أيضًا.

❖ **التطبيق القبلي لاختبار مهارة قراءة الخريطة:**

قام الباحث برصد درجات الطلاب في الاختبار القبلي، ثم قام بمعالجتها مستخدماً اختبار

(t-test) لعينتين مستقلتين بهدف التعرف على الفروق بين المجموعتين الضابطة والتجريبية قبل البدء في التطبيق والجدول التالي يبين ذلك:

جدول (4.10) : نتائج اختبار (t-test) للتعرف على الفروق بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين الضابطة و التجريبية في الاختبار القبلي لمهارة قراءة الخريطة

المتغير	المجموعة	عدد الطلاب	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة t	مستوى الدلالة
توضيح مضمون الخريطة	التجريبية	37	2.81	0.99	1.56	غير دال إحصائياً عند 0.05
	الضابطة	37	2.43	1.09		
قراءة مقياس الرسم	التجريبية	37	2.51	0.96	1.10	غير دال إحصائياً عند 0.05
	الضابطة	37	2.27	0.93		
قراءة مفتاح الخريطة	التجريبية	37	2.27	1.01	0.86	غير دال إحصائياً عند 0.05
	الضابطة	37	2.05	1.15		
تحديد الاتجاهات	التجريبية	37	4.57	1.19	0.25	غير دال إحصائياً عند 0.05
	الضابطة	37	4.49	1.59		
تحديد مواقع الظاهرات	التجريبية	37	5.92	1.91	0.59	غير دال إحصائياً عند 0.05
	الضابطة	37	5.59	2.70		
الدرجة الكلية	التجريبية	37	18.08	2.95	1.07	غير دال إحصائياً عند 0.05
	الضابطة	37	16.84	6.44		

قيمة " t " الجدولية عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (72) = 1.99

قيمة " t " الجدولية عند مستوى دلالة (0.01) ودرجة حرية (72) = 2.64

يتضح من الجدول السابق أن قيمة (t) المحسوبة في المقارنة بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين كانت أصغر من قيمة (t)الجدولية، و هذا يعني أن قيمة (t)المحسوبة غير دالة إحصائياً عند مستوى (0.05)، مما يعني أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي

درجات طلاب المجموعتين التجريبية و الضابطة، و هذا يدل على تكافؤ المجموعتين التجريبية و الضابطة في الاختبار القبلي لمهارة قراءة الخريطة.

❖ **التطبيق القبلي لاختبار جوانب الذكاء المكاني:**

قام الباحث برصد درجات الطلاب في الاختبار القبلي، ثم قام بمعالجتها مستخدماً اختبار (t–test) لعينتين مستقلتين بهدف التعرف على الفروق بين المجموعتين الضابطة والتجريبية قبل البدء في التطبيق والجدول التالي يبين ذلك:

جدول(4.11) : نتائج اختبار (t–test) للتعرف على الفروق بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين الضابطة و التجريبية في الاختبار القبلي لجوانب الذكاء المكاني

المتغير	المجموعة	عدد الطلاب	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة t	مستوى الدلالة
الحساسية للألوان	التجريبية	37	0.84	0.355	0.55–	غير دال إحصائياً عند 0.05
	الضابطة	37	0.95	0.443		
المكان و الطبيعة	التجريبية	37	1.16	0.355	0.00	غير دال إحصائياً عند 0.05
	الضابطة	37	1.16	0.443		
الخطوط و الأشكال	التجريبية	11.05	8.857	0.355	1.50–	غير دال إحصائياً عند 0.05
	الضابطة	12.05	8.743	0.443		
الدرجة الكلية	التجريبية	37	13.05	3.72	1.34–	غير دال إحصائياً عند 0.05
	الضابطة	37	14.48	5.35		

قيمة " t " الجدولية عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (72) = 1.99

قيمة " t " الجدولية عند مستوى دلالة (0.01) ودرجة حرية (72) = 2.64

يتضح من الجدول السابق أن قيمة (t) المحسوبة في المقارنة بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين كانت أصغر من قيمة (t) الجدولية، وهذا يعني أن قيمة (t)المحسوبة غير دالة إحصائياً عند مستوى (0.05)، مما يعني أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين التجريبية و الضابطة، وهذا يدل على تكافؤ المجموعتين التجريبية و الضابطة في الاختبار القبلي لجوانب الذكاء المكاني.

خطوات إجراءات الدراسة:

قام الباحث بالمهمات التالية للإجابة عن تساؤلات الدراسة وللتأكد من صحة الفروض حسب جدول زمني منظم:

1. الاطلاع ومراجعة الأدب التربوي والدراسات السابقة، ذات العلاقة بمهارة قراءة الخريطة، وجوانب الذكاء المكاني.

2. الاطلاع ومراجعة الأدب التربوي، ذات العلاقة بالبرامج المقترحة وكيفية تصميم وبناء هذه البرامج.

3. قام الباحث بتحديد مهارات قراءة الخريطة وجوانب الذكاء المكاني المتضمنة في كتاب جغرافية البيئات للصف الثامن الأساسي في الوحدة السادسة والسابعة، وتم عرضها على مجموعة من المختصين والخبراء في المناهج وطرق التدريس من الأساتذة الجامعيين والمشرفين والمعلمين في مهنة التدريس للتاكد من مناسبتها وإجراء التعديلات اللازمة وتم ذلك من خلال :

- اختيار الوحدة الساسة و السابعة المقرر دراستها من كتاب جغرافية البيئات للصف الثامن الأساسي .
- تحديد الأهداف العامة والإجرائية للوحدة .
- تصميم الأنشطة التعليمية في صورة مهارات قراءة الخريطة وجوانب الذكاء المكاني .
- اختيار مصادر التعلم المناسبة التي تساعد في تحقيق أهداف التدريس (وتضمينها ضمن البرنامج) .
- إعداد خطة تقويم أداء الطلاب (التقويم المرحلي ، التقويم النهائي).

4. تم إعداد دليل للمعلم حول مهارة قراءة الخريطة وجوانب الذكاء المكاني في تدريس الدراسات الاجتماعية.

5.قام الباحث بإعداد اختبار يتضمن قياس مهارة قراءة الخريطة وجوانب الذكاء المكاني وعرضه على المحكمين والمختصين التربويين للتأكد من مناسبته، ثم التأكد من صدق الاختبار من خلال صدق المحكمين، وصدق الاتساق الداخلي، وكذلك ثبات الاختبار من خلال طريقة التجزئة النصفية، وكودر– ريتشاردسون 20.

6.الحصول على الإذن الرسمي من رئاسة برنامج التربية والتعليم في الأنروا لتطبيق البرنامج من خلال كتاب رسمي موجه من الجامعة الاسلامية / شئون البحث العلمي.

7.تم تحديد عينة الدراسة تشمل العينة الضابطة والعينة التجريبية حسب الأصول وبشكل عشوائي.

8.قام الباحث بتطبيق الاختبار على عينة استطلاعية خارج عينة الدراسة للتأكد من مناسبته، وتحديد الوقت اللازم للاختبار.

9. ضبط العوامل التي قد تؤثر على سير الاختبار، مثل العمر الزمني، والتحصيل في مادة الجغرافية، والمستوى الاجتماعي والاقتصادي.

10.تم إعداد اختبار قبلي للمجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية خاص بمهارة قراءة الخريطة وجوانب الذكاء المكاني، للتأكد من تكافؤ المجموعتين يشمل:

- مهارة قراءة الخريطة: وتتضمن الجوانب الأدائية التالية :

1. توضيح مضمون الخريطة.
2. قراءة مقياس رسم الخريطة.
3. قراءة مفتاح الخريطة ودلالته.
4. استخدام الخريطة في تحديد الاتجاهات.
5. استخدام الخريطة في تحديد مواقع الظاهرات.

- جوانب الذكاء المكاني: ويتضمن مايلي :

1. الحساسية للألوان.
2. المكان والطبيعة.
3. الخطوط والأشكال.

وتم عرضه على المحكمين والمختصين للتأكد من مناسبته، بالإضافة إلى دليل الإجابة النموذجية للاختبار.

11. تمَ تدريس طلاب المجموعة الضابطة بالطريقة التقليدية الاعتيادية، أما طلاب المجموعة الضابطة تم تدريسهم باستخدام البرنامج الذي تضمن:

(الأهداف، الأنشطة والخبرات، طريقة التدريس المناسبة، المواد والوسائل التعليمية، خرائط، عروض تقديمية **Point Power**، صور ملونة، فيديوهات، أشكال، روابط لأطالس الكترونية محددة، أفلام وثائقية قصيرة، روابط لمواقع تعليمية على شبكة الانترنت، التقويم بمختلف أنواعه والتغذية الراجعة ...).

12. تم تطبيق الاختبارات البعدية على المجموعتين الضابطة والتجريبية، وحضر الامتحان(35) طالب من أصل(37) طالب وغياب(2) في كلا المجموعتين (الضابطة والتجريبية) أثناء تطبيق الاختبارات البعدية .

13. قام الباحث بتصحيح الاختبارات ورصد الدرجات لكل طالب في ملف اكسل وحفظه على الحاسوب بواقع (35) طالب في كل مجموعة.

14. تم إجراء التحليل الإحصائي للبيانات، وتفسير النتائج لتحديد أثر البرنامج ، ثم صياغة التوصيات والمقترحات في ضوء نتائج البحث.

المعالجات الإحصائية:

استخدم الباحث في هذه الدراسة :

البرنامج الإحصائي (SPSS) في إجراء التحليلات الإحصائية اللازمة للدراسة وشملت:

1. المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.

2. اختبار (ت) **T-test** للمقارنة بين متوسطات درجات الطلاب في التطبيق البعدي في مهارة قراءة الخريط.

3. اختبار (ت) **T-test** للمقارنة بين متوسطات درجات الطلاب في التطبيق البعدي في جوانب الذكاء المكاني.

4. معامل الارتباط بيرسون لايجاد صدق الاتساق الداخلي للاختبار، وذلك بإيجاد معامل الارتباط بين كل فقرة والدرجة الكلية للاختبار.

5. معادلة كودر- ريتشاردسون 20 لحساب معامل ثبات الاختبار.

6. معامل مربع إيتا **(2π)** ، وقيمة **(d)** لكوهين للكشف عن حجم التأثير للبرنامج للتأكد من حجم الفروق الناتجة باستخدام اختبار (ت) هي فروق حقيقية تعود إلى متغيرات الدراسة أم أنها تعود إلى الصدفة.

الفصـل الخـامس

نتائـج الـدراسـة – منـاقشتـها وتفسيرها

- **نتائـج السؤال الأول نصه ومناقشته وتفسيره**
- **نتائـج السؤال الثاني نصه ومناقشته وتفسيره**
- **نتائـج السؤال الثالث نصه ومناقشته وتفسيره**
- **نتائـج السؤال الرابع نصه ومناقشته وتفسيره**
- **نتائـج السؤال الخامس نصه ومناقشته وتفسيره**

الفصـل الخـامس : نتـائج الدراســة – مناقشتها و تفسيـرها

قام الباحث في هذا الفصل بعرض النتائج التي توصلت إليها الدراسة، بالإضافة إلى تفسير هذه النتائج، وذلك من خلال الإجابة على تساؤلات الدراسة، والتحقق من فروضها.

النتائج المتعلقة بأسئلة الدراسة وتفسيرها:

نتائج السؤال الأول نصه ومناقشته وتفسيره:

ما مهارة قراءة الخريطة المراد تنميتها لدى طلاب الصف الثامن الأساسي؟

وللإجابة عن هذا السؤال قام الباحث بالإطلاع على العديد من البحوث التربوية والدراسات السابقة ذات الارتباط ، وتوصل إلى أن مهارة قراءة الخريطة المراد تنميتها تتضمن خمسة مهارات أدائية ، ثم قام الباحث بتحديد أهم المهارات التي يجب تنميتها لدى طلاب الصف الثامن الأساسي، وقد عرضها على مجموعة من المختصين والخبراء والتربويين ومعلمي ومعلمات الدراسات الاجتماعية في هذا المجال، وتم تحديدها كما هوموضح في الجدول التالي :

جدول(5.1) : قائمة مهارات قراءة الخريطة

م	مهارات قراءة الخريطة
.1	توضيح مضمون/عنوان الخريطة
.2	قراءة مقياس الرسم
.3	قراءة مفتاح الخريطة
.4	تحديد الاتجاهات
.5	تحديد مواقع الظاهرات

مهارة قراءة الخريطة: القدرة على فهم واستخدام الخريطة بالكثير من الدقة من حيث (توضيح مضمون الخريطة، قراءة مقياس رسم الخريطة، قراءة مفتاح الخريطة ودلالته، استخدام الخريطة في تحديد الاتجاهات ، استخدام الخريطة في تحديد الظاهرات) بقليل من الوقت والجهد.

وفيما يلي توضيح هذه المهارات :

1. مهارة توضيح مضمون/عنوان الخريطة: إن لكل خريطة مضمون/عنوان كما أن لكل كتاب عنواناً، وعنوان الخريطة يوضح المحتوى بشكل واضح، فيعد البوابة الرئيسة لفهم الخريطة، ويعتبر عنصر هام حيث يكون مختصراً، يعبر عن مضمون الخريطة ويكون أعلى منتصف الخريطة.

2. مهارة تحديدالاتجاهات" الرئيسية والفرعية / اتجاه الشمال ": يعد اتجاه الشمال على الخريطة أمراً ضرورياً، وبدون معرفة هذا الاتجاه لا يمكن استخدام الخريطة في الدراسات التي يعتمد عليها الجغرافي ويعتبر عنصراً هاماً إذ يُمكن المتعلم من التعرف على مواقع الظواهر الممثلة على الخريطة.

3. مهارة قراءة مفتاح الخريطة :يعد مفتاح الخريطة من الأساسيات التي لا يمكن إغفالها عند رسم الخرائط وذلك لأنه يشرح ما تمثله الرموز والألوان والعلامات الاصطلاحية في رسم الخرائط وهو عبارة

عن رموز تسهم في فك رموز الخريطة، وتكتب في أسفل الخريطة في إحدى زواياها.

4. مهارة قراءة مقياس الرسم: عبارة عن النسبة الثابتة بين الأبعاد الخطية الموجودة على الخريطة والأبعاد الأصلية المقابلة لها على الطبيعة، ويكون على هيئة كسر بياني، أو نسبة أو مقياس خطي، ويعد مقياس الرسم أحد العناصر الرئيسة التي يجب أن تلازم الخريطة بشكل دائم ، وفي حالة فقدانه فإن القارىء يصبح عاجزاً عن تحديد الأبعاد في الخريطة.

5. مهارة تحديد الظاهرات : سواء باستخدام خطوط الطول وهى عبارة عن أنصاف دوائر تمتد شمالاً وجنوباً على الكرة الأرضية ، وعن طريقها يتحدد بُعد المكان شرقاً أو غرباً من خط الطول الرئيسى" جرينتش "، أو باستخدام دوائر العرض الموازية لخط الاستواء وتستخدم فى الاستلال على النطاقات المناخية، ولابد للطالب أن يعرف هذه الخطوط والدوائر، ويستخدمها فى تحديد المواقع سواء إلى الشرق أو الغرب من خط جرينتش ،أو إلى الشمال أو الجنوب من خط الاستواء .

إضافة إلى دلالة الألوان والتي تعد الألوان أحد العناصر الهامة التي يجب استخدامها بكفاءة على الخريطة، وعليه فإن استخدامها لابد أن يتم بحذر سواء بالنسبة للألوان أو درجات اللون الأبيض والأسود، وتستخدم الألوان في الخرائط الطبيعية وذلك للدلالة على الارتفاعات والانخفاضات عن مستوى سطح البحر.

و لقد ركز الباحث أثناء تصميم البرنامج على المهارات السابقة بحيث يتعلمها الطالب بطريقة سهلة وشيقة، وصولاً إلى اتقانها والتمكن منها، من خلال (تنفيذ أنشطة الدروس، وأوراق العمل، والأنشطة البيتية،...)، والتي اعتمدت في تعلمها على تنصيب البرنامج على جهاز الحاسوب ليكون متاحاً للطالب التدرب في أي وقت وأي مكان ، إضافة إلى توزيع اسطوانة مدمجة **(CD)** لكل طالب تحتوي كل (المواد ،الأدوات ، الوسائل، البرنامج ، ... اللازمة للدروس) لتفادي مشكلة انقطاع شبكة الانترنت و الكهرباء .

و قد استفاد الباحث من الدراسات السابقة مثل دراسة(صالح والتميمي،2015م)، دراسة(كامل،وعيسى،2010م)، ودراسة (المرشد،2009م)، ودراسة (عبد الباسط والقاضي،2008م)، ودراسة (العمري،2007م) ،ودراسة (العنزي،2007م)، ودراسة (حسن2007م)، ودراسة (اليعقوبي،2006م)، ودراسة (السيد،2003م)، ودراسة (أبو السعيد،2002م)، ودراسة (القويدر ،2002م)، والمتعلقة جميعها بمهارات قراءة الخريطة ، والتي تم تناولها بشيء من التفصيل في الفصل الثاني /الإطار النظري للدراسة ، وقداستفاد الباحث بشكل كبير من أدوات الدراسات السابقة التي اشتملت على مهارة قراءة الخريطة كما في دراسة(صالح والتميمي،2015م)، ودراسة(كامل،وعيسى،2010م) ،ودراسة (المرشد،2009م)، ودراسة (عبدالباسط والقاضي،2008م)، ودراسة (العمري،2007م) ، ودراسة (العنزي،2007م)، ودراسة(حسن،2007م)، ودراسة(اليعقوبي، 2006م)، ودراسة (السيد،2003م)، ودراسة (كاملن2003م)، ودراسة (أبو السعيد، 2002م)، ودراسة (أبو زهري ،2000م).

و بذلك أجاب الباحث عن السؤال الأول من أسئلة الدراسة ، وتتفق هذه المهارات التي توصل لها الباحث مع دراسة (كاظم،2016م)، ودراسة(صالح والتميمي،2015م)، ودراسة (كامل،وعيسى،2010م)، ودراسة (المرشد،2009م)، ودراسة (عبد الباسط والقاضي، 2008م)،

ودراسة(العنزي،2007م)، ودراسة (حسن،2007م)، ودراسة(اليعقوبي،2006م)، ودراسة(السيد، 2003م)، ودراسة (كامل،2003م)، ودراسة (القويدر،2002م).

نتائج السؤال الثاني نصه ومناقشته وتفسيره:

ما جوانب الذكاء المكاني المراد تنميتها لدى طلاب الصف الثامن الأساسي؟

للإجابة عن هذا السؤال قام الباحث بالإطلاع على العديد من البحوث التربوية والدراسات السابقة ذات الارتباط ، وتوصل إلى أن جوانب الذكاء المكاني المراد تنميتها لدى طلاب الصف الثامن الأساسي والتي تناسب المحتوى الدراسي للدراسة الحالية ، تمَ تحديد وبناء قائمة بأهم جوانب الذكاء المكاني ، وتم عرضها على مجموعة من المختصين والخبراء والتربويين ومعلمي ومعلمات الدراسات الاجتماعية في هذا المجال، وتم تحديدها كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول(5.2) : قائمة جوانب الذكاء المكاني

م	جوانب الذكاء المكاني
1.	الحساسية للألوان
2.	المكان و الطبيعة
3.	الخطوط و الأشكال

الذكاء المكاني : قدرة الطالب على إدراك الألوان، المكان والطبيعة، الخطوط والأشكال الواردة في كتاب جغرافية البيئات في الوحدة السادسة والسابعة.

أو قدرة الانسان على الحكم على الأشياء من خلال حاسة البصر، سواء كانت (صور– خرائط – أشكال – رسوم – رموز – ألوان – تعبير كلامي أو صامت)، والمقدرة على إدراك العالم المكاني البصري بصورة دقيقة مثلاً :(صياد، كشاف، مرشد، دليل) ، أو المقدرة على أداء أو إجراء تحولات على تلك الإدراكات مثلاً :(مصمم داخلي، معماري، فنان، مخترع)، وينطوي على هذا النوع من الذكاء جوانب هامة على الطالب أن يتمكن منها و يتقنها وفيما يلي توضيح هذه الجوانب :

1. الحساسية للألوان: و تظهر جلياً تجاه حساسية الألوان ودرجاتها ، و القدرة على استخدامها بدرجة عالية من الدقة أثناء تنفيذ أنشطة خاصة بالخرائط الجغرافية من قبل الطالب .

2. المكان و الطبيعة: المقدرة على التصوير وعلى التمثيل و التحديد المكاني للأماكن والفضاء في الطبيعة ، والقدرة على توجيه الذات بصورة ملائمة في قالب مكاني بصري.

3. الخطوط و الأشكال: تمكن الطالب من التمييز بين الخطوط والأشكال المستخدمة في الخرائط الجغرافية و العلاقة بينهما ، أثناء تنفيذ أنشطة جغرافية .

و لقد ركز الباحث أثناء تصميم البرنامج على توافر الجوانب السابقة في كل مكونات البرنامج مثل(صو ، خرائط، فيديوهات، أشكال، نماذج، ...) بدقة ووضوح عالي الجودة ، لكي يلاحظها الطالب ثم يتعلمها بطريقة سهلة وشيقة، وصولاً إلى اتقانها والتمكن منها من خلال (تنفيذ أنشطة الدروس، وأوراق العمل، والأنشطة البيتية،...) ، علماً أن تعلم هذه لجوانب يعتمد على تنصيب البرنامج على جهاز الحاسوب ، ثم يكون متاحاً للطالب التدرب في أي وقت وأي مكان ، إضافة إلى توزيع اسطوانة مدمجة (**CD**) تحتوي كل(المواد، الأدوات، الوسائل، البرنامج ،الألوان... اللازمة للدروس) لكل طالب لتفادي مشكلة انقطاع شبكة الانترنت و الكهرباء .

استفاد الباحث من أهم الجوانب للذكاء المكاني والتي حددها (الشربيني،والطناوي،2011م، ص23-24)، والتي تم تناولها بشيء من التفصيل في الفصل الثاني /الإطار النظري للدراسة، إضافة إلى اطلاع الباحث على العديد من الدراسات والبحوث التربوية ذات الصلة، مثل دراسة (عبدالعال،2016م)، ودراسة(عبد العزيز،2010م)، ودراسة (الأهدل،2009م)، ودراسة (الخطيب،2009م)، ودراسة(عبد الحميد،2007م)، ودراسة (القرشي والجزار،2006م)، ودراسة (حفني،2004م)، ودراسة(هانلي وزملاؤه Hanley ،2002م).

و قد استفاد الباحث من الدراسات ذات العلاقة ، واستفاد من أدواتها كما في دراسة(عبدالعال،2016م)، ودراسة(مسير،2013م)، ودراسة(عبدالعزيز ، ،2010م)، ودراسة (اسيك،وتاريم2009 ,Isik & Tarim) ، ودراسة (الخطيب،2009م)، ودراسة (أمين،2006م)،

ودراســـة(حفني ،2004م)، ودراسة(صـــالح،2004م) ، ودراســـة(هانلي و زمـــلاؤه Hanley ،2002).

و بذلك أجاب الباحث عن السؤال الثاني من أسئلة الدراسة ، وتتفق هذه الجوانب التي توصل لها الباحث مع الدراسات التي استخدمت ووظفت نظرية الذكاءات المتعددة في مبحث الدراسات الاجتماعية بشكل عام والجغرافية بشكل خاص على حد سواء مثل دراسة (عبدالعال،2016م)، ودراسة (عبد العزيز،2010م)، ودراسة(الأهدل،2009م)، ودراسة (الخطيب،2009م)، ودراسة(عبد الحميد،2007م)، ودراسة (القرشي والجزار،2006م)، ودراسة (حفني،2004م)، ودراسة(هانلي وزملاؤه،2002، Hanley) .

نتائج السؤال الثالث نصه ومناقشته وتفسيره:

ما صورة البرنامج المقترح لتنمية مهارة قراءة الخريطة والذكاء المكاني لدى طلاب الصف الثامن الأساسي؟

وللإجابة عن هذا السؤال قام الباحث بتصميم وبناء برنامج لتنمية مهارة قراءة الخريطة و الذكاء المكاني لطلاب الصف الثامن الأساسي، وقد اعتمد الباحث في بناء البرنامج على العديد من البحوث والدراسات السابقة والإطار النظري، وتكون البرنامج من مجموعة مناسبة من الأنشطة والخبرات مستخدماً طرق التدريس المتنوعة، موظفاً التقويم بأنواعه ، وتم عرضه على مجموعة من المحكمين والمختصين ملحق رقم (4)، وتم توضيح كيفية تصميم البرنامج في الفصل الرابع من فصول الدراسة، وكما هو مبين في الملحق رقم (6).

نتائج السؤال الرابع نصه ومناقشته وتفسيره:

هل توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ($a \leq 0.05$) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات المجموعة الضابطة في الاختبار البعدي في مهارة قراءة الخريطة.

وللإجابة عن هذا السؤال تم صياغة الفرض الصفري التالي:

لا توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (**a ≤ 0.05**) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات المجموعة الضابطة في الاختبار البعدي في مهارة قراءة الخريطة.

لاختبار هذه الفرضية تم استخدام اختبار **(t)** لعينتين مستقلتين **Two Independent sample t-test**، فكانت النتائج كما يوضحها الجدول (5.3) للفروق بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين التجريبية و الضابطة في اختبار مهارة قراءة الخريطة .

جدول(5.3) : نتائج اختبار (t-test) للفروق بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين الضابطة و التجريبية في الاختبار البعدي لمهارة قراءة الخريطة

المتغير	المجموعة	عدد الطلاب	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة t	مستوى الدلالة
توضيح مضمون الخريطة	التجريبية	35	3.37	0.73	3.95	دالة إحصائيا عند 0.01
	الضابطة	35	2.57	0.93		
قراءة مقياس الرسم	التجريبية	35	3.43	0.69	4.70	دالة إحصائيا عند 0.01
	الضابطة	35	2.60	0.77		
قراءة مفتاح الخريطة	التجريبية	35	3.23	0.88	7.24	دالة إحصائيا عند 0.01
	الضابطة	35	1.66	0.94		
تحديد الاتجاهات	التجريبية	35	6.17	1.18	8.98	دالة إحصائيا عند 0.01
	الضابطة	35	3.60	1.22		
تحديد مواقع الظاهرات	التجريبية	35	7.37	2.39	7.21	دالة إحصائيا عند 0.01
	الضابطة	35	3.57	2.00		
الدرجة الكلية	**التجريبية**	**35**	**23.57**	**3.96**	**10.14**	**دالة إحصائيا عند 0.01**
	الضابطة	**35**	**14.00**	**3.93**		

قيمة " **t** " الجدولية عند مستوى دلالة (**0.05**) ودرجة حرية (72) = **1.99**

قيمة " **t** " الجدولية عند مستوى دلالة (**0.01**) ودرجة حرية (72) = **2.64**

تشير النتائج في جدول (5.3) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية لطلاب المجموعة التجريبية عند مستوى دلالة (0.01) في مهارات اختبار مهارة قراءة الخريطة الخمسة والمتمثلة في مهارة (توضيح مضمون الخريطة ، و مهارة قراءة مقياس الرسم ، ومهارة

قراءة مفتاح الخريطة ، ومهارة تحديد الاتجاهات، ومهارة تحديد مواقع الظاهرات) إضافة إلى تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في مهارات الاختبار ككل هو أكبر من متوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة في اختبار مهارة قراءة الخريطة لصالح طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا الوحدة السادسة و السابعة باستخدام البرنامج ، و بمقارنة قيم " **t** " المحسوبة مع قيم " **t** " الجدولية التي تساوي (2.64) عند مستوى دلالة (0.01) كانت قيمة " **t** " المحسوبة أكبر من " **t** " الجدولية، وبذلك نرفض الفرضية الصفرية و نقبل الفرضية البديلة توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (**a = 0.01**) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات المجموعة الضابطة في الاختبار البعدي في مهارة قراءة الخريطة لصالح المجموعة التجريبية .

بالإضافة لذلك توجد فروق وهذا يعني أن هناك فروقاً في المتوسطات ، علماً أن متوسط أداء الطلاب في المجموعة التجريبية أعلى من متوسط أداء الطلاب في المجموعة الضابطة ، وهذا يدل علي تحسن ملحوظ في أداء المجموعة التجريبية مقارنة بأداء طلاب المجموعة الضابطة ، مما يدل على أن استخدام البرنامج أفضل من استخدام الطريقة الاعتيادية في تنمية مهارة قراءة الخريطة، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج الدراسات التي استخدمت برامج مقترحة مثل دراسة(حسن،2007م)، ودراسة (اليعقوبي،2006م)، ودراسة (كامل،2003م)، ويعزو الباحث هذه الفروق إلى طبيعة تصميم البرنامج الذي قدم مهارة قراءة الخريطة بطريقة شيقة متميزة تفاعلية ، تبتعد عن النمطية تتسم بالمتعة وتحفيز الطلاب مستخدمة حواس الطالب المختلفة بطريقة ممتعة و بسيطة، مما مكنهم من الاندماج في البرنامج و زيادة الدافعية لديهم وشعورهم بالمتعة والتفاعل مع البرنامج، كما يعزى السبب أيضاً إلى أنها توظف و تستخدم (الصور الملونة والفيديوهات والخرائط الملونة والأطالس الالكترونية والصوت وأوراق العمل وموقع تعليمي الكتروني وصفحة للفيس بوك / **Facebook** من خلال شبكة الانترنت خاص للمعلم و طلابه...) .

ولمعرفة ما إذا كان الفرق نتيجة الصدفة أم فعلاً تأثير البرنامج استخدم الباحث(مربع ايتا**η2**) لحساب حجم التأثير، وذلك باستخدام المعادلة التالية:

$$\eta 2 = \frac{t2}{t2 + df}$$ (عفانة،2000،ص42)

حيث إن:

η2: تعبر عن نسبة التباين الكمي في المتغير التابع الذي يمكن أن يرجع إلى المتغير المستقل.

t2:مربع قيمة " **t** "

df: درجة الحرية = ن1 + ن2 − 2

وللكشف عن درجة التأثير قام الباحث بحساب قيمة **(d)**من خلال **(η2)** باستخدام المعادلة التالية:

$$d = \frac{2\sqrt{\eta 2}}{\sqrt{1-\eta 2}}$$ (عصر،2003م،ص667)

حيث إن:

d : تعبر عن حجم التأثير.

وقد اعتمد الباحث لتحديد مستويات حجم التأثير الجدول المرجعي المقترح التالي:

جدول(5.4) :الجدول المرجعي المقترح لتحديد مستويات مربع ايتا "η2 "، ودرجة التأثير" d "

الأداة المستخدمة	درجة التأثير			
	صغير	متوسط	كبير	كبير جداً
مربع ايتا " η2 "	0.01	0.06	0.14	0.20
درجة الأثر (d)	0.2	0.5	0.8	1.0

(عفانة،2000م،ص38)

والجدول التالي يوضح حجم التأثير بواسطة **مربع ايتا " η2 "،ودرجة التأثير" d "**

جدول(5.5) : قيمة مربع ايتا "η2" لإيجاد حجم التأثير ودرجة التأثير" d " في اختبار مهارة قراءة الخريطة البعدي

المجال	df	قيمة " t"	قيمة (η2)	قيمة (d)	حجم التأثير
توضيح مضمون الخريطة	68	3.95	0.187	0.96	كبير
قراءة مقياس الرسم	68	4.70	0.245	1.14	كبير جداً
قراءة مفتاح الخريطة	68	7.24	0.435	1.76	كبير جداً
تحديد الاتجاهات	68	8.98	0.543	2.18	كبير جداً
تحديد مواقع الظاهرات	68	7.21	0.433	1.75	كبير جداً
الاختبار ككل	**68**	**10.14**	**0.602**	**2.46**	**كبير جداً**

يتضح للباحث من خلال استقراء الجدول السابق (5.5) أن حجم التأثير كان كبير جداً لكل المهارات الفرعية ، ما عدا مهارة توضيح مضمون الخريطة كان حجم التأثير كبير .

يعزو الباحث نتيجة وجود الأثر لعدة أسباب يذكر منها :

- استخدام الباحث للخرائط و الصور و الفيديوهات الملونة و عرضها بصورة شيقة و جذابة للطالب وزادت من دافعيتهم لاستخدام البرنامج .
- تنوع طرق التدريس و التعزيز الفوري للطالب عند استخدام البرنامج ا .
- توظيف البرنامج في بيئة تعليمية مناسبة تتناسب مع خصائص الطلاب جعلت تنمية مهارة قراءة الخريطة تسير بشكل سهل و مرن وميسر .
- إعطاء الطلاب الوقت الكافي للتمكن من مهارة قراءة الخريطة و جوانب الذكاء المكاني سواء داخل غرفة الفصل أو البيت من خلال الأشطة والواجبات البيتية من خلال استخدام

البرنامج وروابط المواقع التعليمية، والتفاعل الجيد بين الطالب و المعلم خلال صفحة الفيس بوك عن طريق الرد على استفساراتهم و تقديم المساعدة و العون لكافة الطلاب .

- اتسام البرنامج بخطوات متسلسلة و أنشطة كثيرة تتناسب مع طلاب الصف الثامن الأساسي زادت من تفاعل الطلاب .
- التعزيز المباشر للإجابة عن أي خطوة أو مهارة يقوم بها الطالب و بطرق متنوعة مما زاد فرصة التعلم لدى طلاب المجموعة التجريبية .
- إن توظيف البرنامج المقترح ساعد طلاب الصف الثامن الأساسي على تنمية مهارة قراءة الخريطة ، و يعود ذلك لدقة و جودة تصميم البرنامج .
- تتفق هذه النتيجة في الدراسة الحالية مع دراسة(صالح والتميمي،2015)، ودراسة (كامل،وعيسى،2010)، ودراسة (المرشد،2009)، ودراسة (عبد الباسط والقاضي، 2008)، ودراسة (العمري،2007)، ودراسة (العنزي،2007)، ودراسة (حسن،2007م) ، ودراسة (اليعقوبي،2006م)، ودراسة (بيدرسن وفاريل وماكفي،2005)، ودراسة (السيد،2003م)، ودراسة (كامل،2003م)، ودراسة (القويدر،2002م)، ودراسة (أبوزهري،2000م).
  - وبصورة عامة فإن قيم (d) تدل على :

- حجم تأثير كبير جداً .
- هذا يدل على أن الفروق بين المجموعتين حقيقية وتعزى للبرنامج ، ولا تعود للصدفة .
- بمعنى أن البرنامج له تأثير كبير جداً في تنمية مهارات قراءة الخريطة في الاختبار المعد لصالح المجموعة التجريبية .

ومما سبق يتضح أن البرنامج يحقق أثراً مرتفعاً في تنمية مهارة قراءة الخريطة .

نتائج السؤال الخامس نصه ومناقشته وتفسيره:

هل توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ($a \leq 0.05$) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات المجموعة الضابطة في الاختبار البعدي في جوانب الذكاء المكاني.

وللإجابة عن هذا السؤال تم وضع الفرض الصفري التالي:

لا توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (**a ≤ 0.05**) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات المجموعة الضابطة في الاختبار البعدي في جوانب الذكاء المكاني.

لاختبار هذه الفرضية تم استخدام اختبار (**t**) لعينتين مستقلتين **Two Independent sample t–test**، فكانت النتائج كما يوضحها الجدول (5.6) للفروق بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في اختبار جوانب الذكاء المكاني.

جدول (5.6) : نتائج اختبار (t-test) للفروق بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين الضابطة و التجريبية في الاختبار البعدي لجوانب الذكاء المكاني

المتغير	المجموعة	عدد الطلاب	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة t	مستوى الدلالة
الحساسية للألوان	التجريبية	35	2.00	0.00	9.94	دالة إحصائيا عند 0.01
	الضابطة	35	0.57	0.85		
المكان و الطبيعة	التجريبية	35	2.69	0.53	7.77	دالة إحصائيا عند 0.01
	الضابطة	35	1.29	0.93		
الخطوط و الأشكال	التجريبية	35	18.57	2.98	16.35	دالة إحصائيا عند 0.01
	الضابطة	35	7.91	2.44		
الدرجة الكلية	**التجريبية**	**35**	**23.26**	**3.18**	**17.37**	**دالة إحصائيا عند 0.01**
	الضابطة	**35**	**9.77**	**3.31**		

قيمة " **t** " الجدولية عند مستوى دلالة (**0.05**) ودرجة حرية (68) = (**1.99**)

قيمة " **t** " الجدولية عند مستوى دلالة (**0.01**) ودرجة حرية (68) = (**2.64**)

تشير النتائج في جدول (5.6) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية عند مستوى دلالة (0.01) في مهارات الاختبار الثلاثة المتمثلة في مهارة الحساسية للألوان، و مهارة المكان والطبيعة، ومهارة الخطوط والأشكال، إضافة إلى مهارات الاختبار ككل لصالح طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا الوحدة السادسة والسابعة باستخدام البرنامج، وبمقارنة قيم " **t** " المحسوبة مع قيم " **t** " الجدولية التي تساوي (2.64) عند مستوى دلالة (0.01) كانت قيمة " **t** " المحسوبة أكبر من " **t** " الجدولية ، وبذلك تم رفض الفرضية الصفرية و نقبل

الفرضية البديلة توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (**0.01 = a**) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات المجموعة الضابطة في الاختبار البعدي في جوانب الذكاء المكاني لصالح المجموعة التجريبية، وهذا يعني أن هناك فروقاً في المتوسطات علماً أن متوسط أداء الطلاب في المجموعة التجريبية أعلى من متوسط أداء الطلاب في المجموعة الضابطة، مما يدل على أن استخدام البرنامج المقترح أفضل من استخدام الطريقة الاعتيادية في تنمية جوانب الذكاء المكاني .

و تتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة (عبدالعال،2016م)، ودراسة (مسير،2013م) ، ودراسة (الدليمي،2010م)، ودراسة(عبدالعزيز،2010م)، ودراسة(الأهدل،2009م)، ودراسة (أحمد، ،2009م)، ودراسة(عبد الحميد ،2007م)، ودراسة (أمين،2006م)، ودراسة (حفني،2004م)، ودراسة (صالح،2004م) .

ولمعرفة ما إذا كان الفرق نتيجة الصدفة أم فعلاً تأثير البرنامج المقترح استخدم الباحث مربع ايتا (**η2**) لحساب حجم التأثير، وذلك باستخدام المعادلة التالية:

$$\eta 2 = \frac{t2}{t2 + df}$$ (عفانة،2000،ص42)

حيث إن:

η2: تعبر عن نسبة التباين الكمي في المتغير التابع الذي يمكن أن يرجع إلى المتغير المستقل.

t2:مربع قيمة " **t** "

df: درجة الحرية = ن1 + ن2 − **2**

وللكشف عن درجة التأثير قام الباحث بحساب قيم(**d**) من خلال (**η2**) باستخدام المعادلة التالية:

$$d = \frac{2\sqrt{\eta 2}}{\sqrt{1-\eta 2}}$$ (عصر، 2003م،ص667)

حيث إن **d:** تعبر عن حجم التأثير، وقد اعتمد الباحث لتحديد مستويات حجم التأثير الجدول المرجعي التالي:

جدول(5.7) :الجدول المرجعي المقترح لتحديد مستويات مربع ايتا " η2 "، ودرجة التأثير" d"

الأداة المستخدمة	درجة التأثير			
	صغير	متوسط	كبير	كبير جداً
مربع ايتا " η2 "	0.01	0.06	0.14	0.20
حجم الأثر (d)	0.2	0.5	0.8	1.0

(عفانة،2000م،ص38)

والجدول التالي يوضح حجم التأثير بواسطة **مربع ايتا " η2 "**

جدول(5.8) : قيمة مربع ايتا "η2" لإيجاد حجم التأثير ودرجة التأثير" d " في اختبار جوانب الذكاء المكاني البعدي

المجال	df	قيمة " t"	η2	حجم التأثير
الحساسية للألوان	68	9.94	0.59	كبير جداً
المكان و الطبيعة	68	7.77	0.47	كبير جداً
الخطوط و الأشكال	68	16.35	0.80	كبير جداً
الدرجة الكلية	**68**	**17.37**	**0.82**	**كبير جداً**

يتضح للباحث من خلال استقراء الجدول السابق (5.8) أن حجم التأثير كان كبيراً جداً لكل المهارات الفرعية .

ويرى الباحث أن الأسباب التي أدت إلى تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة يعود إلى:

1. استخدام البرنامج للوسائل السمعية والبصرية الملونة المختلفة من صور و خرائط و فيديوهات ونماذج وأطالس الكترونية ملونة أدت إلى بقاء أثر التعلم داخل البنية المعرفية للطلاب، وتمكنه من المهارة المطلوبة، حيث يبني المتعلم معرفته من خلال مشاهدة العديد من الأنشطة و الوسائل البصرية والتي ترسخ المعرفة لديه، وتنمي لديه العديد من المهارات ، والتي أدت إلى الرؤية الشاملة للموضوع وامتلاك المهارات الجغرافية المختلفة والمتنوعة ، وأهمها مهارة قراءة الخريطة والذكاء المكاني وتنوع الحواس التي وظفت في البرنامج المقترح أثناء الحصص حيث تم التركيز على السمع والبصر، والاهتمام بالألوان مما ساعد الطلبة على امتلاك مهارات متنوعة.

2. أن الذكاء المكاني يعمل على زيادة وعي الطلاب وفهمهم وإدراكهم لما يتعلموه، وذلك من خلال استخدام الأنشطة البصرية المختلفة التي تثير وتجذب انتباه الطلاب وتزيد من ثقتهم بأنفسهم.

3. إن المتعلم يبني معرفته من خلال قيامه بالعديد من الأنشطة والمهارات العملية، والتي تنمي وترسخ المعرفة في الذهن نظرًا لاستخدام العروض البصرية.

4. طبيعة تصميم البرنامج الذي قدم جوانب الذكاء المكاني بطريقة شيقة متميزة تفاعلية، تبتعد عن النمطية تتسم بالمتعة وتحفيز الطلاب مستخدمة حواس الطالب المختلفة بطريقة ممتعة وبسيطة.

5. استطاع الطلاب من الاندماج في البرنامج وزيادة الدافعية لديهم وشعورهم بالمتعة والتفاعل مع أنشطة البرنامج .

6. كما يعزى السبب أيضاً إلى توظيف استخدام الصور الملونة والأشكال والخطوط وكذلك توظيف أوراق العمل التي استخدمت الألوان الخشبية في تنفيذ المهارات .... الخ

7. الالتزام بتطبيق البرنامج بشكل مناسب من قبل الباحث في مختبر الحاسوب كان له أثر كبير على المجموعة التجريبية .

8. الوسائل التعليمية المستخدمة والمخصصة للبرنامج المقترح كانت متنوعة وشيقة تناسب حاجات الطلاب .

مما سبق يتضح أن البرنامج يحقق أثراً مرتفعاً في تنمية جوانب الذكاء المكاني.

ملخص نتائج الدراسة:

توصلت الدراسة للنتائج التالية:

1. توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة **(a= 0.01)** بين متوسط درجات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات المجموعة الضابطة في الاختبار البعدي في مهارة قراءة الخريطة لصالح المجموعة التجريبية.
2. توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة **(a= 0.01)** بين متوسط درجات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات المجموعة الضابطة في الاختبار البعدي في جوانب الذكاء المكاني لصالح المجموعة التجريبية.

وعليه يخلص الباحث إلى أن الفرق بين مجموعتي الدراسة (الضابطة والتجريبة) تعزى لاستخدام البرنامج المقترح في تدريس الجغرافيا، مما يدفع الباحث إلى تعميم النتائج على عينة الدراسة.

توصيات الدراسة:

بناءً على نتائج الدراسة الحالية، يوصي الباحث بما يلي:

1. توظيف البرنامج كمُعين للمعلم في تعليم مهارة قراءة الخريطة والذكاء المكاني حيث يوفر التفاعل الإيجابي بين المعلم والطالب والمادة التعليمية لجعلها أكثر تشويقاً.
2. إعداد وتنفيذ لقاءات وندوات وورش عمل تدريبية للمعلمين حول استخدام وتوظيف البرنامج المدعم بالصور الملونة والفيديو والخرائط الملونة والأطلس الإلكتروني.
3. العمل على حوسبة مقرر الجغرافيا واستخدام الخرائط والأطالس الالكترونية والصور والفيديوهات المتوفرة على شبكة الانترنت كأحد أساليب التدريس الحديثة.

4. الاهتمام بتدريس مهارة قراءة الخريطة من قبل معلمي ومعلمات الجغرافيا لطلبة

المرحلة الابتدائية والإعدادية؛ لأن عملية تعلم المهارات عملية نمائية تتم بالتدريج مع الطلبة. الاستفادة من دليل المعلم المستخدم في هذه الدراسة .

5. الإلمام بأهمية الذكاءات المتعددة وأساليبها وتطبيقاتها المختلفة بالنسبة للمعلمين والطلاب.

مقترحات الدراسة:

في ضوء أهداف الدراسة الحالية ونتائجها، يقدم الباحث بعض المقترحات التي يمكن أن تكون امتداداً للدراسة الحالية:

1. إجراء دراسات مماثلة في مبحث الجغرافيا في المراحل التعليمية المختلفة.

2. إجراء المزيد من الدراسات تبحث أثر البرامج على متغيرات أخرى غير مهارة قراءة الخريطة والذكاء المكاني، مثل مهارة رسم الخريطة، مهارة استخدام الخريطة، مهارة تفسير الخريطة.

3. إجراء دراسات تهدف إلى التعرف إلى الصعوبات التي قد تواجه المعلمين في تدريس مهارة قراءة الخريطة والذكاء المكاني.

4. إجراء دراسات تهدف إلى الكشف عن فاعلية البرامج التعليمية في تنمية اتجاهات الطلبة نحو مادة الجغرافيا.

5. الاستفادة من البرنامج المقترح الذي تم انتاجه بإعادة تطبيقه على عينات أكبر وفي ظروف مختلفة؛ للحصول على معلومات حول إمكانية تعميم نتائج الدراسة على نطاق أوسع.

6. توظيف برامج مقترحة في ضوء نظريات الذكاءات المتعددة لمبحث الدراسات الاجتماعية عامة و الجغرافية خاصة.

المصـادر و المـراجع

المصـادر:

- القرآن الكريم.

أولاً - المراجـع العـربيـة:

أحمد ، فطومة محمد.(2008م). *أثر استخدام المدخل المنظومي في تنمية التحصيل و عمليات العلم و الذكاء البصري المكاني و الذكاء الطبيعي في مادة العلوم لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي*. دراسات في المناهج و طرق التدريس - مصر (135)، 273-202.

الأغا ، إحسان، و عبد المنعم ، عبدالله.(1990م). *التربية العملية و طرق التدريس*. ط 2، غزة: مكتبة اليازجي.

الأغا إحسان، و الأستاذ محمود.(2003م). *مقدمة في تصميم البحث التربوي*. ط3، غزة.

أمين، إيمان. (2006م). الأنشطة التعليمية المتكاملة لرياض الأطفال و قياس أثرها على تنمية كل من الذكاء المنطقي الرياضي والذكاء المكاني البصري. *مجلة دراسات في المناهج*(114)، 104-81.

الأهدل، أسماء.(2009م). فاعلية أنشطة وأساليب تدريس القائمة على نظرية الذكاءات المتعددة في تحسين تحصيل الجغرافيا وبقاء أثر التعلم لدى طالبات الصف الأول الثانوي بمحافظة جدة. *مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والنفسية، 1*(1)، 242-192.

البدوي، محمد، والشريعي، أحمد.(1997م). *الخرائط الجغرافية - تصميم وقراءة و تفسير*. ط 1القاهرة: دار الفكر العربي.

البنعلي، غدنانة. (1996م). مستوى أداء الطلبة المعلمين بجامعة قطر في مهارات قراءة الخرائط الجغرافية. *المجلة التربوية، 10*(38) ، 131 - 189 .

توماس، أرمسترونج.(2006م). *الذكاءات المتعددة في غرفة الصف*. ترجمة مدارس الظهران الأهلية، السعودية : دار الكتاب التربوي.

ثابت، زياد محمد.(2001م). *نظرية الذكاء المتعدد*. مشكاة التربية ،نشرة دورية تصدر عن دائرة التربية والتعليم بوكالة الغوث الدولية ، غزة ، فلسطين.

جابر، جابر عبد الحميد.(2003م). *الذكاءات المتعددة والفهم (تنمية وتعميق)* . سلسلة المراجع في التربية و علم النفس. ط 1 ، القاهرة: دار الفكر العربي.

جواد، ابتسام خلف.(2013م). أثر استخدام بعض مهارات الخرائط الجغرافية في التحصيل لدى طلبة كلية التربية الأساسية. *مجلة كلية التربية الأساسية* ، جامعة بابل.

جودة، جودة حسنين.(1999م). *الجغرافية الطبيعية و الخرائط*. الاسكندرية: منشأة المعارف.

الجوهري، يسري.(1980م). *الجغرافيا منهج و تطبيق*. الاسكندرية: دار الجامعات المصرية.

حسن، حسن كاظم علي.(2007م). فاعلية برنامج حاسوبي في تنمية مهارات قراءة الخريطة. *مجلة العلوم النفسية و التربوية* – البحرين.

حسونة، هيفاء عدنان.(2009م). *تقويم مقرر الجغرافيا للصف الحادي عشر في ضوء معايير الجمعية الجغرافية الأمريكية*.(رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية التربية،الجامعة الإسلامية، غزة ، فلسطين.

حسين، محمد عبد الهادي.(2003م). *تربويات المخ البشري –نظرية الذكاءات المتعددة*. ط 1، الأردن: دار الفكر.

الحفني، مها.(2004م). *أثر استخدام برنامج مقترح للأنشطة التعليمية فى ضوء نظرية الذكاءات المتعددة على تحصيل الجغرافيا لدى طلاب لصف الأول الثانوي*.(رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية التربية ، جامعة أسيوط ، مصر .

الخالدي، حمد بن خالد. (2005م). *استخدام استراتيجيات الذكاء المتعدد في تدريس العلوم لدى معلمي العلوم بالمملكة العربية السعودية*. دراسات في المناهج وطرق التدريس،(108) ،مصر ،القاهرة.

خضر، فخري.(2006م). *طرائق تدريس الدراسات الاجتماعية*.عمان:دارالمسيرة للنشروالتوزيع.

الخطيب، وفاء. (2009م). *فاعلية تطوير وحدة من مقرر التاريخ في ضوء الذكاءات المتعددة على التحصيل الدراسي والتفكير الناقد لدى طالبات الصف الثالث الثانوي بمدينة مكة المكرمة*. (أطروحة دكتوراه غير منشورة)، جامعة أم القرى، الممكة العربية السعودية.

الخوالدة، محمد.(2005م). *أسس بناء المناهج التربوية و تصميم الكتاب التعليمي*.الطبعة الأولى ، عمان ، الأردن: دار المسيرة.

دلول، عدنان.(2002م). *واقع النشاط المدرسي المصاحب لتدريس الجغرافيا في ضوء المنهاج الفلسطيني للصف العاشر الأساسي بمحافظات غزة*. جامعة الأقصى، غزة.

دلول، عدنان، والعاصي، وائل(2008م). المواد *الاجتماعية وطرق تدريسها "محاضرات بقسم أساليب التدريس".ط2*، غزة ، كلية التربية ،جامعة الأقصى.

الدليمي، ياسر.(2010م). أثر استخدام برنامج تعليمي في تنمية الذكاءات المتعددة لدى طلبة جامعة الموصل. *مجلة أبحاث كلية التربية الأساسية –جامعة الموصل –العراق ، 9*(2)، 23–64.

أبوراضي، فتحي عبد العزيز.(1998م). *الجغرافية العملية و مبادىء الخرائط*. ط 1 ، بيروت: دار النهضة العربية.

أبوزهري ، نهلة. (2000م). *دور استخدام العروض الضوئية في اكتساب مهارات الخريطة لدى طلبة الصف العاشر آداب و اتجاهاتهم نحو مبحث الجغرافيا* .(رسالة ماجستير غير منشورة) ، كلية التربية ، الجامعة الإسلامية، غزة ، فلسطين.

الزيود، فهمي، وعليان، هشام. (1998م). *مبادئ القياس والتقويم في التربية*. ط1، القاهرة : دار الفكر العربي.

أبوسرحان ، عطية عودة.(2000م). *دراسات في أساليب تدريس التربية الاجتماعية*. عمان ، الأردن: دار الوضاح.

سعادة، جودت.(1992م). *تدريس مهارات الخرائط و الكرة الأرضية*. القاهرة : دار الثقافة للنشر و التوزيع.

سعادة، جودت.(2001م). *تدريس مهارات الخرائط و نماذج الكرة الأرضية*. عمان ، الاردن: دار الشروق للنشر و التوزيع.

سعادة، جودت، و خليفة، غازي.(1997م). أثر كل من الخبرة التدريسية و المستوى الملاحظ لأداء المعلمين بمدرسة سلطنة عمان في اكتساب طلابهم مهارة قراءة الخرائط. *مجلة البحوث التربوية ، جامعة قطر* ، (11) ،100–81.

أبوالسعيد ، أحمد.(2002م). فعالية استخدام وحدات تعليمية صغيرة في تنمية مهارة قراءة الخريطة الكنتورية و رسم قطاعاتها التضاريسية لدى الطلبة المعلمين بشعبة جغرافيا بكلية التربية جامعة الأزهر. *مجلة التربية، جامعة الأزهر* ، مصر(14)، 337 – 363.

السيد، جيهان.(2003م). فاعلية حقيبة تعليمية مقترحة في مادة الجغرافيا على تنمية التحصيل الدراسي و مهارات استخدام الخرائط لدى تلاميذ الصف الثالث من المرحلة الإعدادية.*عالم التربية ،4*(10).

الشربيني، فوزي، والطناوي، عفت.(2011م). *تطوير المناهج التعليمية*. عمان: دار المسيرة للنشر و التوزيع.

شكر الله، عبد الرضا.(1980م). *المهارات في تعليم الجغرافيا*. الكويت: وكالة المطبوعات.

الصاعدي، بثينة.(2013م). *فاعلية استخدام وحدة قائمة على المنهج التكاملي في تنمية مهارات اللغة الإنجليزية لطالبات الصف الثالث ثانوي*.(رسالة دكتوراه غير منشورة)،جامعة أم القرى.

صالح، ليث، والتميمي ، أية. (2015م). أثر استراتيجية التدريس التبادلي في اكتساب مهارة قراءة الخريطة الجغرافية لدى طالبات الصف الخامس الأدبي. *مجلة البحوث التربوية والنفسية، الصفحات العراق*، (45) ، 203 – 228.

صالح، ماجد محمود.(2004م). نظرية الذكاءات المتعددة كمدخل لتنمية الذكاء المنطقي الرياضي والذكاء المكاني البصري لدى أطفال الروضة. *مجلة البحث التربوي*، (2) ، مصر ، المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية بالقاهرة .

صقر، مأمون.(2009م). تقويم *استخدام الخريطة في كتب الجغرافيا في المرحلة الأساسية العليا في فلسطين*. (رسالة ماجستير غير منشورة) ، كلية التربية ، الجامعة الإسلامية، غزة ، فلسطين.

عبابنة، ضرار .(2006م). *المعايير الحديثة المعاصرة لعلم الجغرافي"نظرة تربوية"* . ط ا،الأردن: عالم الكتب الحديث .

عبد الباسط، جواد، والقاضي، خالد.(2008م). فاعلية برنامج تدريبي قائم على تنمية المهارات الادراكية واستخدام الغرائب الجغرافية في خفض مظاهر صعوبات التعلم المرتبطة ببعض المفاهيم ومهارات قراءة الخريطة.

عبد الباسط، حسين.(2003م). *فعالية استخدام نظم المعلومات الجغرافية على تنمية بعض المفاهيم و المهارات الجغرافية لدى طلاب كلية التربية*.(أطروحة دكتوراه غير منشورة) ، جامعة جنوب الوادي ، مصر.

عبد الحميد صبري ، عبد الحميد.(2007م). مدخل مقترح لتدريس الجغرافيا في ضوء نظرية الذكاءات المتعددة في تنمية بعض هذه الذكاءات و التحصيل لدى طلاب المرحلة الثانوية. *عالم التربية* – مصر، 302–313.

عبد العال، سحر.(2016م). برنامج قائم على استخدام المنظمات التخطيطية لتنمية الذكاء البصري لدى الطالب / المعلم بشعبة الدراسات الاجتماعية. *مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية* –مصر(77)، 270–249.

عبد العزيز ، السعيد الجندي.(2010م). برنامج مقترح قائم على الأنشطة الإثرائية في تدريس التاريخ و أثره على تنمية بعض الذكاءات المتعددة المرتبطة بها و مهارات التفكير التباعدي لدى طلاب المرحلة الإعدادية. *مجلة كلية التربية ببنها ،21*(84)، 178-181.

عبدالله، حسام. (2004م). *طرق تدريس الجغرافية*. الأردن: دار أسامة للنشر.

عبدالله، عاطف.(2003م). فاعلية برنامج مقترح في الأنشطة المصاحبة لمنهج الدراسات الاجتماعية بالصف الرابع الأساسي في تنمية بعض المهارات الحياتية. *مجلة القراءة والمعرفة* (27) ،144- 145.

عبيدات، هاني، و آخرون.(2010م). معيقات اكتساب معلمي الجغرافيا مهارة قراءة الخريطة و فهمها. *مؤتة للبحوث و الدراسات* 25 (5)، 153-182

عرفة، صلاح الدين.(2005م). *تعليم الجغرافيا و تعلمها في عصر المعلومات* " أهدافه ، محتواه ، أساليبه ، تقويمه ". القاهرة: عالم الكتب.

عزو عفانة.(2000م). حجم التأثير واستخداماته في البحوث التربوية و النفسية. *مجلة البحوث و الدراسات التربوية القلسطسنية* (3)، 58-29.

عصر، رضا.(2003م). حجم الأثر : *أساليب إحصائية لقياس الأهمية العملية لنتائج البحوث التربوية . ورقة مقدمة إلى المؤتمر العلمي الخامس عشر للجمعية المصرية للمناهج و طرق التدريس (التعليم و الإعداد للحياة المعاصرة)* 2، 674-644.

عفانة، عزو، وآخرون.(2012م). *استراتيجيات تدريس الرياضيات في مراحل التعليم العام*. عمان: دار الثقافة للنشر و التوزيع.

عفانة، عزو، والخزندار، نائلة.(2004م). *التدريس الصفي بالذكاوات المتعددة*. ط 1 ، فلسطين: دار المقداد للنشر و التوزيع.

عفانة، عزو، والخزندار، نائلة.(2007م). *التدريس الصفي بالذكاوات المتعددة*. ط.2، عمان ،الأردن: دار المسيرة للنشر و التوزيع.

علي، محمد. (1998م). *مصطلحات في المناهج وطرق التدريس*. ط1 ،جمهورية مصر العربية ، المنصورة: عامر للطباعة و النشر.

العمري، منير أحمد.(2007م). *أثر تصميم موقع الكتروني في إكساب طلبة الصف الحادي عشر مهارات قراءة الخرائط و الرسوم و الصور في الجغرافيا و اتجاهاتهم نحوه*. الأردن: (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة اليرموك، الأردن.

العنزي، سامي.(2007م). *أثر طريقة التعلم التعاوني في تنمية مهارات قراءة واستخدام الخرائط الجغرافية لطلبة المرحلة المتوسطة في دولة الكويت*. (رسالة ماجستير غير منشورة) ، جامعة عمان العربية للدراسات العليا، عمان – الأردن.

أبوعيانة، فتحي.(1987م). *دراسات في الجغرافيا البشرية*. الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية.

أبوالعينين ، ربى.(2011م). *أثر السبورة التفاعلية على تحصيل الطلبة المبتدئين و المنتظمين غير الناطقين باللغة العربية*. كلية الآداب و التربية قسم العلوم النفسية و التربوية و الاجتماعية ، الأكاديمية العربية في الدنمارك.

فؤاد، عبد اللطيف .(2004م). *الجغرافية التربوية*. ط 1 ، القاهرة: عالم الكتب.

القاعود، إبراهيم. (1993م). أثر استخدام الحاسوب في تحصيل طلبة الصف الأول الثانوي في تعليم الجغرافيا في الأردن. *مجلة دراسات تربوية ، القاهرة 8*(50).

القرشي، إبراهيم، و الجزار نجفة.(2006م). أثر استخدام نشاطات مقترحة لتدريس التاريخ في تنمية بعض الذكاءات المتعددة ومهارات التفكير الإبداعي لدى طلاب الصف الأول الثانوي.

القويدر، شريفة غازي.(2002م). *أثر طريقة التعلم التعاوني بإستخدام الحاسوب في اكتساب طالبات الصف الثامن لمهارات قراءة الخرائط و الدافعية لتعلم الجغرافيا*. (رسالة ماجستير غير منشورة) ، جامعة اليرموك، الأردن.

كاظم، شيماء. (2016م). تقويم مهارة قراءة الخريطة التاريخية لدي طلبة قسم التاريخ في كلية التربية للعلوم الإنسانية. *مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية و الإنسانية ، جامعة بابل ، 25*، 521–540.

كامل، مجدي.(2003م). *برنامج مقترح في الدراسات الاجتماعية لتنمية مهارات الخرائط والقدرة المكانية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية*.(رسالة دكتوراه غير منشورة) ، كلية التربية ، جامعة أسيوط.

كامل، مجدي، وعيسى، يسري.(2010م). أثر استخدام نموذج أبعاد التعلم في تنمية مهارة قراءة الخريطة والتفكير الناقد لدي تلاميذ الصف الخامس الابتدائي ذوي صعوبات التعلم . *مجلة كلية التربية. جامعة أسيوط ، 26*(1).

الكيلاني، عبدالله، وآخرون.(2012م). *القياس والتقويم في التعلم والتعليم*. عمان: الأردن.

اللقاني، أحمد، و آخرون. (1995م). *تدريس المواد الاجتماعية*. القاهرة: عالم الكتب.

محمد، فارعة حسن.(1980م). *تقويم مهارات استخدام الخرائط لدى طلاب شعبة الجغرافيا*. (رسالة دكتوراه غير منشورة) ، جامعة عين شمس ، كلية التربية.

محمود، صلاح.(2007م). *تعليم الجغرافيا و تعلمها في عصر المعلومات أهدافه و محتواه و أساليب تقويمه*. جامعة حلوان: كلية التربية ، عالم الكتب.

مختار، حسن، و الكلزة، رجب.(1994م). *المواد الاجتماعية بين النظرية والتطبيق*. ط3 ، مكة المكرمة: المكتبة الفيصلية.

المرشد، يوسف.(2009م). *أثر استخدام إستراتيجية المتشابهات في تنمية المفاهيم الجغرافية والتفكيرالاستدلالي ومهارة قراءة الخريطة لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية*. المؤتمر العلمي الثاني حقوق الإنسان ومناهج الدراسات الاجتماعية.2، 146-184.

مسير، ماجد صريف.(2013م). *أثر التدريس باستراتيجية المحطات العلمية على التحصيل والذكاء البصري المكاني في الفيزياء لدى طلاب الصف الأول المتوسط*.(رسالة ماجستير غير منشورة) ، جامعة القادسية.

مصطفى، أحمد.(1996م). *الجغرافيا العملية و الخرائط. الاسكندرية*: دار المعرفة الجامعية.

ملحم ، سامي.(2005م). *القياس والتقويم في التربية وعلم النفس*. عمان: دار المسيرة.

موفق الحمداني، وآخرون.(2006م). *مناهج البحث العلمي*.الكتاب الأول أساسيات البحث. ط1،عمان: جامعة عمان للدراسات العليا.

أبوناهية، صلاح. (1994م). *مدخل إلى القياس التربوي*. القاهرة: مكتبة أنجلو المصرية.

النجار، نبيل.(2007م).*القياس و التقويم منظور تطبيقي مع تطبيقات برمجية spss*. عمان: دار الحامد للنشروالتوزيع.

وزارة، التربية والتعليم.(2013م). *دليل المعلم لمبحث العلوم الاجتماعية الصف الثامن*. وزارة التربية و التعليم.

اليعقوبي، عاطف.(2006م). من حقيبة معلم كيف تعالج ضعف الطلاب في مهارة قراءة الخريطة في الصف العاشر من التعليم العام. *مجلة التطوير التربوي*، (31) ، 6- 9.

يونس، فتحي.(2004م). المناهج ، الأسس ، المكونات ، التنظيمات ، التطوير. ط1 ، عمان ، الأردن: دار الفكر.

ثانياً – المـراجـع الأجنبيـة:

Checkley, K. (1997). *The first seven … and the eighth: aconversation with Howard Gardner*. Educational Leadership. 55،8-13.

Christopherson, R. w. (1998). *Applied Physical Geography ,Geosysystem in the Labboratory*.Second Edition. printice HALL Simon & Schuster .A vica company upper saddle river .7 – 49.

Costa, A., & Kallick , B. (2000). *Habits of Mind : Activating and Engaging Habits of Mind*. Association for Supervision and Curriculum Devoelopment.

Hanley, C., Hermix, C., Lagioia-Peddy, J., & & Levine, A. (2002). *Improving student interest and achievement in social studies using a multiple intelligences approach*. Retrieved15March 2017 from . http://search. Epent. Com /login.

Isik, D., & Tarim, K. (2009). *The Effects of Multiple Intelligences & Cooperative Learning at Mathematics Skills Achievement for Grade 4 in Elementary School Mathematics*. Asia Pacific Education.

Johnson, K. (2000). Thinking, Learning, Teaching Geography. *University Science News*.16، (21).

NAEP, E. T. (1984). *The Essentiality Of Geography In High Schools ForOld Age*. Retrieved 15March 2017 from www. edu . gov / Eric web portal / record: Detail . Ed 244873

Nelson, K. (1998). *Developing students' multiple intelligences*. New York: holastic.

Pedersen, P., Farrel, p., & McPhee, E. (2005). Paper versus Pixel Effectiveness of Paper versus Electronic Maps to Teach Map Reading Skills in an Introductory Physical Geography Course,. *Journal of Geography, 104* (5), 195-202.

المـــلاحق

الملحق رقم (1): المراسـلات الرسمـية

بسم الله الرحمن الرحيم

الجامعة الإسلامية غزة
The Islamic University of Gaza

مكتب نائب الرئيس للبحث العلمي والدراسات العليا هاتف داخلي: 1150

الرقم: ج س غ/35/ Ref:

التاريخ: 2017/03/05 Date:

الأستاذ الفاضل/ رئيس برنامج التربية والتعليم بوكالة الغوث حفظه الله،،،

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،

الموضوع/ تسهيل مهمة طالب ماجستير

تهديكم شئون البحث العلمي والدراسات العليا أعطر تحياتها، وترجو من سيادتكم التكرم بتسهيل مهمة الطالب/ **طلعت نافذ عبد الحفيظ ابو سالم**، برقم جامعي **120150049** المسجل في برنامج الماجستير بكلية **التربية** تخصص **مناهج وطرق تدريس** وذلك بهدف تطبيق أدوات دراسته والحصول علي المعلومات التي تساعده في اعدادها والتي بعنوان:

أثر برنامج مقترح في تدريس الجغرافيا على تنمية مهارة قراءة الخريطة و الذكاء المكاني لدى طلبة الصف الثامن الأساسي

The Impact of a Suggested Program in Teaching Geography on Developing Map Reading Skill and Spatial Intelligence among Eighth Graders

والله ولي التوفيق،،،

نائب الرئيس لشئون البحث العلمي و الدراسات العليا

أ. د. عبدالرؤوف علي المناعمة

Research & Graduate Affairs

Alaa'a Ibrahim Harb
UNRWA - South gaza
Area Education Officer

مدرسة ذكور مملكة البحرين الإعدادية
10000320 Bahrain Kingdom Prep Boys

الملحق رقم (2): أدوات الدراسة في صورتها النهائية – اختبار مهارة قراءة الخريطة

الجامعـــــة الإســـلاميـة – غـزة
شئون البحث العلمي والدراسات العليا
كـلـيـــــة التـــربـيـــة
ماجستـير المنـاهج و طرق التدريس

الصـورة النـهائية لاختبـار مهـارة قـراءة الخـريطـة

تحكيم اختبار مهارة قـراءة الخـريطة

الأستاذ/ة ـــــــــــــــــــــ حفظه/ ها الله.

تحية طيبة وبعد،

يقوم الباحث بدراسة تجريبية لنيل درجة الماجستير في التربية – تخصص مناهج وطرق تدريس – تهدف إلى الكشف عن " **أثر برنامج مقترح في تدريس الجغرافيا على تنمية مهارة قراءة الخريطة و الذكاء المكاني لدى طلبة الصف الثامن الأساسي** " ، وقد توصل الباحث إلى أهم الجوانب الأدائية لمهارة قراءة الخريطة :(1. توضيح مضمون الخريطة – 2. قراءة مقياس رسم الخريطة –3. قراءة مفتاح الخريطة ودلالته – 4. استخدام الخريطة في تحديد الاتجاهات – 5. استخدام الخريطة في تحديد مواقع الظاهرات) لطلاب الصف الثامن الأساسي، ولقياس مدى تمكنهم من هذه المهارة، قام الباحث بتصميم اختبار مهارة قراءة الخريطة، و في إطار هذه الدراسة أعد الباحث اختبار يتضمن أهم الجوانب الأدائية للمهارة.

هذا ويرجى من سيادتكم التكرم بإبداء آرائكم فيما ترونه مناسباً من وجهة نظركم، وذلك من حيث:

مدى مناسبة الفقرات لطلاب الصف الثامن الأساسي.

مدى وضوح الصياغة العلمية، واللغوية للأسئلة.

فقرات ترون تعديل أو إعادة صياغتها.

فقرات ترون إضافتها، أو حذفها، أو إبداء أي ملاحظات أخرى.

شاكـراً لكم حسن تعـاونكم وتقبلوا وافر التقدير والاحترام ...

الباحث /طلعت نافذ أبـو سـالـم

الاسم: .....**الدرجة العلمية:** .....

التخصص: ..... **مكان العمل:** .....

الجامعـــــــة الإســـلاميـة -غزة

شئون البحث العلمي والدراسات العليا

كـــلـيـــــــة التـــــربـيـــة

ماجستـير المنـاهج و طرق التدريس

الصورة النهائية لاختبار مهارة قراءة الخريطة

للصف الثامن الأساسي في مادة الجغرافيا

اسم الطالب: ..... ***الشعبة:*** (.....) ***الدرجة*** (.....)

يقوم الباحث بإجراء دراسة تجريبية، تهدف إلى الكشف عن " **أثر برنامج مقترح في تدريس الجغرافيا على تنمية مهارة قراءة الخريطة والذكاء المكاني لدى طلبة الصف الثامن الأساسي** "، ويتطلب ذلك تطبيق اختبار في مهارة قراءة الخريطة.

عزيزي الطالب:

بين يديك اختبار مهارة قراءة الخريطة في الوحدة السادسة والسابعة، الرجاء الاطلاع على الاختبار

وتعليماته والإجابة عنه، علماً بأن درجتك فيه لن تؤثر على تحصيلك العلمي، وأن النتائج ستُستخدم لأغراض البحث العلمي التربوي.

تعليمات الاختبار:

يرجى قراءة التعليمات قبل البدء في الإجابة عن أسئلة الاختبار:

1. لا تكتب الإجابة في الكراسة، فالإجابة فقط على الورقة المرفقة الخاصة بالإجابات.
2. تأكد أن الخرائط والأشكال ملونة.
3. يتكون الاختبار من (30) فقرة من نوع الاختيار من متعدد، لكل فقرة أربع إجابات واحدة منها فقط إجابتها صحيحة.
4. اقرأ السؤال وتأمل الخرائط والأشكال جيداً قبل البدء بالإجابة.

مع تمنياتنا لكم بالنجاح والتوفيق ...

تأمل الخريطة التي أمامك ، ثم أجب عن الفقرات(12-1) ، وانقلها للمكان المخصص للإجابات:

خريطة العالم الموقع الفلكي والجغرافي للبيئة القطبية / التندرا

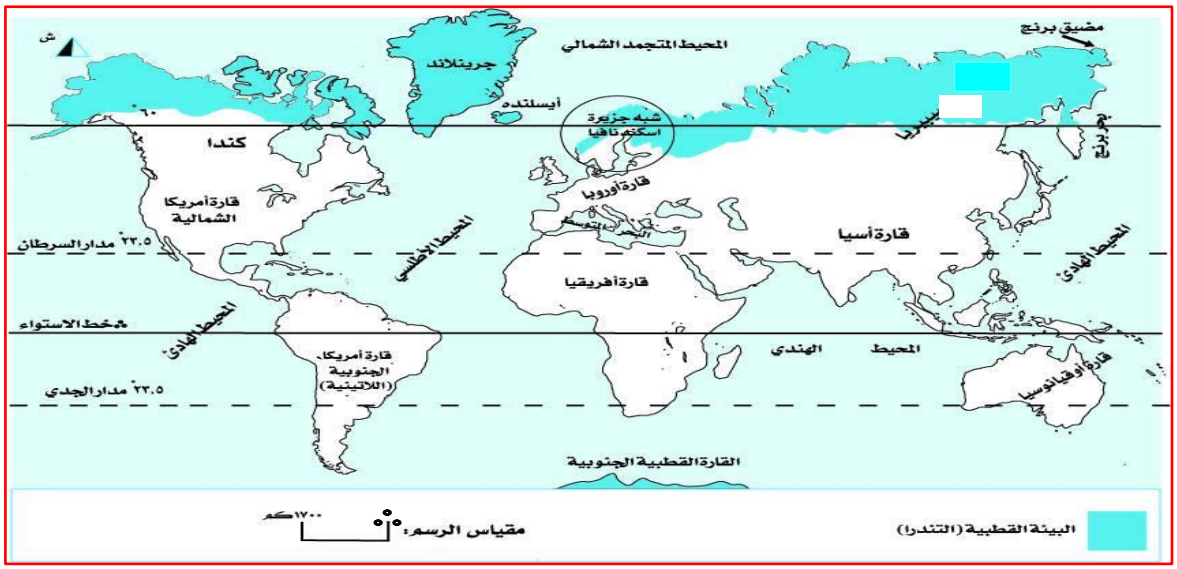

1. عنوان الخريطة يوجد .....الخريطة.

أ- أعلى ب- أسفل ج- منتصف د- يمين

2. مقياس رسم الخريطة المستخدم في الخريطة .....

أ- ١٧٠٠ كم ب- 1 : 170 كم ج - 1700: 1 كم د-

3. رمز اتجاه الشمال المستخدم في الخريطة ..... .

أ- N ب- ش ج- د-

4. مفتاح الخريطة المستخدم يدل على .....

أ- العالم ب- قارات العالم القديمة ج- القطبين د- البيئة القطبية / التندرا

5. تقع البيئة القطبية بين دائرتي عرض ..... درجة شمال وجنوب خط الاستواء.

أ- 50 -90 ب- 60 - 90 ج- 66 - 90 د- 60 - 99

6. من مناطق البيئة القطبية في قارة آسيا .....

أ- شمال سيبيريا ب- اليابان ج- الهند د- كل ما ذكر صحيح

7. من مناطق البيئة القطبية في قارة أوروبا .....

أ- السويد ب- النرويج ج- ألاسكا د- أ + ب معاً

8. من مناطق البيئة القطبية في أمريكا الشمالية .....

أ- فنلندا ب- ألاسكا ج- أسكندنافيا د- ب وج معاً

9. يعيش شعوب الأسكيمو في شمال .....

أ- السويد ب- النرويج ج- كندا د- كل ما ذكر صحيح

10. يتواجد شعوب اللآب في ..... النرويج و السويد.

أ- شرق ب- غرب ج- جنوب د- شمال

11. تعيش شعوب ..... في شمال فنلندا.

أ- ألفِن ب- الأسكيمو ج- الياقوت د- كل ما ذكر صحيح

12. المنطقة التي تخلو من السكان في البيئة القطبية .....

أ- كندا ب- أنتركتيكا ج- أسكندنافيا د- أ + ج معاً

تأمل الخريطة التي أمامك، ثم أجب عن الفقرات (13-18)، وانقلها للمكان المخصص للإجابات:

الموقع الفلكي والجغرافي للعالم الإسلامي

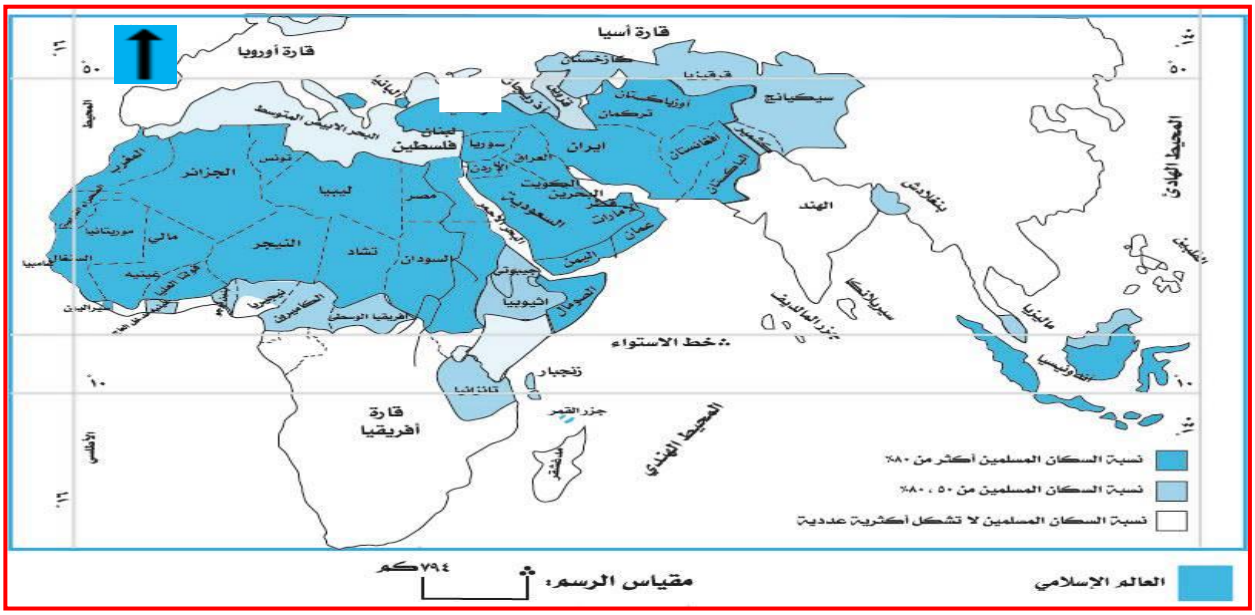

13. يشير عنوان الخريطة إلى..... .

أ- الموقع الفلكي والجغرافي للعالم الإسلامي ب- مدن العالم الإسلامي ج- أنهار العالم الإسلامي د- مضائق العالم الإسلامي

14. وحدة القياس المستخدمة في مقياس رسم الخريطة .....

أ- المتر ب- الكيلو متر ج – الكيلو متر المربع د- الميل

15. رمز اتجاه الشمال المستخدم في الخريطة .....

أ- ش ب- N ج- د-

16. يدل مفتاح الخريطة المستخدم على ..... في العالم.

أ- نسبة السكان المسلمين ب- أعداد السكان المسلمين ج- المسلمين في أوروبا د- كثافة السكان المسلمين

17. تقع بيئة العالم الإسلامي بين دائرتي عرض ... - ... درجة جنوب وشمال خط الاستواء.

أ - 51 -11 ب- 50 - 15 ج- 10 - 50 د- 55 - 16

18. من مناطق العالم الإسلامي في قارة أوروبا.....

أ - فرنسا ب- ايطاليا ج- البوسنة والهرسك د- رومانيا

تأمل الخريطة التي أمامك، ثم أجب عن الفقرات (19-24)، وانقلها للمكان المخصص للإجابات:

خريطة حدود دولة الباكستان

19.لمعرفة المحتوى العام للخريطة نقرأ ..... الخريطة.

أ- عنوان ب- مقياس رسم ج- مفتاح د- إطار

20.الشكل الذي يمثل مقياس الرسم النسبي .....

أ- 1 سم لكل 92 كيلومتر ب- 1: 92 كم ج- $\frac{1}{92}$ كم د-

21.رمز اتجاه الشمال المستخدم في الخريطة .....

أ- ب- ش ج-

د- N

22.مفتاح الخريطة المستخدم يدل على .....

أ- مدن الباكستان ب- حدود الباكستان ج- تضاريس الباكستان د- موقع الباكستان

23. دولة إيران تحد الباكستان من جهة .....

أ- الشرق ب- الجنوب ج- الغرب د- الشمال

24.يحد الباكستان من جهة الجنوب .....

أ- كشمير ب- أفغانستان ج- الهند د- بحر العرب

تأمل الخريطة التي أمامك ، ثم أجب عن الفقرات(30-25)، وانقلها للمكان المخصص للإجابات :

خريطة حدود دولة نيجيريا

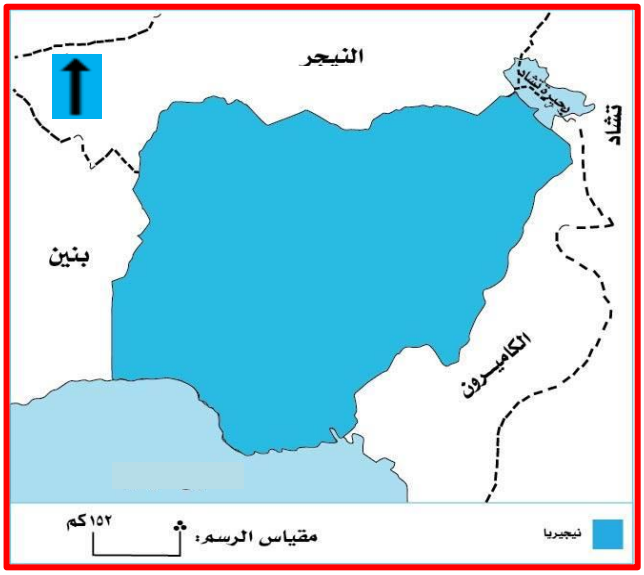

25. خريطة حدود دولة نيجيريا تعني .....

أ- عنوان الخريطة ب- مفتاح الخريطة ج- شكل الخريطة د- اتجاه الخريطة

26. النسبة الثابتة بين الأبعاد على الخريطة والأبعاد الحقيقية على الطبيعة يسمى .....

أ- حجم الخريطة ب- مقياس رسم الخريطة ج- طول الخريطة د- اتجاه الشمال

27. يشير السهم الموجود دائماً على الخريطة إلى جهة ..... الجغرافي.

أ- الجنوب ب- الشرق ج- الشمال د- الغرب

28. يعمل .....الخريطة على توضيح وتفسير الرموز الموجودة عليها.

أ- اتجاه ب- مفتاح ج- مضمون د- كل ما ذكر صحيح

29. يحد نيجيريا من جهة الشمال .....

أ- غينيا ب- تشاد ج- بنين د- النيجر

30. خليج غينيا يحد نيجيريا من جهة .....

أ-الشمال ب- الشرق ج- الجنوب د- الغرب

******* انتهت الأسئلة *******

مفتاح الإجابات على اختبار مهارة قراءة الخريطة

اسم الطالب: ..... الشعبة: (.....) الدرجة (.....)

30

رقـم السـؤال	البدائـل			
	أ	ب	ج	د
.1				
.2				
.3				
.4				
.5				
.6				
.7				
.8				
.9				
.10				
.11				
.12				
.13				
.14				

				.15
				.16
				.17
				.18
				.19
				.20
				.21
				.22
				.23
				.24
				.25
				.26
				.27
				.28
				.29
				.30

مفتاح الإجابات النموذجية لاختبار مهارة قراءة الخريطة

اسم الطالب: ..... الشعبة: (.....) الدرجة (.....)

30

رقـم السـؤال	البدائـل			
	أ	ب	ج	د
.1		ب		
.2	أ			
.3			ج	
.4				د
.5		ب		
.6	أ			
.7				د
.8		ب		
.9			ج	
.10				د
.11	أ			
.12		ب		
.13	أ			
.14		ب		

.15				د
.16	أ			
.17			ج	
.18			ج	
.19	أ			
.20		ب		
.21				د
.22		ب		
.23			ج	
.24				د
.25	أ			
.26		ب		
.27			ج	
.28		ب		
.29				د
.30			ج	

الملحق رقم (3): أدوات الدراسة في صورتها النهائية– اختبار جوانب الذكاء المكاني

الجامعـــــــة الإســـلاميـة – غـزة
شئون البحث العلمي والدراسات العليا
كـــلـــيـــــــة التـــــربـــيـــــة
ماجستـير المنـاهج و طرق التدريس

الصورة النهائية لاختبار جوانب الذكاء المكاني

للصف الثامن الأساسي في مادة الجغرافيا

اسم الطالب: ..... **الشعبة:** (.....) **الدرجة** (.....)

يقوم الباحث بإجراء دراسة تجريبية، تهدف إلى الكشف عن " **أثر برنامج مقترح في تدريس الجغرافيا على تنمية مهارة قراءة الخريطة والذكاء المكاني لدى طلبة الصف الثامن الأساسي** "، ويتطلب ذلك تطبيق اختبار في جوانب الذكاء المكاني.

عزيزي الطالب:

بين يديك اختبار جوانب الذكاء المكاني في الوحدة السادسة والسابعة، الرجاء الاطلاع على الاختبار وتعليماته والإجابة عنه، علماً بأن درجتك فيه لن تؤثر على تحصيلك العلمي، وأن النتائج ستُستخدم لأغراض البحث العلمي التربوي.

تعليمات الاختبار:

- يرجى قراءة التعليمات قبل البدء في الإجابة عن أسئلة الاختبار:
- لا تكتب الإجابة في الكراسة، فالإجابة فقط على الورقة المرفقة الخاصة بالإجابات.
- تأكد أن الخرائط والصور والأشكال ملونة.
- يتكون الاختبار من (30) فقرة من نوع الاختيار من متعدد، لكل فقرة أربع إجابات واحدة منها فقط إجابتها صحيحة.
- اقرأ السؤال وتأمل الصور والخرائط جيداً قبل البدء بالإجابة.

مع تمنياتنا لكم بالنجاح والتوفيق ...

تأمل الخريطة التي أمامك ومجموعة الصور ، ثم أجب عن الفقرات (1 – 5)، وانقلها للمكان المخصص للإجابات:

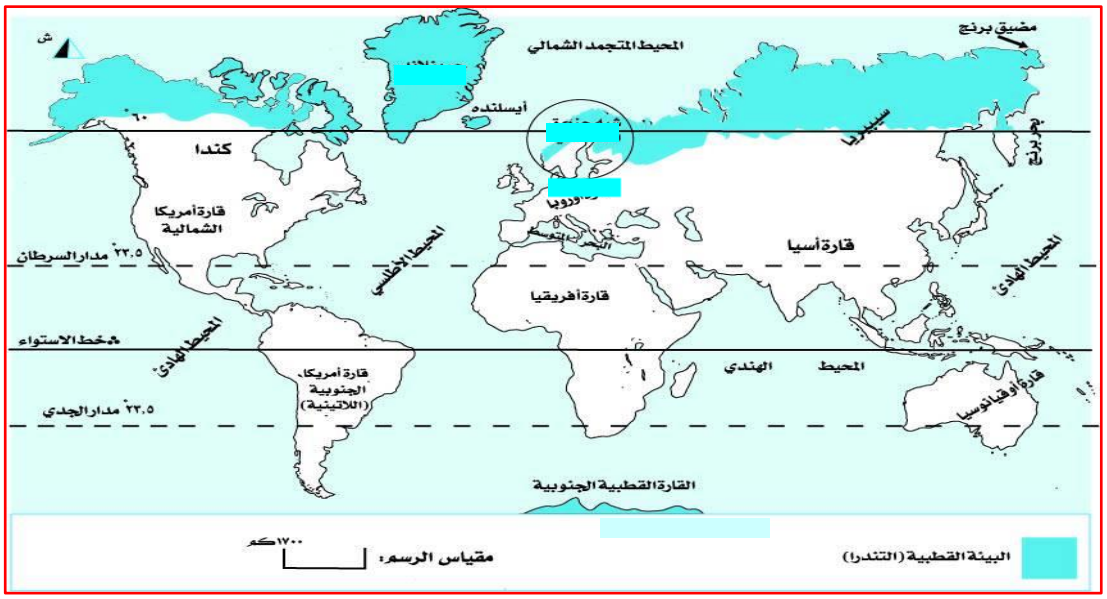

1. تتمثل البيئة القطبية في منطقة .....

أ- القطب الجنوبي ب- القطب الشمالي ج- المناطق الدافئة د- القطب الشمالي والجنوبي

2. تظهر البيئة القطبية في النصف الشمالي أكثر من النصف الجنوبي بسبب اتساع مساحة...

أ- الماء ب- المباني ج- اليابس د- الثلوج

3. تتمثل البيئة القطبية في ..... شمال المحيط الأطلسي.

أ- جرين لاند وآيسلندا ب- برنج واسكندنافيا ج- سيبيريا وكندا د- ألاسكا ولبرادور

4. تضم دول شبه جزيرة أسكندنافيا دولة .....

أ- السويد ب- فنلندا ج- النرويج د- جميع ما ذكر

5. تقع أنتركتيكا في النصف ..... من الكرة الأرضية

أ- الشمالي ب- الجنوبي ج- الغربي د- الشرقي

استعن بمجموعة الصور التالية ، ثم أجب عن الفقرات (6 –12) ، وانقل الإجابة للمكان المخصص للإجابات :

مجموعة الصور الخاصة للفقرات (6 – 12)

6. من نباتات البيئة القطبية .....

أ- حشيشة البحر ب- زهرة القطن ج- الطحالب د- جميع ما ذكر

7. تشتهر سيبيريا بكثرة أشجار ..... إبرية الأوراق.

أ- السرو ب- الصندل ج- الصنوبر د- الأرز

8. من الحيوانات المائية في التندرا .....

أ- البنجوين ب- الفقمة ج- البطريق د- ليس مما ذكر

9. من الحيوانات آكلة اللحوم في التندرا .....

أ- الدب ب- ثور المسك ج- الكاريبو د- أ + ج معاً

10. شعوب الأسكيمو من أصل .....

أ- قوقازي ب- زنجي ج- مغولي د- جميع ما ذكر

11. نشاط يمارسه سكان البيئة القطبية .....

أ- الرعي ب- الصيد ج- التجارة د- أ + ب معاً

12. يسكن شعب الأسكيمو في فصل الشتاء في بيت .....

أ- جلدي ب- زجاجي ج- جليدي د- ليس مما ذكر

تأمل الخريطة التي أمامك ومجموعة الصور، ثم أجب عن الفقرات (13-18) وانقلها للمكان المخصص للإجابات:

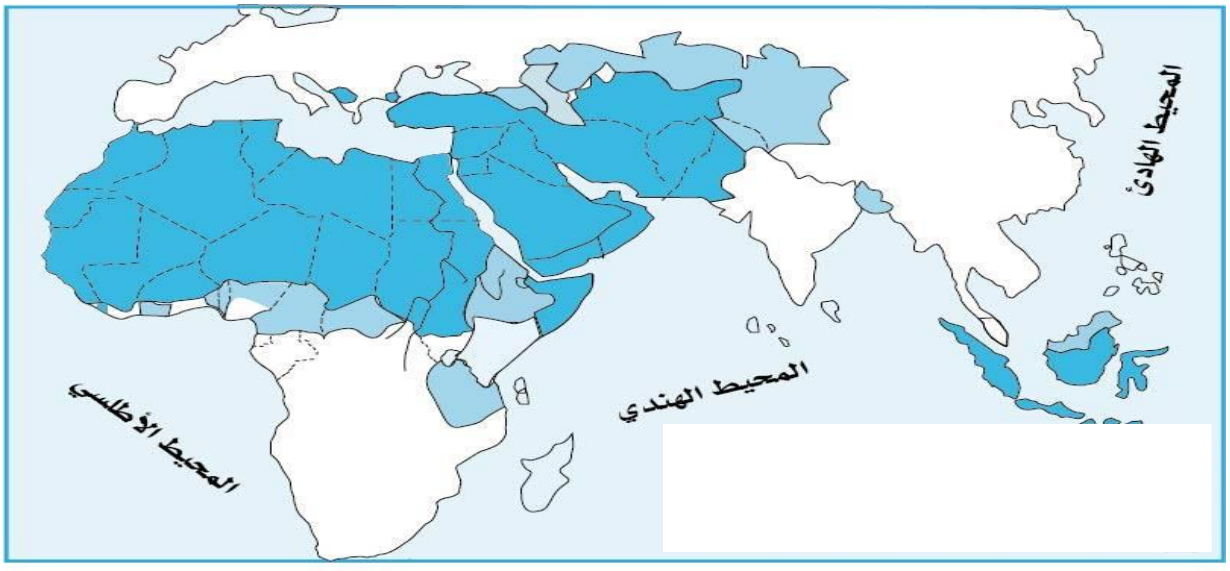

13. يمتد العالم الإسلامي من شواطئ المحيط الهادئ شرقاً إلى المحيط الأطلسي غرباً في قارة .....

أ- آسيا ب- أفريقيا ج- أوروبا د- جميع ما ذكر

14. يربط البحر الأبيض المتوسط والمحيط الأطلسي مضيق .....

أ - هرمز ب- جبل طارق ج- ملقا د- البسفور

15. يربط البحر الأحمر والمحيط الهندي مضيق....

أ - باب المندب ب- جبل طارق ج- البسفور د- هرمز

16. من دول القرن الإفريقي .....

أ - الصومال ب- جيبوتي ج- إرتيريا د- جميع ما ذكر

17. نهر النيل هو شريان الحياة لدولة .....

أ - الجزائر ب- المغرب ج- مصر د- ليبيا

18. يوجد المسجد النبوي في .....

أ - المدينة المنورة ب- مكة المكرمة ج- الرياض د- جدة

استعن بالصور المرافقة ، ثم أجب عن الفقرات (19-24) ، وانقلها للمكان المخصص للإجابات :

19. من أشهر السهول في الباكستان سهول .....

أ- بلوخستان ب- سليمان ج- بنجاب د- السند

20. من أشهر هضاب الباكستان هضبة .....

أ- إيران ب- بلوخستان ج- السند د- بنغلادش

21. ممر..... يصل الباكستان بدولة أفغانستان

أ- روالبندي ب- كشمير ج- خيبر د- سند

22. مدينة تاريخية ذات حضارة إسلامية .....

أ- لاهور ب- حيدرأباد ج- كراتشي د- كشمير

23. عاصمة دولة الباكستان الحالية مدينة.....

أ- كراتشي ب- لاهور ج- حيدر أباد د- إسلام أباد

24.ميناء حيوي على بحر العرب وعاصمة دولة الباكستان القديمة مدينة.....

أ- إسلام أباد ب- كراتشي ج- حيدر أباد د- روالبندي

استعن بالصور المرافقة، ثم أجب عن الفقرات (25-30) ، وانقلها للمكان المخصص للإجابات :

25.من سهول نهر النيجر سهول نهر .....

أ - بنوي ب- النيجر الوسطى ج- أودي د- أ، ب معاً

26. من هضاب نيجيريا .....

أ - أودي ب- يوربا ج- بوتشي د- جميع ما ذكر

27.توجد هضبة ..... في شمال نيجيريا

أ - بوتشي ب- أودي ج- يوربا د- بنوي

28.توجد مدينة كانو في ..... نيجيريا

أ- جنوب ب- شرق ج- غرب د- شمال

29.مدينة ..... تشتهر بمزارع الكاكاو

أ- أبيدان ب- لاجوس ج- كانو د- جميع ما ذكر

30.عاصمة نيجيريا مدينة .....

أ- لاجوس ب- أبوجا ج- بورت هاركورت د- أبيدان

***** انتهت الأسئلة *****

مفتاح الإجابات على اختبار جوانب الذكاء المكاني

اسم الطالب: ..... الشعبة: (.....) الدرجة (.....)

30

رقم السؤال	البدائل			
	أ	ب	ج	د
.1				
.2				
.3				
.4				
.5				
.6				
.7				
.8				
.9				
.10				
.11				
.12				
.13				
.14				
.15				
.16				

				.17
				.18
				.19
				.20
				.21
				.22
				.23
				.24
				.25
				.26
				.27
				.28
				.29
				.30

مفتاح الإجابات النموذجية لاختبار جوانب الذكاء المكاني

اسم الطالب: ..... الشعبة: (.....) الدرجة (.....)

30

رقـم السـؤال	البدائـل			
	أ	ب	ج	د
.1				د
.2			ج	
.3	أ			
.4				د
.5		ب		
.6				د
.7			ج	
.8		ب		
.9	أ			
.10			ج	
.11				د
.12			ج	
.13				د
.14		ب		

.15	أ			
.16				د
.17			ج	
.18	أ			
.19				د
.20		ب		
.21			ج	
.22	أ			
.23				د
.24		ب		
.25				د
.26				د
.27	أ			
.28				د
.29	أ			
.30		ب		

الملحق رقم (4): أسماء السادة المحكمين لأدوات الدراسة

م.	الاسم	الدرجة العلمية	التخصص	الوظيفة مكان العمل
.1	د. جبر حسن العفيفي	دكتوراه	جغرافيا بشرية	أستاذ مساعد – جامعة فلسطين
.2	د. حمدي حسين أبو ليلى	دكتوراه	جغرافيا	جامعة الأقصى
.3	د. خميس محمد العفيفي	دكتوراه	أصول تربية	منسق وحدة ضبط الجودة – مشرف الدراسات الاجتماعية سابقاً – وكالة الغوث
.4	د. داود درويش حلس	دكتوراه	مناهج و طرق تدريس	أستاذ مشارك – الجامعة الإسلامية – غزة
.5	د. فخري صبري راضي	دكتوراه	مناهج و طرق تدريس	عميد كلية التربية – جامعة الأمة للتعليم المفتوح
.6	مجدي سعيد عقل	دكتوراه	تكنولوجيا المعلومات	أستاذ مساعد – الجامعة الإسلامية / غزة
.7	د. وائل عبد الهادي العاصي	دكتوراه	مناهج و طرق تدريس – اجتماعيات	أستاذ مساعد – جامعة الأقصى
.8	د. وفاء محمد العفيفي	دكتوراه	تاريخ وعلوم سياسية	معلمة دراسات اجتماعية – مدرسة بنات الزيتون الإعدادية " ب "
.9	إسماعيل سليم الحاج أحمد	ماجستير	تاريخ	مختص تربوي دراسات اجتماعية – وكالة الغوث
.10	فريد إسماعيل أحمد	ماجستير	تاريخ	مختص تربوي دراسات اجتماعية – وكالة الغوث
.11	آمال خالد حميد	ماجستير	مناهج و طرق تدريس تكنولوجيا المعلومات	فضائية وكالة الغوث الدولية - الانروا
.12	نصار محمد أبو الجديان	ماجستير	مناهج و طرق تدريس – اجتماعيات	مدير مدرسة – جباليا الابتدائية المشتركة " ج "
.13	يحيى عبد الحي زقوت	ماجستير	مناهج و طرق تدريس – اجتماعيات	مدير مدرسة – ذكور الشاطيء الابتدائية " أ "
.14	منصور سليم جبارة	ماجستير	مناهج و طرق تدريس	معلم دراسات اجتماعية – ذكور الشوكة الإعدادية
.15	أيمن علي فودة	بكالوريوس	تربية جغرافيا	مختص تربوي دراسات اجتماعية – وكالة الغوث
.16	خالد محمد المشارفة	بكالوريوس	تربية جغرافيا	مختص تربوي دراسات اجتماعية – وكالة الغوث
.17	باسمة عودة عدوان	بكالوريوس	تربية اجتماعيات	مديرة مدرسة – بنات رفح الإعدادية " د "

م.	الاسم	الدرجة العلمية	التخصص	الوظيفة مكان العمل
.18	سهيل توفيق قاسم	بكالوريوس	تربية اجتماعيات	مدير مدرسة – ذكور صلاح الدين الإعدادية " ب"
.19	إياد عبد ربه الدباري	بكالوريوس	تربية اجتماعيات	معلم دراسات اجتماعية – مدرسة بنات الشوكة الإعدادية
.20	اعتماد عوض النواجحة	بكالوريوس	جغرافيا	معلمة دراسات اجتماعية – مدرسة بنات المدينة المنورة الإعدادية
.21	جمال حسن رضوان	بكالوريوس	تربية اجتماعيات	معلم دراسات اجتماعية – ذكور صلاح الدين الإعدادية " ب"
.22	سامي فايز المطوي	بكالوريوس	تربية اجتماعيات	معلم دراسات اجتماعية – مدرسة مملكة البحرين الإعدادية
.23	سميرة يوسف أبو غيث	بكالوريوس	تربية اجتماعيات	معلمة دراسات اجتماعية – مدرسة بنات رفح الإعدادية " د "
.24	عبدالله خليل الكحلوت	ليسانس	جغرافيا	معلم دراسات اجتماعية – مدرسة ذكور جباليا الإعدادية " هـ "
.25	عيسى عودة أبو حيش	بكالوريوس	تربية اجتماعيات	معلم دراسات اجتماعية – ذكور الشوكة الإعدادية
.26	فاطمة محمود أبو جليدان	بكالوريوس	تربية اجتماعيات	معلمة دراسات اجتماعية – مدرسة بنات رفح الإعدادية " د "
.27	فؤاد محمود سلمان	ليسانس	جغرافيا	معلم دراسات اجتماعية – مدرسة مملكة البحرين الإعدادية
.28	نداء يوسف الهمص	بكالوريوس	تربية اجتماعيات	معلمة دراسات اجتماعية – مدرسة بنات المدينة المنورة الإعدادية

الملحق رقم (5): دليل المعلم

- **دليـل المعـلـم**
- **(أوراق العمل – الأنشطة البيتية)**

الجامعـــة الإســلاميـة – غـزة
شئون البحث العلمي والدراسات العليا
كـلـيـــة التـــربـيـــة
ماجستير المنـاهج و طرق التدريس

الصـورة النـهائية لدليل المعلم

تحكيم دليل المعلم

الأستاذ/ة ـــــــــــــــــــــــــــــــ حفظه/ ها الله.

السلام عليكم و رحمة الله و بركاته ،

يقوم الباحث بدراسة تجريبية لنيل درجة الماجستير في التربية – تخصص مناهج وطرق تدريس – تهدف إلى الكشف عن " **أثر برنامج مقترح في تدريس الجغرافيا على تنمية مهارة قراءة الخريطة و الذكاء المكاني لدى طلبة الصف الثامن الأساسي** " .

و تتطلب الدراسة تجهيز وإعداد دليلاً المعلم وفقاً لخطوت تناسب البرنامج المقترح .

هذا ويرجى من سيادتكم التكرم قراءة الدليل وإبداء آرائكم فيما ترونـه مناسباً من وجهة نظركم، وذلك من حيث:

مدى مناسبة أهداف الدروس .

مدى ملائمة الوسائل و الأنشطة التعليمية.

ترتيب وتتابع خطوات المهارات في البرنامج المقترح .

فقرات ترون تعديل أو إعادة صياغتها.

فقرات ترون إضافتها، أو حذفها، أو إبداء أي ملاحظات أخرى.

شاكـراً لكم حسن تعـاونكم وتقبلوا وافر التقدير والاحترام ...

الباحث /طلعت نافذ أبـو سـالـم

الاسم: .....الدرجةالعلمية: .....

التخصص: ..... مكان العمل: .....

دليل المعلم

أخي المعلم / أختي المعلمة

يضع الباحث بين يديك دليلاً لتدريس الوحدة السادسة " البيئة القطبية " ، والوحدة السابعة " بيئات العالم الإسلامي " من كتاب جغرافية البيئات للصف الثامن الأساسي وقد تضمن الدليل :

1. نبذة عن البرنامج المعد لتنمية مهارة قراءة الخريطة والذكاء المكاني .
2. أوراق العمل و تشمل (أهداف الدرس – الوسائل التعليمية – الأنشطة و الخبرات – الأنشطة البيتية) .

نبذة عن البرنامج :

هو البرنامج المُعدفي ضوء النشاطات المبنية على تنمية مهارة قراءة الخريطة متضمنة الجوانب الأدائية منها :

1. توضيح مضمون الخريطة .
2. قراءة مقياس رسم الخريطة.
3. قراءة مفتاح الخريطة ودلالته .
4. استخدام الخريطة في تحديد الاتجاهات .
5. استخدام الخريطة في تحديد مواقع الظاهرات .

إضافة إلى تنمية جوانب الذكاء المكاني متضمناً :

1. الحساسية للألوان .
2. المكان و الطبيعة .
3. الخطوط و الأشكال ، لدى طلاب الصف الثامن الأساسي ، ودور هذه الأنشطة الفعال في جعل التدريس ممتعاً و مشوقاً وأكثر فاعلية ، و العمل على تنمية المهارات المطلوبة في الوحدة السادسة و السابعة و تحسينها ، والتي تساعد المعلم و المتعلم للوصول للهدف بأقصر الطرق و أنجحها .

يستشرف الباحث أن هذا الدليل يمكن أن يفيد المعلم في عدة أشياء نذكر منها:

- تحديد الأهداف التعليمية السلوكية /مهارات أدائية المراد تحقيقها وصياغتها بشكل صحيح.
- تحديد المادة العلمية التي يسعى المعلم لتعليمها للطلاب .
- تحديد الأنشطة التعليمية /التعلمية المناسبة للمحتوى العلمي مع مراعاة الزمن ومراعاة
- الجانب المعرفي والمهاري للطلاب.
- تحديد وإعداد الوسائل والأدوات اللازمة لتنفيذ الأنشطة والخبرات المختلفة.
- تحديد أساليب التقويم المناسبة للتعرف على مدى تحقيق الأهداف التعليمية .
- تدريس موضوعات الوحدة بإتباع خطوات البرنامج المقترح.
- تحديد الخطة الزمنية المناسبة لتنفيذ الدروس وبالتالي تحقيق الأهداف التعليمية للوحدة السادسة والسابعة.

أما بخصوص البرنامج المحوسب فقد وضع في بدايته دليلاً للمستخدم (الطالب و المعلم) على حدٍ سواء ؛ للتعرف على كيفية استخدام البرنامج و تفسيرا لرموزه ، وبعض التعليمات الهامة التي تساعد المستخدم على التمكن من توظيف البرنامج للوصول إلى إتقان مهارة قراءة الخريطة و جوانب الذكاء المكاني والعمل على تنميتهما .

1. **أوراق العمل :**

أعد الباحث أوراق العمل بحيث اشتملت على (أهداف الدرس – الوسائل التعليمية – الأنشطة و الخبرات – الأنشطة البيتية) ، لكي تكون ميسرة للعمل و يستطيع الطالب فهمها بسهولة و يسر ، مستخدماً الألوان المناسبة التي تزيد من تشويق الطالب و تفاعله و اندماجه في تنفيذ الأنشطة و الواجبات المطلوبة منه بشكل رائع .

أوراق العمل

الـوحـدة الســادســة

المبحث / جغرافيا	**الدرس** / الأول	**عنوان الدرس** / البيئة القطبية (التندرا)
الطالب / _____	**الثامن** / ( )	**الصفحـات** / 58-59

عزيزي الطالب /

الرجاء اتباع الإرشادات التالية قبل البدء بتنفيذ الأنشطة والمهارات الواردة في بطاقة العمل:

- اعتمد على نفسك في قراءة السؤال واجابته وتنفيذ المهارات المطلوبة بخط واضح.
- اطلب المساعدة من أحد زملائك، إذا دعت الضرورة لذلك.
- اطلب المساعدة من معلمك للحصول على التوجيه اللازم، واعرض عليه ما قمت بإنجازه.

الهدف العام للبرنامج: تنمية مهارة قراءة الخريطة والذكاء المكاني.

عزيزي الطالب، أهـلاً وسهلاً بك في درسٍ جديدٍ من دروس الجغرافيا

- **يتوقّع منك بعد تنفيذ الأنشطة الواردة أن تحقّق الأهداف التالية:**

1- تحدد عنوان / مضمون الخريطة.

2- تحدد مقياس الرسم ونوعه المستخدم في الخريطة.

3- تحدد اتجاه الشمال وشكله المستخدم في الخريطة.

4- تقرأ رموز مفتاح الخريطة بطريقة صحيحة.

5- تحدد الموقع الفلكي للبيئة القطبية.

6- تحدد الموقع الجغرافي للبيئة القطبية.

7- تحدد مظاهر السطح في البيئة القطبية.

8- توقيع البيئة القطبية على الخريطة.

9- تستخدم الخطوط والألوان المناسبة لرسم الخريطة.

الوسائل والأدوات اللازمة: جهاز LCD، الكتاب المدرسي، خريطة للبيئة القطبية، فيلم قصير، صور ملونة، أوراق عمل، ألوان خشبية.

ورقـة عمـل رقـم (1)

عزيزي الطالب/تأمل الخريطة التي أمامك ثم أجب عن الأسئلة التي تليها مستعيناً بالكتاب المدرسي ص 58–59

خريطة العالم الموقع الفلكي والجغرافي للبيئة القطبية / التندرا

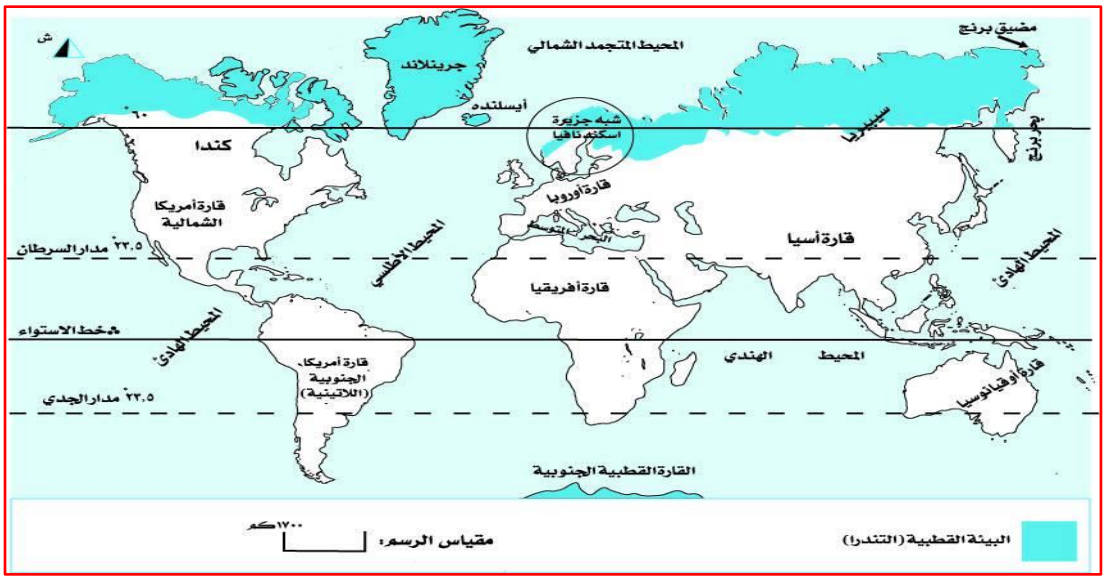

1. عنوان / مضمون الخريطة هو..... .
2. مقياس رسم الخريطة هو .....
3. مفتاح الخريطة يدل على .....
4. ما هو رمز جهة الشمال المستخدم على الخريطة .....
5. اللون الأزرق في الخريطة يدل على مناطق .....
6. تظهر البيئة القطبية في النصف.....أكثر من النصف ..... للكرة الأرضية.
7. تقع البيئة القطبية ما بين دائرتي عرض ..... و ..... شمال خط الاستواء وجنوبه.
8. تظهر البيئة القطبية في النصف الشمالي أكثر من الجنوبي بسبب اتساع مساحة .....
9. من المناطق السهلية في البيئة القطبية .....
10. من مناطق الهضاب في البيئة القطبية.....

نتمنى لك التوفيق والنجاح

نشــاط بيــتي رقم (1)

المبحث / جغرافيا　　**الوحدة** / السادسة　　**الدرس** / الأول

عنوان الدرس / **البيئة** القطبية (التندرا)　　**الطالب** / ــــــــــــــــــــ　　**الثامن** / ( )

عزيزي الطالب / ارسم خريطة العالم ووقع عليها مناطق البيئة القطبية، مستعيناً بالكتاب المدرسي ص 59، مستخدماً ألوان خشبية، مراعياً ما يلي:

1. كتابة عنوان / مضمون الخريطة.
2. كتابة مقياس رسم الخريطة.
3. كتابة دلالة مفتاح الخريطة.
4. حدد جهة الشمال على الخريطة بأحد الرموز المناسبة.
5. تلوين مناطق البيئة القطبية **باللون الأزرق**.
6. تأكد من ظهور البيئة القطبية في النصف الشمالي أكثر من النصف الجنوبي للكرة الأرضية.
7. تأكد من وقوع البيئة القطبية ما بين دائرتي عرض 60 –90 شمال خط الاستواء وجنوبه.
8. حدد على الخريطة سهل سيبيريا.
9. حدد على الخريطة هضبة جرينلاند.
10. استخدم الخطوط والألوان المناسبة.

الـوحـدة الـسـادسـة

المبحث / جغرافيا **الدرس** / الثاني **عنوان الدرس** / ظروف الحياة في البيئة القطبية (التندرا)

الطالب / _____ **الثامن** / ( ) **الصفحات** / 64-61

عزيزي الطالب/

الرجاء اتباع الإرشادات التالية قبل البدء بتنفيذ الأنشطة و المهارات الواردة في بطاقة العمل:

- اعتمد على نفسك في قراءة السؤال وإجابته وتنفيذ المهارات المطلوبة بخط واضح.
- اطلب المساعدة من أحد زملائك، إذا دعت الضرورة لذلك .
- اطلب المساعدة من معلمك للحصول على التوجيه اللازم، واعرض عليه ما قمت بإنجازه .

الهدف العام للبرنامج المقترح: تنمية مهارة قراءة الخريطة والذكاء المكاني .

عزيزي الطالب، أهـلاً وسهلاً بك في درسٍ جديدٍ من دروس الجغرافيا

- **يتوقّع منك بعد تنفيذ الأنشطة الواردة أن تحقّق الأهداف التالية:**

- تجمع صور ملونة لأهم نباتات البيئة القطبية (أعشاب مزهرة – شجيرات قزمية – أشجار).
- تجمع صور ملونة لأهم حيوانات البيئة القطبية (آكلة اللحوم – آكلة الأعشاب – المائية).
- تجمع صور ملونة لأهم الأنشطة الاقتصادية لسكان البيئة القطبية (الصيد – الرعي – التعدين).
- تحدد على الخريطة مناطق سكن الأسكيمو **باللون الأزرق**.
- تلون منطقة انتركتيكا الخالية من السكان **باللون الأحمر**.
- تجمع صور ملونة لأهم مميزات وصفات شعب الأسكيمو.
- تجمع صور ملونة لبيوت شعب الأسكيمو صيفاً وشتاءً.
- تستخدم الخطوط والألوان المناسبة لرسم الخريطة والأشكال.

الوسائل والأدوات اللازمة:

جهاز LCD، الكتاب المدرسي، خريطة للبيئة القطبية، فيلم فيديو قصير، صور ملونة، أوراق عمل، ألوان خشبية.

ورقـة عمـل رقـم (2)

عزيزي الطالب /

تأمل الصور التي أمامك ثم أجب عن الأسئلة التي تليها مستعيناً بالكتاب المدرسي ص 61-64

المجموعة (١) المجموعة (٢) المجموعة (٣)

1. من نباتات البيئة القطبية ----------.
2. من الأشجار القزمية في التندرا ---------.
3. تشتهر سيبيريا بكثرة أشجار ---------- إبرية الأوراق.
4. من الحيوانات آكلة الأعشاب في التندرا ---------.
5. من الحيوانات المائية في التندرا ----------.
6. من الحيوانات آكلة اللحوم في التندرا ----------.
7. شعوب الأسكيمو من أصل ----------.
8. يتميز شعب الأسكيمو بأنهم ----------.
9. يتواجد شعب الأسكيمو في شمال ----------.
10. المنطقة التي تخلو من السكان في البيئة القطبية ----------.
11. نشاط اقتصادي يمارسه سكان البيئة القطبية ----------.
12. يسكن شعب الأسكيمو في فصل الشتاء في بيت --------.

نتمنى لك التوفيق والنجاح

نشــاط بيــتي رقم (2)

المبحث / جغرافيا **الوحدة** / السادسة **الدرس** / الثاني

عنوان الدرس / ظروف الحياة في البيئة القطبية (التندرا) **الطالب** / ـــــ **الثامن** / ( )

عزيزي الطالب /

تأمل الصور التي أمامك ثم أجب عن الأسئلة التي تليها مستعيناً بالكتاب المدرسي ص 61-64

الحياة النباتية

الحياة الحيوانية

شعب الأسكيمو

بيوت شعب الأسكيمو

الحياة الاقتصادية

1. من نباتات البيئة القطبية

أ.----------

ب.----------

2. من الحيوانات الشهيرة في التندرا

أ. حيوانات آكلة الأعشاب مثل--------- و---------- .

ب. حيوانات مائية مثل ---------- و---------- .

3. يتميز شعب الأسكيمو بأنهم

أ.---------- --------

ب.---------- -------

4. يسكن شعب الأسكيمو شتاءً في بيوت مصنوعة من

أ.---------- ----

ب.---------- -----

5. نشاط اقتصادي يمارسه سكان البيئة القطبية

أ.---------- ---

ب.----------

*****

نتمنى لك التوفيق والنجاح

الـوحـدة الـسـابعة

المبحث / جغرافيا **الدرس** / الأول **عنوان الدرس** / **بيئات** العالم الإسلامي

الطالب / _____ **الثامن** / ( ) **الصفحات** / 67-71

عزيزي الطالب/

الرجاء اتباع الإرشادات التالية قبل البدء بتنفيذ الأنشطة و المهارات الواردة في بطاقة العمل:

- اعتمد على نفسك في قراءة السؤال وإجابته وتنفيذ المهارات المطلوبة بخط واضح.
- اطلب المساعدة من أحد زملائك، إذا دعت الضرورة لذلك.
- اطلب المساعدة من معلمك للحصول على التوجيه اللازم، واعرض عليه ما قمت بإنجازه.

الـهدف العام للبرنـامج المقترح: تنمية مهارة قراءة الخريطة والذكاء المكاني.

عزيزي الطالب، أهـلاً وسهلاً بك في درسٍ جديدٍ من دروس الجغرافيا

- **يتوقّع منك بعد تنفيذ الأنشطة الواردة أن تحقّق الأهداف التالية:**
  - تحدد عنوان / مضمون الخريطة.
  - تحدد مقياس الرسم ونوعه المستخدم في الخريطة.
  - تحدد اتجاه الشمال وشكله المستخدم في الخريطة.
  - تقرأ رموز مفتاح الخريطة بطريقة صحيحة.
  - تحدد الموقع الفلكي للعالم الإسلامي.
  - تحدد الموقع الجغرافي للعالم الإسلامي.
  - يكتسب مهارة استخدام الأطالس (الورقية – الإلكترونية).
  - توقيع بعض الدول الإسلامية على خريطة العالم الإسلامي.

الوسائل والأدوات اللازمة:

جهاز LCD، الكتاب المدرسي، خريطة للعالم الإسلامي، فيلم قصير، صور ملونة، أوراق عمل، ألوان خشبية.

ورقـة عمـل رقـم (3)

عزيزي الطالب/تأمل الخريطة التي أمامك ثم أجب عن الأسئلة التي تليها مستعيناً بالكتاب المدرسي ص 67-71

خريطة الموقع الفلكي والجغرافي للعالم الإسلامي

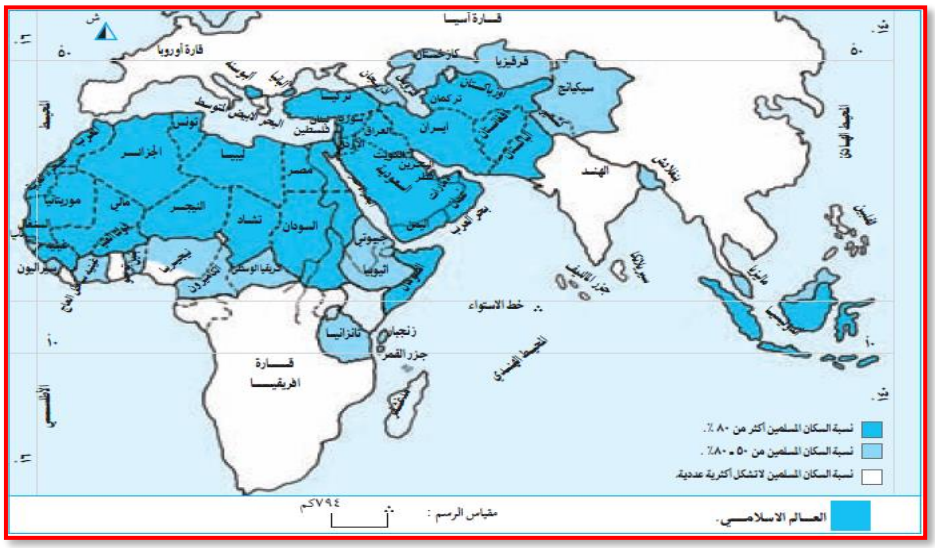

1. عنوان / مضمون الخريطة هو .....
2. مقياس رسم الخريطة هو .....
3. مفتاح الخريطة يدل على .....
4. ما هو رمز جهة الشمال المستخدم على الخريطة .....
5. المناطق باللون الأزرق هي دول .....
6. تقع بيئة العالم الإسلامي بين دائرتي عرض.... -.... درجة جنوب وشمال خط الاستواء.
7. تقع بيئة العالم الإسلامي بين خطي .... -.... درجة غرباً وشرقاً.
8. يمتد العالم الإسلامي من شواطئ المحيط الهادئ شرقاً إلى المحيط الأطلسي غرباً في قارة ..... و..... و.....
9. يربط البحر الأبيض المتوسط والمحيط الأطلسي مضيق .....
10. يربط البحر الأحمر والمحيط الهندي مضيق .....
11. من دول القرن الإفريقي .....
12. شريان الحياة في جمهورية مصر العربية هو نهر .....
13. يوجد المسجد النبوي في .....

نتمنى لك التوفيق والنجاح

نشـــاط بيـــتي رقم (3)

المبحث / جغرافيا　　**الوحدة** / السابعة　　**الدرس** / الأول

عزيزي الطالب / ارسم خريطة العالم الإسلامي ووقع عليها المطلوب، مستعيناً بالكتاب المدرسي ص 67-71 مستخدماً ألوان خشبية، مراعياً ما يلي:

11. كتابة عنوان / مضمون الخريطة.
12. كتابة مقياس رسم الخريطة.
13. كتابة دلالة مفتاح الخريطة.
14. حدد جهة الشمال على الخريطة بأحد الرموز المناسبة.
15. تلوين مناطق العالم الإسلامي باللون **الأخضر**.
16. تأكد من ظهور العالم الإسلامي من شواطئ المحيط الهادئ شرقاً إلى المحيط الأطلسي غرباً.
17. تأكد من وقوع العالم الإسلامي بين دائرتي عرض10 – 50 درجة جنوب وشمال خط الاستواء.
18. حدد مضيق جبل طارق بالرمز .
19. حدد مضيق باب المندب بالرمز .
20. حدد القرن الإفريقي (الصومال – جيبوتي – إرتيريا) **باللون البرتقالي**.
21. حدد نهر النيل **باللون الأزرق**.
22. حدد المدينة المنورة في المملكة العربية السعودية مستخدماً الأطلس الإلكتروني.
23. استخدم الخطوط والألوان المناسبة.

نتمنى لك التوفيق والنجاح

المبحث / جغرافيا الدرس / الثاني عنوان الدرس / **نماذج** من بيئات العالم الإسلامي(الباكستان)

الطالب / _____ الثامن / ( ) الصفحات / 74- 76

عزيزي الطالب/

الرجاء اتباع الإرشادات التالية قبل البدء بتنفيذ الأنشطة والمهارات الواردة في بطاقة العمل:

- اعتمد على نفسك في قراءة السؤال وإجابته وتنفيذ المهارات المطلوبة بخط واضح.
- اطلب المساعدة من أحد زملائك، إذا دعت الضرورة لذلك.
- اطلب المساعدة من معلمك للحصول على التوجيه اللازم، واعرض عليه ما قمت بإنجازه.

الهدف العام للبرنامج: تنمية مهارة قراءة الخريطة والذكاء المكاني.

عزيزي الطالب، أهـلاً وسهلاً بك في درسٍ جديدٍ من دروس الجغرافيا

- **يتوقّع منك بعد تنفيذ الأنشطة الواردة أن تحقّق الأهداف التالية:**

19- تحدد عنوان / مضمون الخريطة.

20- تحدد مقياس الرسم ونوعه المستخدم في الخريطة.

21- تحدد اتجاه الشمال وشكله المستخدم في الخريطة.

22- تقرأ رموز مفتاح الخريطة بطريقة صحيحة.

23- تحدد الموقع الجغرافي لدولة الباكستان.

24- تحدد مظاهر السطح في الباكستان.

25- توقيع المدن الهامة على خريطة الباكستان وعاصمتها.

26- تستخدم الخطوط والألوان المناسبة لرسم الخريطة.

الوسائل والأدوات اللازمة:

جهاز LCD، الكتاب المدرسي، خريطة للبيئة القطبية، فيلم قصير، صور ملونة، أوراق عمل، ألوان خشبية.

ورقـة عمـل رقـم (2)

عزيزي الطالب / تأمل الخريطة التي أمامك ثم أجب عن الأسئلة التي تليها مستعيناً بالكتاب المدرسي ص 74-76.

خريطة حدود دولة الباكستان

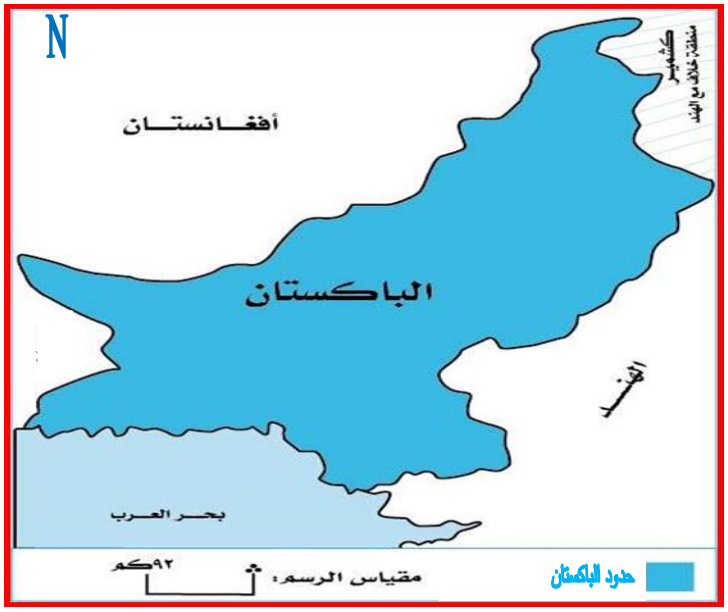

1. عنوان / مضمون الخريطة هو .....
2. مقياس رسم الخريطة هو .....
3. مفتاح الخريطة يدل على .....
4. ما هو رمز جهة الشمال المستخدم على الخريطة .....
5. **اللون الأزرق** في الخريطة يدل على حدود دولة .....
6. يحد الباكستان من الغرب .....
7. من أشهر السهول في الباكستان سهول .....
8. ممر..... يصل الباكستان بدولة أفغانستان
9. عاصمة الباكستان الحالية .....
10. العاصمة القديمة للباكستان.....

نتمنى لك التوفيق والنجاح

نشــاط بيــتي رقم (2)

المبحث / جغرافيا　　**الوحدة** / السابعة　　**الدرس** / الثاني

عنوان الدرس / نماذج من بيئات العالم الإسلامي (الباكستان) **الطالب** / ـــــــ **الثامن** / ( )

عزيزي الطالب / ارسم خريطة دولة الباكستان ووقع عليها المطلوب، مستعيناً بالكتاب المدرسي ص 74-76 مستخدماً ألواناً خشبية، مراعياً ما يلي:

1. كتابة عنوان / مضمون الخريطة.
2. كتابة مقياس رسم الخريطة.
3. كتابة دلالة مفتاح الخريطة.
4. حدد جهة الشمال على الخريطة بأحد الرموز المناسبة.
5. تلوين دولة الباكستان **باللون الأزرق.**
6. يحد الباكستان من الغرب إيران، ومن الجنوب بحر العرب.
7. تلوين منطقة سهول السند **باللون الأخضر**.
8. حدد ممر خيبر الفاصل بين الباكستان وأفغانستان بالرمز ▬ .
9. حدد العاصمة الحالية إسلام أباد بالرمز .
10. حدد العاصمة القديمة كراتشي بالرمز .
11. استخدم الخطوط والألوان المناسبة.

الـوحـدة الـسـابعة

المبحث / جغرافيا **الدرس** / الثالث **عنوان الدرس** / **نماذج** من بيئات العالم الإسلامي(نيجيريا)

الطالب / ـــــــ **الثامن** / ( ) **الصفحات** / 78 -81

عزيزي الطالب/

الرجاء اتباع الإرشادات التالية قبل البدء بتنفيذ الأنشطة والمهارات الواردة في بطاقة العمل:

- اعتمد على نفسك في قراءة السؤال وإجابته وتنفيذ المهارات المطلوبة بخط واضح.
- اطلب المساعدة من أحد زملائك، إذا دعت الضرورة لذلك.
- اطلب المساعدة من معلمك للحصول على التوجيه اللازم، واعرض عليه ما قمت بإنجازه.

الهدف العام للبرنامج المقترح: تنمية مهارة قراءة الخريطة والذكاء المكاني.

عزيزي الطالب، أهـلاً وسهلاً بك في درسٍ جديدٍ من دروس الجغرافيا

- **يتوقّع منك بعد تنفيذ الأنشطة الواردة أن تحقّق الأهداف التالية:**

35- تحدد عنوان / مضمون الخريطة.

36- تحدد مقياس الرسم ونوعه المستخدم في الخريطة.

37- تحدد اتجاه الشمال وشكله المستخدم في الخريطة.

38- تقرأ رموز مفتاح الخريطة بطريقة صحيحة.

39- تحدد الموقع الجغرافي لدولة نيجيريا.

40- تحدد مظاهر السطح في نيجيريا.

41- توقيع المدن الهامة على خريطة نيجيريا وعاصمتها.

42- تستخدم الخطوط والألوان المناسبة لرسم الخريطة.

الوسائل والأدوات اللازمة:

جهاز LCD، الكتاب المدرسي، خريطة للبيئة القطبية، فيلم قصير، صور ملونة، أوراق عمل، ألوان خشبية.

ورقـة عمـل رقـم (3)

عزيزي الطالب / تأمل الخريطة التي أمامك ثم أجب عن الأسئلة التي تليها مستعيناً بالكتاب المدرسي ص 78-81.

خريطة حدود دولة نيجيريا

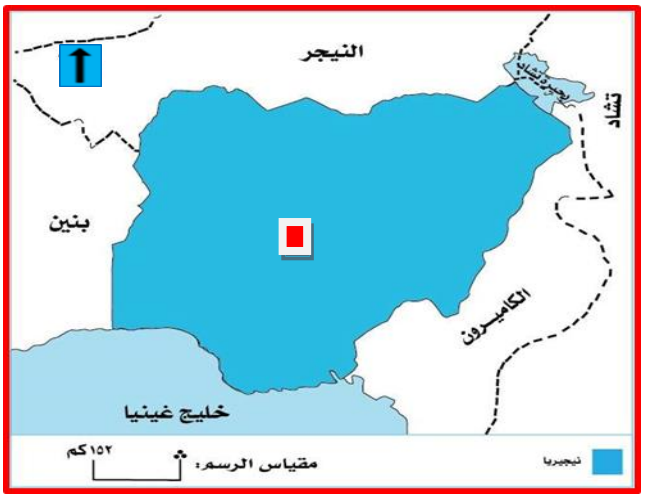

1. عنوان / مضمون الخريطة هو .....
2. مقياس رسم الخريطة هو .....
3. مفتاح الخريطة يدل على .....
4. ما هو رمز جهة الشمال المستخدم على الخريطة .....
5. المنطقة **باللون الأزرق** هي حدود دولة.....
6. يحد نيجيريا من الشمال.....
7. يحد نيجيريا من الجنوب.....
8. من هضاب نيجيريا .....
9. عاصمة دولة نيجيريا .....
10. أهم مدن الشمال .....

نتمنى لك التوفيق والنجاح

نشـــاط بيـــتي رقم (3)

المبحث / جغرافيا　　**الوحدة** / السابعة　　**الدرس** / الثالث

عنوان الدرس / نماذج من بيئات العالم الإسلامي (نيجيريا)　　**الطالب** / ــــــــــ　　**الثامن** / ( )

عزيزي الطالب / ارسم خريطة دولة الباكستان ووقع عليها المطلوب، مستعيناً بالكتاب المدرسي ص 78 – 81 مستخدماً ألواناً خشبية، مراعياً ما يلي:

1. كتابة عنوان / مضمون الخريطة.
2. كتابة مقياس رسم الخريطة.
3. كتابة دلالة مفتاح الخريطة.
4. حدد جهة الشمال على الخريطة بأحد الرموز المناسبة.
5. تلوين حدود دولة نيجيريا **باللون الأحمر**.
6. يحد نيجيريا من الشمال النيجر.
7. يحد نيجيريا من الجنوب خليج غينيا.
8. تحديد هضبة أودي.
9. تحديد العاصمة أبوجا أباد بالرمز .
10. تحديد مدينة كانو في شمال نيجيريا بالرمز .
11. استخدم الخطوط والألوان المناسبة.

نتمنى لك التوفيق والنجاح

الملحق رقم (6): البرنامج المقترح

الجـامعـــــــة الإســـلاميـة – غـزة
شئون البحث العلمي والدراسات العليا
كـــلـيـــــــة الـتـــــربـيـــــة
ماجستـير المنـاهج و طرق التدريس

الصـورة النـهائية للبرنامج المقترح

تحكيم البرنامج المقترح

الأستاذ/ة ـــــــــــــــــــــ حفظه/ ها الله.

السلام عليكم و رحمة الله و بركاته

يقوم الباحث بدراسة تجريبية لنيل درجة الماجستير في التربية – تخصص مناهج وطرق تدريس – تهدف إلى الكشف عن " **أثر برنامج مقترح في تدريس الجغرافيا على تنمية مهارة قراءة الخريطة و الذكاء المكاني لدى طلبة الصف الثامن الأساسي** "

و في هذا الإطار قام الباحث بإعداد برنامج لتنمية مهارة قراءة الخريطة و الذكاء المكاني .

هذا ويرجى من سيادتكم التكرم بإبداء آرائكم فيما ترونه مناسباً من وجهة نظركم، وذلك من حيث:

- سلامة صياغة محتوى البرنامج.
- مدى ملاءمة التسلسل المنطقي بين الأنشطة.
- كفاية عدد الدروس وملاءمتها للطلاب.
- مدى مناسبة الوسائل التعليمية المستخدمة ووضوحها (خرائط ،صور، فيديوهات ،ألوان ...الخ) .
- مدى صحة المادة الجغرافية ومناسبتها لمستويات الطلاب.
- مدى ملاءمة أسئلة التقويم الخاصة بكل درس.
- مدى تحقيق البرنامج لأهدافه.
- فقرات ترون تعديل أو إعادة صياغتها.
- فقرات ترون إضافتها، أو حذفها، أو إبداء أي ملاحظات و اقتراحات أخرى.

شاكراً لكم حسن تعاونكم وتقبلوا وافر التقدير والاحترام ...

الباحث /طلعت نافذ أبو سالم

الاسم: .....الدرجة العلمية: .....

التخصص: ..... مكان العمل: .....

البرنامج المقترح:

هو البرنامج المُعد في ضوء النشاطات المبنية على تنمية مهارة قراءة الخريطة متضمنة الجوانب الأدائية منها : " توضيح مضمون الخريطة – قراءة مقياس رسم الخريطة – قراءة مفتاح الخريطة ودلالته – استخدام الخريطة في تحديد الاتجاهات – استخدام الخريطة في تحديد مواقع الظاهرات " ، وتنمية جوانب الذكاء المكاني متضمناً " الحساسية للألوان – المكان و الطبيعة – الخطوط و الأشكال " لدى طلاب الصف الثامن الأساسي ، ودور هذه الأنشطة الفعال في جعل التدريس ممتعاً و مشوقاً وأكثر فاعلية ، و العمل على تنمية المهارات المطلوبة في الوحدة السادسة و السابعة و تحسينها ، والتي تساعد المعلم و المتعلم للوصول للهدف بأقصر الطرق و أنجحها ، وبعد الاطلاع على الأدب التربوي ، والبرامج المقترحة في الدراسات السابقة المختلفة ، قام الباحث باتباع الخطوات التالية في إعداد البرنامج :

أولاً: أسس بناء البرنامج:

1- الأسلوب العلمي: اعتمد الباحث في بناء برنامجه على أسلوب علمي ، ويتمثل هذا الأسلوب بما يلي:

- سيتم تحديد المتغير التابع الأول مهارة قراءة الخريطة، والمتغير الثاني الذكاء المكاني؛ لأنه يعتبر الأكثر مناسبة و فعالية في تدريس الجغرافيا عموماً وفي مهارة قراءة الخريطة خصوصاً لدى الطلاب، وذلك من خلال الاطلاع على الدراسات السابقة.

- سيتم عرض البرنامج المقترح على مجموعة من المحكمين المتخصصين لإبداء الرأي فيه، وإجراء التعديلات والتحسينات اللازمة.

2- مراعاة التنوع: ويقصد به التنوع في طرائق التدريس والأنشطة والوسائل التعليمية وأساليب التقويم ، واستخدام روابط لأطالس الكترونية محددة ، وروابط لمواقع تعليمية خاصة بالدراسات الاجتماعية و الجغرافيا ، والذي من شأنه أن يضمن انسجام ومشاركة فاعلة من قبل الطلاب ؛ لتحقيق الأهداف المنشودة.

3- تفعيل و تنشيط دور الطالب: من خلال تشجيع الطلاب واثارة دافعيتهم للتعلم ، وتفاعلهم مع البرنامج ، وذلك يعتبر عنصراً مهمًا في تنمية المهارات الأدائية خاصة.

4- فعالية دور المعلم: في أثناء تنفيذ البرنامج يكون دور المعلم إيجابيًا متفاعلاً ، مراعياً للتنوع من خلال ممارساته وأنشطته المشوقة للطالب.

ثانياً: مواصفات البرنامج: سيتضمن البرنامج المواصفات التالية:

- تنظيم محتوى البرنامج بحيث يشتمل على عدد من الدروس المناسبة لتحقق أهدافه، وبلغ عددها خمسة دروس.
- عدد الحصص اللازمة لتطبيق البرنامج وبلغت (10) حصص، بواقع (45) دقيقة لكل حصة.
- يتعلق البرنامج بالجزء الثاني من الكتاب المدرسي من منهاج الصف الثامن الأساسي،

الذي يتضمن الوحدة السادسة " البيئة القطبية (التندرا) "، والوحدة السابعة " بيئات العالم الإسلامي "، وقد تم اختيار الوحدتين لمناسبتهما لطبيعة الدراسة.

- طريقة التدريس :وستتضمن ما يلي:(الشرح والمناقشة، العرض، التعلم الفردي ، التعلم التعاوني ، استمطار الأفكار ، الأسلوب الاستنتاجي ،.....) .
- سيتضمن البرنامج مجموعة من الأنشطة والوسائل التي تجعل الطلاب متفاعلين ومندمجين مع الدرس خاصةً عند استخدام المواقع التعليمية والأطالس الإلكترونية من خلال شبكة الانترنت.
- سيتضمن البرنامج أساليب تقويم تساعد إلى التعرف على مدى تحقيق البرنامج لأهدافه الموضوعة، ويتم التقويم على ثلاثة مراحل:

➢ تقويم مرحلي / تكويني: يستعين به المعلم في أثناء شرح الدرس ليقيس مدى تقدم الطلاب في الدراسة ، ويتم من خلال الإجابة عن الأسئلة لكل هدف ، وكيفية تنفيذ الطلاب لهذه

الأنشطة ، و يكون دور المعلم تقديم التعزيز المناسب و ملاحظة سلوك الطلاب أثناء الدرس.

- تقويم ختامي: وهي المرحلة الثانية في نهاية الحصة للتأكد من مدى تحقيق الأهداف من خلال أنشطة معدة للطالب من خلال أوراق العمل ، ويقوم الطالب بحل الأسئلة و تنفيذ المهارات أثناء الحصة.
- تقويم نهائي للبرنامج: من خلال تطبيق اختباري مهارة قراءة الخريطة والذكاء المكاني على بعض مهارات قراءة الخريطة و جوانب الذكاء المكاني التي تم تنميتها من خلال البرنامج.

ثالثاً: مكونات البرنامج:

1. **أهداف البرنامج:** عرفها الأغا وعبد المنعم (1990م،62) أنها النتائج النهائية لعملية التعلم مبنية على شكل تغيرات في سلوك التلاميذ.

إن تحديد الأهداف منذ بداية أي نشاط أو برنامج يعتبر عنصراً أساسيًا في عملية الإعداد، بل تعتبر الأهداف بمثابة معيار يتحدد بموجبه محتوى البرنامج وطبيعة نشاطاته ووسائله، وأساليبه التقويمية.

2. اختيار وتنظيم محتوى البرنامج: أعد الباحث خمسة دروس بواقع عشرة حصص تضمنت مهارة قراءة الخريطة والذكاء المكاني، وكانت خطوات إعداد الدروس كما يلي:

- تحديد مهارات قراءة الخريطة وجوانب الذكاء المكاني في كتاب جغرافية البيئات – الوحدة السادسة " البيئة القطبية (التندرا) "، والوحدة السابعة " بيئات العالم الإسلامي ".
- تحديد أهداف كل درس من الدروس العشرة.
- تحديد المتطلبات الأساسية لكل درس.
- تحديد البنود الاختبارية بناءً على هذه المتطلبات كتهيئة للدرس.
- تحديد الوسائل التعليمية المناسبة لكل درس.

- تحديد الخبرا ت والأنشطة وأساليب التقويم التي تحقق أهداف الدرس.

3. الأنشطة والوسائل: وضح سليمان وآخرون (2003م،212) أهمية الوسيلة التعليمية:

- تشويق التلاميذ للتعلم والاستمتاع وإذكاء النشاط .
- تنمية حب الاستطلاع المتعلم وزيادة رغبتهه في التعلم.
- تقوية العلاقة وزيادة التفاعل بين المعلم والمتعلم.
- تساعد في معالجة الكثير من مشاكل النطق.
- تساعد في جلب العالم الخارجي إلى غرفة الصف.

اتبع الباحث في برنامجه المقترح أنشطة ووسائل تعليمية مختلفة ، بحيث تزيد من فعالية البرنامج ، وتؤدي إلى تعلم فعال و شيق ذو معنى ، وهي بطاقات صفية تتضمن مسائل منتمية لكل درس ، وعرض مجموعة من الصور والفيديوهات والأشكال ، بالإضافة إلى المادة التعليمية الموجودة على مواقع تعليمية باستخدام شبكة الانترنت ، ووسائل إيضاح شيقة أخرى تلائم الدرس المراد تدريسه لتزيد من تفاعل الطلاب واثارة دافعيتهم للتعلم وجلب العالم الخارجي لغرفة الصف.

4. طرائق واستراتيجيات تدريس البرنامج: تضمن البرنامج مجموعة من الطرائق واستراتيجيات التدريس وهي كما يلي:

*الشرح و المناقشة: يكون فيها كلام المعلم وسلوكه خاضعًا لفهم التلاميذ واستجابة لموقف معين يطلبه الطلاب.

*العرض :يعني التحدث المباشر إلى الطلاب من وجهة نظر المعلم وإدراكه للموضوع ، وذلك انطلاقًا من رغبة ذاتية للمعلم في تقديم المعلومة الجغرافية متكاملة ومتماسكة.

* التعلم التعاوني :يقصد به تقسيم طلاب الفصل إلى مجموعات صغيرة غير متجانسة (4-5) أفراد، خاصة عند تنفيذ مهارات رسم وقراءة للخرائط؛ بقصد أن يتم تعلمهم تعاونيًا.

* التعلم الفردي :تفكير التلميذ بشكل منفرد لفترة محددة لحل مسالة أو تنفيذ مهارة محددة.

5. التقويم: يرتبط التقويم بالأهداف الموضوعة والمحددة، ويعد الوسيلة المهمة لمعرفة مستويات أداء التلاميذ ومدى بلوغ البرنامج للأهداف الموجودة، وهذا يستدعي أن يكون التقويم مستمراً بأساليبه المتعددة وأدواته المختلفة، وسيستخدم الباحث في هذا البرنامج ثلاثة أنواع من التقويم وهي: التقويم البنائي، التقويم الختامي، التقويم النهائي للبرنامج.

رابعاً: خطوات السير في البرنامج:

تشتمل هذه الخطوات على ما يلي:

- تحديد الهدف العام للدرس.
- تحديد أهداف سلوكية / أدائية مهارية لكل درس من دروس البرنامج.
- مناقشة شفهية قصيرة من خلال أسئلة لمعرفة خبرات الطلاب السابقة تمهيدًا للدرس الجديد ولجذب الانتباه.
- يقوم المعلم بممارسة الخبرات والأنشطة، وطبيعة الدرس والمهارات المراد تنميتها من خلال البرنامج المقترح مستخدماً جهاز الحاسوب موظفاً الوسائل التي تتلاءم مع الهدف.
- يعطى المعلم في نهاية الحصة نشاطًا بيتيًا (بطاقة بيتية) التي قام الباحث بإعدادها والتي تتضمن مسائل لمهارات متنوعة منتمية للدرس، يمكن للطالب أيضاً حلها من خلال روابط لمواقع تعليمية خاصة بالجغرافيا على شبكة الانترنت و صفحة الفيس بوك (Facebook).

الملحق رقم (7)

صـور التطبيـق العمــلي

- الاختبارات للعينة الاستطلاعية
- الاختبارات القبلية للمجموعتين
- الاختبارات البعدية للمجموعتين
- أثناء تفاعل الطلاب مع البرنامج
- نماذج أعمال الطلاب (أوراق العمل والأنشطة البيتية)

ملحق (7): صور التطبيق العملي

تطبيق الاختبارات على العينة الاستطلاعية

مدرسة ذكور الزيتون الإعدادية " أ " – الصف التاسع " 2 "

مارس 2017

مدرسة ذكور مملكة البحرين الإعدادية

مارس 2017

الصف الثامن " 4 "

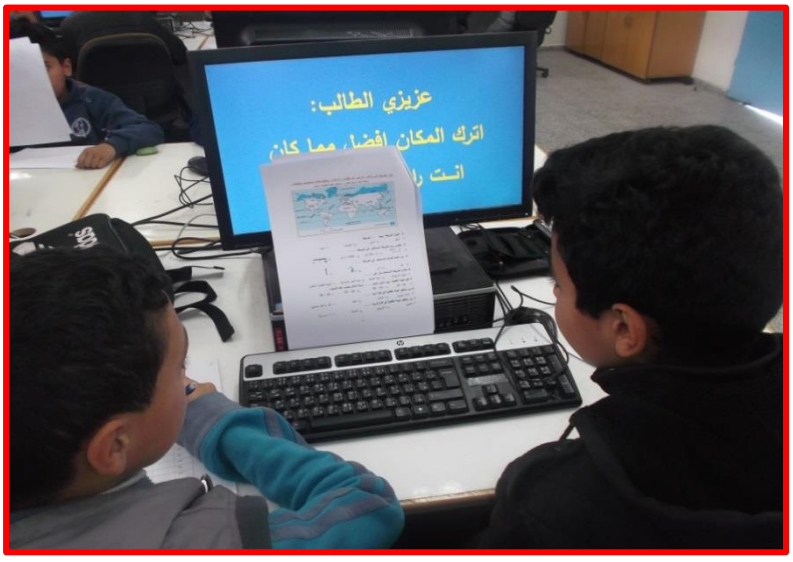

تطبيق الاختبارات القبلية على المجموعة الضابطة

مدرسة ذكور مملكة البحرين الإعدادية

مارس 2017

الصف الثامن " 7 "

تطبيق البرنامج المقترح على المجموعة التجريبية

مدرسة ذكور مملكة البحرين الإعدادية

ابريل 2017

الصف الثامن " 4 "

تطبيق الاختبارات البعدية على المجموعة التجريبية

مدرسة ذكور مملكة البحرين الإعدادية

مايو 2017

الصف الثامن " 4 "

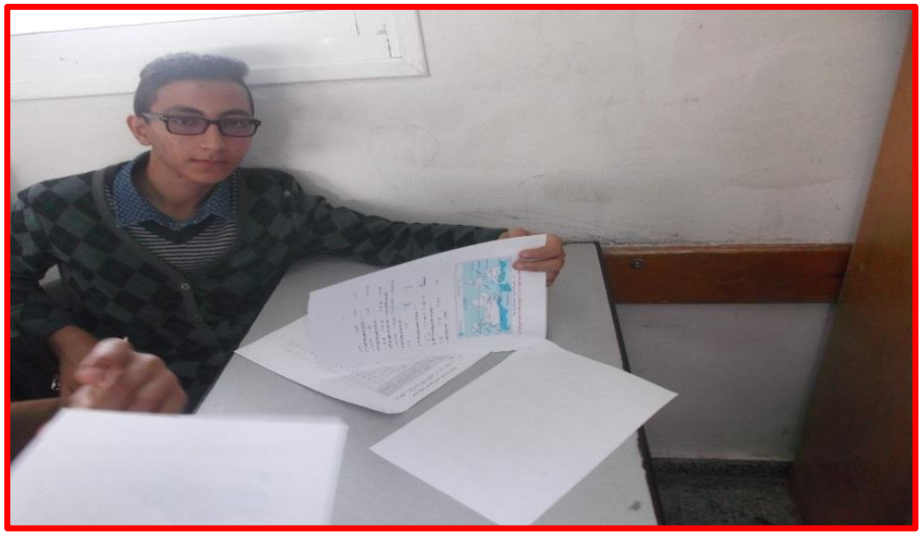

تطبيق الاختبارات البعدية على المجموعة الضابطة

مدرسة ذكور مملكة البحرين الإعدادية

مايو 2017

الصف الثامن " 7 "

نماذج من أوراق العمل والأنشطة البيتية لطلاب المجموعة التجريبية

مدرسة ذكور مملكة البحرين الإعدادية

الصف الثامن " 4 "

ورقة عمل رقم (1)

يوسف محمد ٤/٨

عزيزي الطالب /

تأمل الخريطة التي أمامك ثم أجب عن الأسئلة التي تليها مستعيناً بالكتاب المدرسي ص 58-59

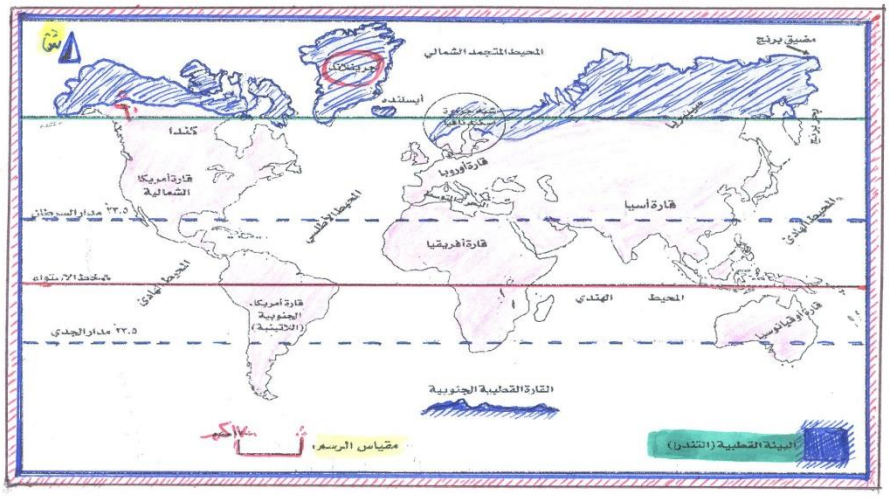

خريطة العالم الموقع الفلكي و الجغرافي للبيئة القطبية / التندرا

1. عنوان / مضمون الخريطة هو .الموقع الفلكي و الجغرافي للبيئة القطبية/ السدا
2. مقياس رسم الخريطة هو .....
3. مفتاح الخريطة يدل على ..... .
4. ما هو رمز جهة الشمال المستخدم على الخريطة ..... .
5. اللون الأزرق في الخريطة يدل على مناطق ..... .
6. تظهر البيئة القطبية في النصف ..... أكثر من النصف ..... الكرة الأرضية .
7. تقع البيئة القطبية ما بين دائرتي عرض ..... و ..... شمال خط الاستواء و جنوبه .
8. تظهر البيئة القطبية في النصف الشمالي أكثر من الجنوبي بسبب اتساع مساحة .....
9. من المناطق السهلية في البيئة القطبية .....
10. من مناطق الهضاب في البيئة القطبية.....

نتمنى لك التوفيق والنجاح

نشـاط بيـتي رقم (1)

المبحث / جغرافيا | الوحدة / السادسة | الدرس / الأول

عنوان الدرس / البيئة القطبية (التندرا) | الطالب / يوسف الحفني | الثامن / (٤)

عزيزي الطالب / ارسم خريطة العالم ووقع عليها مناطق البيئة القطبية ، مستعيناً بالكتاب المدرسي ص 59، مستخدماً ألوان خشبية ، مراعياً ما يلي :

1. كتابة عنوان / مضمون الخريطة .
2. كتابة مقياس رسم الخريطة .
3. كتابة دلالة مفتاح الخريطة .
4. حدد جهة الشمال على الخريطة بأحد الرموز المناسبة .
5. تلوين مناطق البيئة القطبية باللون الأزرق .
6. تأكد من ظهور البيئة القطبية في النصف الشمالي أكثر من النصف الجنوبي للكرة الأرضية .
7. تأكد من وقوع البيئة القطبية ما بين دائرتي عرض 60 - 90 شمال خط الاستواء و جنوبه .
8. حدد على الخريطة سهل سيبيريا .
9. حدد على الخريطة هضبة جرينلاند .
10. استخدم الخطوط و الألوان المناسبة .

الموقع الفلكي و الجغرافي للبيئة القطبية (التندرا)

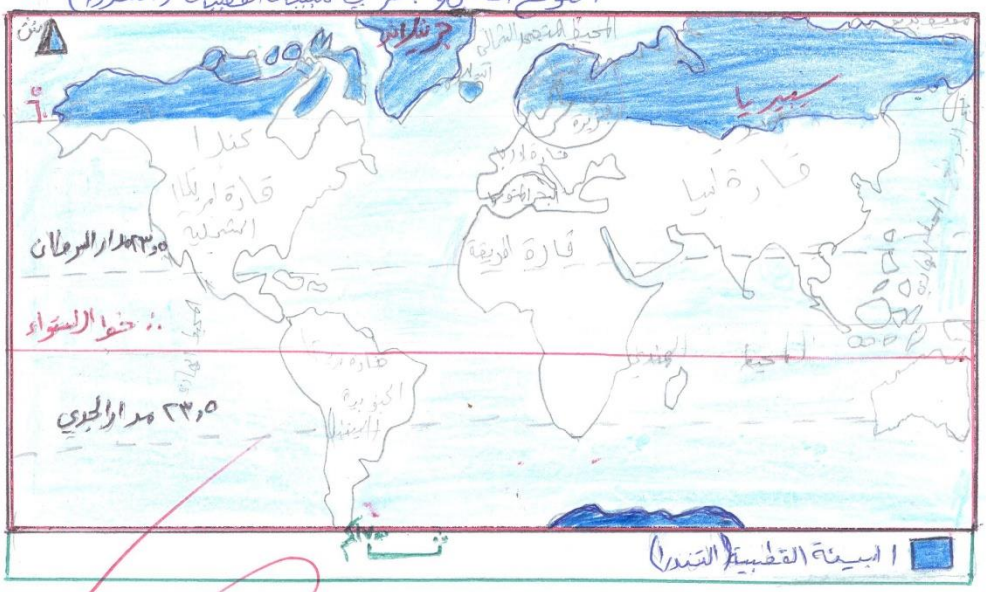

عواد عبود ٤/٨

ورقة عمل رقم (3)

وحدة ٧ درس ١

عزيزي الطالب/تأمل الخريطة التي أمامك ثم أجب عن الأسئلة التي تليها مستعيناً بالكتاب المدرسي ص 67-71

خريطة الموقع الفلكي والجغرافي للعالم الإسلامي

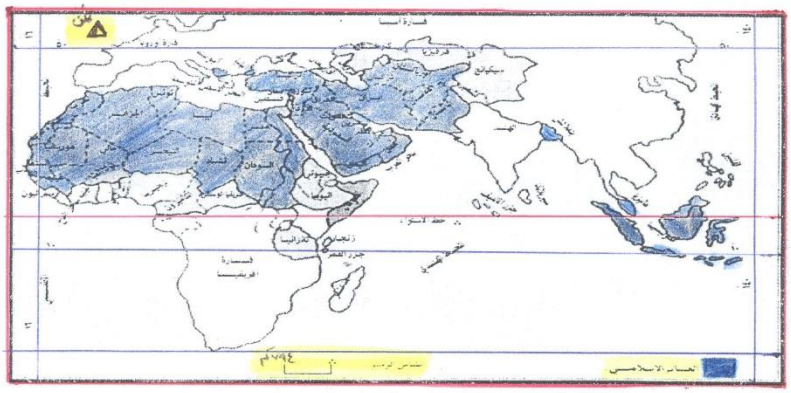

1. عنوان / مضمون الخريطة هو ..خريطة العالم الإسلامي..
2. مقياس رسم الخريطة هو .....١ : ٧٩٤ كم.....
3. مفتاح الخريطة يدل على .....العالم الإسلامي.....
4. ما هو رمز جهة الشمال المستخدم على الخريطة .....
5. المناطق باللون الأزرق هي دول .....الإسلامية.....
6. تقع بيئة العالم الإسلامي بين دائرتي عرض ١٠° - ٥٠° درجة جنوب وشمال خط الاستواء
7. تقع بيئة العالم الإسلامي بين خطي ١٦° - ١٤٠° درجة غرباً و شرقاً .
8. يمتد العالم الإسلامي من شواطئ المحيط الهادئ شرقاً إلى المحيط الأطلسي غرباً في قارة .....آسيا..... و .....أوروبا..... و .....إفريقيا.....
9. يربط البحر الأبيض المتوسط و المحيط الأطلسي مضيق .....جبل طارق.....
10. يربط البحر الأحمر و المحيط الهندي مضيق .....باب المندب.....
11. من دول القرن الإفريقي .....الصومال.....
12. شريان الحياة في جمهورية مصر العربية هو نهر .....النيل.....
13. يوجد المسجد النبوي في .....المدينة المنورة.....

نتمنى لك التوفيق والنجاح

نشـــاط بيـــتي رقم (3)

المبحث / جغرافيا | الوحدة / السابعة | الدرس / الأول

عنوان الدرس / بيئات العالم الإسلامي | الطالب / محمد البهلول | الثامن / (٤)

عزيزي الطالب / ارسم خريطة العالم الإسلامي ووقع عليها المطلوب ، مستعيناً بالكتاب المدرسي ص 67-71 مستخدماً ألوان خشبية ، مراعياً ما يلي :

1. كتابة عنوان / مضمون الخريطة .
2. كتابة مقياس رسم الخريطة .
3. كتابة دلالة مفتاح الخريطة .
4. حدد جهة الشمال على الخريطة بأحد الرموز المناسبة .
5. تلوين مناطق العالم الإسلامي باللون الأخضر .
6. تأكد من ظهور العالم الإسلامي من شواطئ المحيط الهادئ شرقاً إلى المحيط الأطلسي غرباً .
7. تأكد من وقوع العالم الإسلامي بين دائرتي عرض10 - 50 درجة جنوب وشمال خط الاستواء .
8. حدد مضيق جبل طارق بالرمز .
9. حدد مضيق باب المندب بالرمز .
10. حدد القرن الإفريقي (الصومال - جيبوتي - إرتيريا) باللون البرتقالي .
11. حدد نهر النيل باللون الأزرق .
12. حدد المدينة المنورة في المملكة العربية السعودية مستخدماً الأطلس الإلكتروني
13. استخدم الخطوط و الألوان المناسبة .

خريطة الموقع الفلكي والجغرافي للعالم الإسلامي

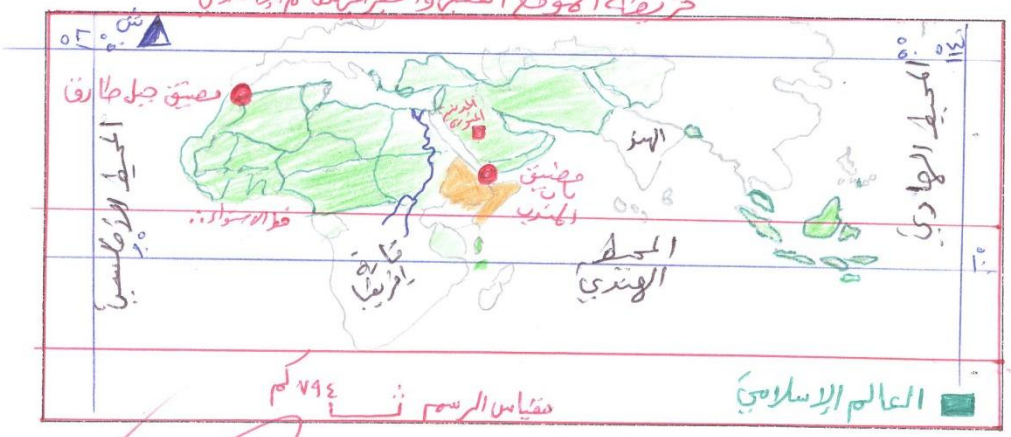

تمنى لك التوفيق والنجاح

كزالدين كمال علي
٤/٨

ورقة عمل رقم (2)

عزيزي الطالب / تأمل الخريطة التي أمامك ثم أجب عن الأسئلة التي تليها مستعيناً بالكتاب المدرسي ص 74-76 .

خريطة حدود دولة الباكستان

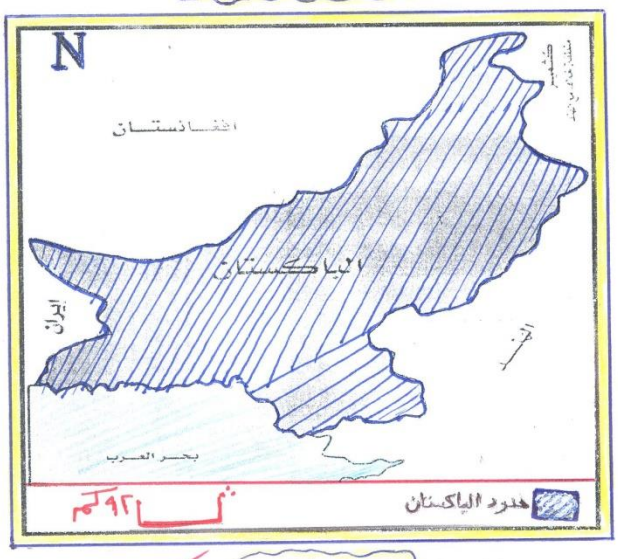

1. عنوان / مضمون الخريطة هو حدود دولة الباكستان
2. مقياس رسم الخريطة هو ثـــا ٩٢كم
3. مفتاح الخريطة يدل على حدود الباكستان
4. ما هو رمز جهة الشمال المستخدم على الخريطة N
5. اللون الأزرق في الخريطة يدل على حدود دولة الباكستان
6. يحد الباكستان من الغرب ايران
7. من أشهر السهول في الباكستان سهول السند
8. ممر خيبر يصل الباكستان بدولة أفغانستان
9. عاصمة الباكستان الحالية اسلام أباد
10. العاصمة القديمة للباكستان كراتشي

نتمنى لك التوفيق والنجاح

نشـــاط بيـــتي رقم (2)

المبحث / جغرافيا　　الوحدة / السابعة　　الدرس / الثاني

عنوان الدرس / نماذج من بيئات العالم الإسلامي (الباكستان)　　الطالب / أنس الدحدوح　　الشامن / (ع)

عزيزي الطالب / ارسم خريطة دولة الباكستان ووقع عليها الطالب ، مستعيناً بالكتاب المدرسي ص 74-76 مستخدماً ألواناً خشبية ، مراعياً ما يلي :

1. كتابة عنوان / مضمون الخريطة .
2. كتابة مقياس رسم الخريطة .
3. كتابة دلالة مفتاح الخريطة .
4. حدد جهة الشمال على الخريطة بأحد الرموز المناسبة .
5. تلوين دولة الباكستان **باللون الأزرق .**
6. يحد الباكستان من الغرب إيران ، ومن الجنوب بحر العرب .
7. تلوين منطقة سهول السند **باللون الأخضر .**
8. حدد ممر خيبر الفاصل بين الباكستان و أفغانستان بالرمز .
9. حدد العاصمة الحالية إسلام أباد بالرمز .
10. حدد العاصمة القديمة كراتشي بالرمز .
11. استخدم الخطوط و الألوان المناسبة .

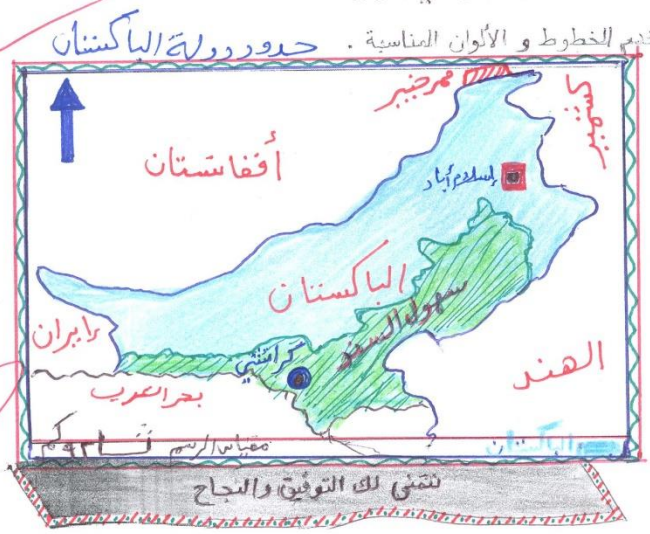

حسن كريرة
ثامن (٤)

ورقة عمل رقم (3)

عزيزي الطالب / تأمل الخريطة التي أمامك ثم أجب عن الأسئلة التي تليها مستعيناً بالكتاب المدرسي ص 78-81 .

خريطة حدود دولة نيجيريا

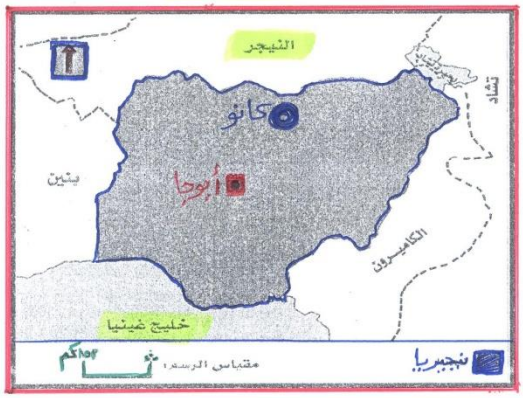

1. عنوان / مضمون الخريطة هو ..حدود دولة نيجيريا..
2. مقياس رسم الخريطة هو ..١٥٥كم.....
3. مفتاح الخريطة يدل على ....دولة نيجيريا.....
4. ما هو رمز جهة الشمال المستخدم على الخريطة .....↑.....
5. المنطقة باللون الأزرق هي حدود دولة..نيجيريا.....
6. يحد نيجيريا من الشمال.....النيجر.....
7. يحد نيجيريا من الجنوب...خليج غينيا.....
8. من هضاب نيجيريا .....أدري.....
9. عاصمة دولة نيجيريا ....أبوجا.....
10. أهم مدن الشمال ....كانو.....

نتمنى لك التوفيق والنجاح

محمد أبو سيف

نشـــاط بيـــتي رقم (3)

المبحث / جغرافيا　　الوحدة / السابعة　　الدرس / الثالث

عنوان الدرس / نماذج من بيئات العالم الإسلامي (نيجيريا)　الطالب / محمد أبو سيف　الثامن / (ع)

عزيزي الطالب / ارسم خريطة دولة الباكستان ووقع عليها المطلوب ، مستعيناً بالكتاب المدرسي ص 78 – 81 مستخدماً ألواناً خشبية ، مراعياً ما يلي :

1. كتابة عنوان / مضمون الخريطة .
2. كتابة مقياس رسم الخريطة .
3. كتابة دلالة مفتاح الخريطة .
4. حدد جهة الشمال على الخريطة بأحد الرموز المناسبة .
5. تلوين حدود دولة نيجيريا **باللون الأحمر** .
6. يحد نيجيريا من الشمال النيجر .
7. يحد نيجيريا من الجنوب خليج غينيا .
8. تحديد هضبة أودي .
9. تحديد العاصمة أبوجا أباد بالرمز .
10. تحديد مدينة كانو في شمال نيجيريا بالرمز .
11. استخدم الخطوط و الألوان المناسبة.

حدود دولة نيجيريا

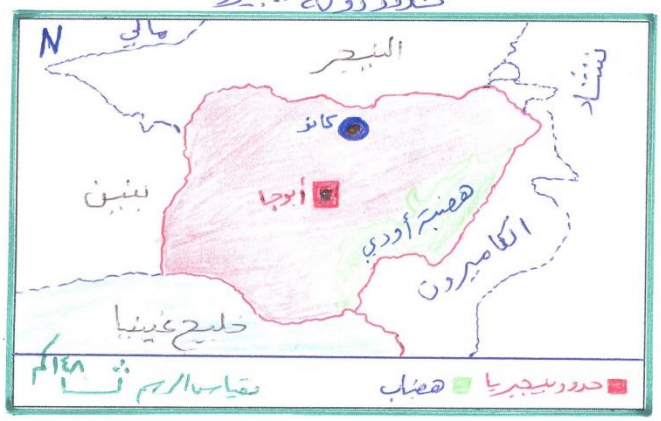

نتمنى لك التوفيق والنجاح